بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الاثنين ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ - ١١/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٣١

London - Monday, 11 January 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3331

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

اليوم

فتح الملفات السرية بعد مضي ٣٠ سنة عليها للجمهور تقليد تتبعه الحكومة البريطانية في مطلع كل سنة.. تبدأ «الشرق الاوسط» اليوم استعراض اهمها.

(صفحة كتب ومذكرات)

الحكومة التونسية اتخذت مجموعة من الاجراءات لتنشيط الاستثمارات في الداخل وتجارة التصدير الى العالم الخارجي. (صفحة الاقتصاد)



ان حرب الخليج يجب انهاؤها باسلوب واضح وصريح وذلك يعتمد على العرب وحدهم. فلا روسيا صادقة معنا ولا امريكا تتفهم مصلحتنا.

(صفحة الرأي)



حقق العداء المغربي العالمي سعيد عويطة خلال العام المنصرم المزيد من الانتصارات التي اهلته ان يكون احد المع رياضيي العلم

(صفحة الرياضة)

مرشد الاخوان: اعددنا اوراقنا لانشاء حزب سياسي يتماشى والقوانين الحالية.. (صفحة دين وتراث)

بلا حدود : «العمر الثالث» او ظاهرة الانشغال بعد الاحالة إلى المعاش او التقاعد. (صفحة عالم الشرق الأوسط)

بعوث من الامارات في ايران

لا صحة لفشل الوساطة السورية وطهران مستعدة للقاء قريب

لندن - نيقوسيا - ابوظبي - عمان - «الشرق الاوسط» من غسان شربل وزكي موسى:

استأنفت دمشق امس جهودها الدبلوماسية الواسعة لمنع اتساع نطاق الحرب في الخليج وحصر آثارها وترتيب عقد لقاء بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي، تاكد ان النتائج التي تم التوصل اليها تعتبر جيدة ومثمرة وذلك خلافا لبعض التقارير الصحافية التي تحدثت عكس ذلك.

وفيما سلم السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الملك حسين عاهل الاردن امس رسالة من الرئيس حافظ الاسد ذكر انها تتعلق بالتطورات الجارية على الساحة العربية، واجرى محادثات منفصلة مع السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية والسيد طاهر المصري وزير الخارجية، وصل السيد سيف سعيد مساعد مدير ادارة شؤون مجلس التعاون لدول الخليج بوزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة الى طهران حاملا رسالة من السيد راشد عبد الله وزير الدولة لشؤون الخارجية بدولة الامارات الى علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران.

وقالت وكالة انباء الامارات، ان الرسالة تتناول عودة الحوار بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران بغية تخفيف التوتر في الخليج ووضع حد للحرب العراقية - الايرانية.

وتعتبر زيارة السيد سيف اول اتصال بين بلد عربي خليجي وبين ايران منذ انتهاء قمة مجلس التعاون الخليجي التي عقدت في نهاية ديسمبر (كانون الاول) في الرياض. وبعد يومين من نهاية جولة في خمس دول عربية خليجية قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والسيد الشرع.

وقالت اوساط سورية مطلعة ان الجولة الدبلوماسية التي قام بها السيدان خدام والشرع بهدف تهيئة الاجواء الملائمة لعقد لقاء على مستوى وزراء الخارجية بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران تكاد تقترب من نهايتها.

وأبلغت الاوساط السورية الموثوقة «الشرق الاوسط» ان الاجواء لدى الطرفين مشجعة لاسيما بعد انتهاء اجتماعات دول مجلس التعاون في الرياض وصدور البيان الختامي وترحيب وزير خارجية ايران ولايتي بما صدر عن المجتمعين عبر شاشة التلفزيون الايراني يوم الخميس الماضي.

ولم تستبعد الاوساط السورية ان يقوم الوزير الشرع بزيارة قريبة الى طهران اذا استدعت الحاجة ذلك.

وكانت زيارة الوزير الشرع الى عمان امس قد وصفت من قبل هذه الاوساط «بأنها تدخل في نطاق التشاور المستمر بين البلدين سواء فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتهدئة الوضع في الخليج او للتشاور فيما يتعلق بالانتفاضة المستمرة داخل الاراضي العربية المحتلة».

وقالت الاوساط السورية حيال بعض التقارير الصحفية التي تحدثت عن فشل جهود التحرك السوري بأن ما سيترجم عمليا على ارض الواقع من نتائج سيدحض هذه المزاعم.

وكانت صحيفة الاوبزرفر البريطانية قد المحت في عددها الصادر امس الى فشل الجهود السورية لجمع دول مجلس التعاون الخليجي وايران.

اضافة الى ذلك افاد تقرير دبلوماسي عربي ان الجولة التي قام بها خدام والشرع حققت تقدما وقد تسفر عن عقد اجتماع بين ممثلين لايران وممثلين لمجلس التعاون الخليجي اما في سلطنة عمان او في دمشق نفسها، واضاف ان الاجتماع

(التتمة على الصفحة ٢)

بن جديد في تونس واليوم الى ليبيا

تونس - وكالات الانباء : اجرى الرئيسان التونسي زين العابدين بن علي والجزائري الشاذلي بن جديد امس محادثات مكثفة تركزت حول سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والوضع الراهن في المنطقة والقضايا التي تهم دول المغرب العربي عامة، على طريق بناء صرحه الكبير.

وكان بن جديد، الذي يعتبر اول رئيس دولة يزور تونس منذ تغيير ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وصل بعد ظهر امس الى العاصمة التونسية في زيارة يختتمها اليوم ويتوجه بعدها الى ليبيا في زيارة «عمل وصداقة» تستمر يومين.

ويرافق الرئيس الجزائري في هاتين الزيارتين مسؤول الامانة الدائمة في جبهة التحرير الوطني الجزائري محمد شريف مساعديه ووزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي ووزير الداخلية الهادي خضيري ومدير مكتب رئيس الجمهورية العربي بلخير.

ويذكر ان العقيد الليبي معمر القذافي سيقوم يوم السبت المقبل بزيارة رسمية الى تونس.





الملك فهد يودع الرئيس مبارك عند مغادرته السعودية امس

الكويت تستقبل مبارك اليوم بعد السعودية والامارات

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان وماهر عباس:

تدخل جولة الرئيس المصري حسني مبارك في منطقة الخليج العربي، مرحلتها الثالثة بوصوله الى الكويت ظهر اليوم (الاثنين) قادما من ابوظبي، وسط اروع مظاهر الحفاوة والترحيب من قبل الاوساط الرسمية والشعبية في المنطقة.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، قد عقد مع الرئيس مبارك اجتماعا ظهر امس بقصر الناصرية بالرياض استغرق ٤٥ دقيقة، وذلك قبيل مغادرته العاصمة السعودية في ختام زيارته الرسمية التي استغرقت يومين.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه قد جرى خلال الاجتماع استكمال بحث الموضوعات التي تم استعراضها خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها الزعيمان مساء امس الاول في قصر اليمامة. كما تم استعراض سبل تنشيط مجالات التعاون المشترك بين البلدين بعد اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض والقاهرة.

وتم بحث المستجدات على الساحة العربية والدولية وفي مقدمتها الحرب العراقية - الايرانية، واتفق الجانبان على ضرورة تضافر الجهود للعمل على انهائها بالطرق السلمية والالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

كما استأثرت تطورات الانتفاضة الشعبية لابناء فلسطين المحتلة بجانب كبير من اهتمامات الزعيمين وجرى بحث الدور العربي المطلوب لدعمها.. خاصة وان الرئيس المصري سيقوم في نهاية هذا الشهر بزيارة واشنطن والالتقاء بالرئيس ريجان.

● وعلى هذا الصعيد، عقد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، مساء امس، جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس المصري حسني مبارك والذي وصل الى ابوظبي في وقت سابق عصر امس قادما من الرياض في زيارة رسمية تستغرق يومين.

وقالت مصادر مسؤولة بوفدي الامارات ومصر ان مباحثات الزعيمين تتركز حول الوضع في منطقة الخليج خاصة انعكاسات استمرار الحرب العراقية الايرانية والسبل الكفيلة بتحقيق الاستقرار في المنطقة والحيلولة دون امتداد هذه الحرب الى الدول المجاورة اضافة الى نتائج الجهود الاقليمية والدولية المبذولة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

واضافت هذه المصادر في تصريحات لمراسل وكالة الانباء القطرية بابوظبي ان المباحثات تشمل ايضا اجراء تقويم شامل للتطورات العربية الراهنة خاصة تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة الشعبية التي تشهدها حاليا الاراضي العربية المحتلة وسبل دعم هذه الانتفاضة عربيا والحيلولة دون ممارسات القهر والتنكيل التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.. اضافة الى سبل تعزيز التضامن العربي الذي تحقق في قمة عمان حتى يمكن تعزيز الموقف العربي المشترك تجاه مختلف القضايا المصيرية.

كما تشمل المباحثات سبل تطوير علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات خاصة الاقتصادية والثقافية والاعلامية والفنية لما فيه صالح الشعبين.

ويعقد الرئيس مبارك مؤتمرا صحفيا صباح اليوم قبل مغادرته ابوظبي متوجها الى الكويت يتحدث فيه عن نتائج مباحثاته مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واهداف جولته الحالية وموقف بلاده تجاه القضايا العربية والاسلامية الراهنة.

«راجع صفحة ٢»

شاهد عيان

● ● اللطمات التي وجهت الى اسرائيل واصدقائها، منذ حدوث الانتفاضة الشعبية العارمة، التي نفذها ابطالنا في الارض العربية المحتلة، كانت لطمات قاسية وموجعة. ما يبدو الآن محاولتهم بجهد حثيث استيعابها، والبدء بهجوم معاكس، وهو هجوم لا يكتفي بما يشار اليه، من هجوم اسرائيلي عسكري خاطف، بل وفي اختراع عشرات المبررات، واطلاق مجموعة من المؤامرات لتشويه الصورة العربية.

فحذار من المؤامرة التي بدأت خيوطها تتضح.

«الشرق الاوسط»

كارلوتشي يختتم زيارته للسعودية

الرياض - واس : غادر الرياض امس وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين.

وكان في وداعه في مطار الملك خالد الدولي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

رابين: «المشكلة أصعب وأطول مما نعتقد»

انشقاق محتمل في إسرائيل بسبب الانتفاضة

القدس المحتلة - وكالات الانباء : دفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس بالمزيد من التعزيزات العسكرية باتجاه قطاع غزة لمحاولة حصر الانتفاضة المستمرة لأهل الارض المحتلة، واعترف اسحق رابين وزير الدفاع بأن المشكلة «اصعب على الحل واطول مما كنا نعتقد»، وتزامن ذلك مع بوادر حدوث انقسام داخل اسرائيل وحكومتها ازاء كيفية التعامل مع الانتفاضة الفلسطينية.

وللمرة الثالثة منذ بدء الانتفاضة المباركة، ارسل جيش الصهاينة تعزيزات عسكرية الى القطاع تكفي لشن حرب حقيقية، خاصة وانها اشتملت على وحدات من المدفعية المؤللة مجهزة بعربات نصف مجنزرة، وعربات نقل الدبابات لتدعيم اكثر من عشرة آلاف جندي ينتشرون هناك منذ الثامن من ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وفيما استؤنفت على نطاق واسع المظاهرات واعمال المقاومة لسلطات الاحتلال في القطاع والضفة الغربية على السواء، استشهدت سيدة فلسطينية تدعى وجدان فارس (٣٥ عاما) بعد ان اطلق الصهاينة قنابل غاز على منزلها في خان يونس.

وقالت مصادر متعددة، ان جيش العدو يستعمل منذ ايام قنابل غاز شديدة التأثير لم يسبق ان استعملها من قبل.

(تفاصيل ص ٣)

في حديث لـ الشرق الاوسط

بطريرك القدس يدعو الفلسطينيين للحفاظ على التنوع والتعددية

لندن - «الشرق الاوسط»

دعا بطريرك الكنيسة الكاثوليكية في القدس الاب ميشال صباح الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم وطوائفهم الى المحافظة على طابع التنوع والتعددية في منطقة الشرق الاوسط وفي الاماكن المقدسة بشكل خاص. وقال ان الحوار ثم الحوار ثم الحوار هو القناة الوحيدة والهامة التي يجب ان نتمسك بها.

وأشار البطريرك الفلسطيني الذي جرى تنصيبه داعيا للكنيسة الكاثوليكية الاسبوع الماضي من قبل بابا الفاتيكان لـ «الشرق الاوسط» خلال اتصال هاتفي اجرته معه الى مقر اقامته في روما «ان من واجبي وواجب كل مسؤول روحي وديني ان يحترم كل الاحترام شخصية كل انسان وكل مؤسسة انطلاقا من مبدأ المحبة الصادقة المستنيرة التي تتوخى العدل حتى يتحقق السلام».

وأوضح البطريرك صباح «ان مهمة كل مسؤول ديني وروحي تتركز حول الانسان ككل، لاسيما اذا كان يتعرض للآلام كالتي يشعر بها انسان الاراضي المقدسة هذه الايام». واضاف : ان من واجبي ابراز القيم الانسانية الشاملة التي يمكن ان تكون مبادىء حلول حتى يتحقق العدل، واذا ما تحقق هذا، فمن الممكن أن يتحقق السلام.

وحول الغاء احتفالات الميلاد هذا العام في مدينة بيت لحم قال : ان جميع من هناك من اهلنا ورعيتنا كان مرتبطا بالاحداث التي كانت مستمرة.

وعن الظروف التي دفعت الى تعيينه في هذا الوقت، اوضح البطريرك صباح «ان هذا الموضوع قديم ولا يرتبط بأي اجواء جديدة، وقد بدأ بحث الموضوع بعد ان تقدم البطريرك يعقوب الفتي «سلفي» باستقالته بسبب بلوغه سن التقاعد، فبدأ الفاتيكان بدراسة الامر ومناقشته الى ان وجد ان المشكلة نضجت واستوت، واصبح هناك مجال لأن يصدر تعيين جديد».. «لقد حصل كما اشرت الكثير من اللغط حول الظروف التي تم تعييني بها بسبب ما يجري في محيط الاماكن المقدسة. ولو كان هناك شيء من هذا القبيل لأوضح الفاتيكان هذا الواقع واعطى الابعاد الحقيقية التي كانت وراء هذا التعيين. انه تعيين، فتح المجال والافضلية لاختيار واحد من الابرشية (مجمع الكنيسة) بعد ان حان الوقت ونضجت الامور وصار من الممكن تكليف احد ابنائها برعاية الاوضاع والاشراف عليها.

العفو عن ٣٠٠ سجين بالمغرب

الرباط - آ. ف. ب : اعلنت وزارة العدل المغربية امس ان اكثر من ٣٠٠ سجين سيستفيدون من العفو الذي اصدره العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بمناسبة الاحتفال بالذكرى ٤٤ لاستقلال بلاده والتي تصادف اليوم.

كما قرر الملك الحسن الثاني من جهة اخرى اعلان يوم ١ يناير (كانون الثاني) يوم عطلة في الادارات العمومية والخاصة. وتعتبر الاوساط الرسمية هذا اليوم يوما تاريخيا يجب ان يبقى راسخا في الاذهان.

وكان المقاومون والوطنيون المغاربة وجهوا يوم ١١ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٤٤ بيانا الى سلطات الحماية الفرنسية يطالبون فيه باستقلال وطنهم. واعطى ذلك الحدث دفعا جديدا للحركة الوطنية المغربية التي كثفت كفاحها المسلح ضد الحماية حتى تحرير البلاد عام ١٩٥٦.

القاهرة : القبض على جاسوس يعمل لاسرائيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن امس في القاهرة انه تم القبض على مدرس مصري اسمه علي عبد الحميد صبح لباد بتهمة العمالة لاسرائيل وامدادها بمعلومات هامة عن مصر خاصة في المجال العسكري.

وقد وجهت نيابة امن الدولة العليا للجاسوس تهمة التخابر مع دولة اجنبية للاضرار بأمن البلاد وتمت احالته لاحدى المحاكم العليا.

سعر النسخة : السعودية ٣ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • ... ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرة • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Pts • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 36LFr • Malta 45C • Norway ... PESO • Singapore ... • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland ... • U.S.A $1.25 • Turkey ...

هكذا عند الأصل

الرئيس مبارك في مؤتمر صحفي بالرياض

لن أعطي اسرائيل فرصة للانفراد بأمريكا ما يهدد أمن الخليج يهدد مصر

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاسن البنيان وماهر عباس:

التقى الرئيس المصري محمد حسني مبارك في مقر اقامته بقصر الناصرية صباح امس بالصحفيين السعوديين بحضور الوفد الاعلامي المصري وأجاب بكل صراحة ووضوح على عدد من الاسئلة.. حيث اكد الرئيس مبارك ان مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تركزت على بحث مجمل القضايا والمشاكل القائمة في المنطقة وعلى الساحة الدولية والعلاقات السعودية ـ المصرية والعلاقات المصرية ـ العربية.. واوضح ان لقاءه امس الأول بالملك فهد لا يعد اللقاء الأول والاتصال والحوار كان مستمرا منذ زمن طويل لم يتوقف حتى في فترة ما تسمى بـ «الفتور» وأنا لا أعتبر ان هناك فتورا حدث في اتصالاتنا بالمملكة العربية السعودية والعلاقة التي تربطني بأخي وصديقي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد علاقة قوية وكان بيني وبينه حوار مستمر متواصل منذ فترة طويلة لأن شعبينا السعودي والمصري لا يمكن ان يفترقا..

وحول ما اذا كانت مباحثاته مع الملك فهد اشتملت على الموضوعات الاقتصادية اكد الرئيس حسني مبارك انه تباحث في امور ومواضيع متعددة وكثيرة.. وأجاب الرئيس المصري على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول الموقف المصري من انتفاضة ابناء فلسطين المحتلة قائلا: ان هذه الانتفاضة مؤشر وايذان بدق نواقيس الخطر للجمود الذي واجهه ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

وعن المؤتمر الدولي قال ان الملك حسين واخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وجميع الاخوة العرب يبذلون اقصى جهد لينعقد المؤتمر الدولي.. وانا اعيب على رئيس وزراء اسرائيل رفضه وخشيته من انعقاد هذا المؤتمر وقد فوجئت برفضه بعد ان وافق عليه في ديسمبر ١٩٨٦م رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز فهذه عملية غامضة فنحن نتفق مع حكومات وليس أفراد ومعنى الاتفاق مع الحكومة هو ان تكون هناك مبادىء لهذا الاتفاق وطالما اتفقنا على مبادىء فلا بد ان نضع هذه المبادىء موضع التنفيذ اما ان تأتي حكومة جديدة فتتغير ما اتفقت عليه الحكومة السابقة فهذا امر عجيب لا يصح.. اما ان يقولوا لنا ارجعوا الى كامب ديفيد لنتباحث على اساسها فهناك فرق.. فلا يتهمنا ابدا بخرق كامب ديفيد وهو اول من خرقها.. ضم الجولان بعد مخالفة لكامب ديفيد، وقرار القدس عاصمة لاسرائيل مخالفة لكامب ديفيد، واذا كان يريد ان نتباحث على اساس كامب ديفيد فعليه ان يلغي ضم الجولان ويلغي القانون الخاص بالقدس عاصمة لاسرائيل..

وفي رده على سؤال حول تصريح السفير المصري في تل أبيب حول احتمال تجميد العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية اذا ما استمرت اسرائيل على سياستها قال الرئيس مبارك: هذا الموضوع ليس من السهل اتخاذ قرار فيه ولو ان في قطع العلاقات حلا للقضية فـ «أهلا وسهلا» اما اذا كان سيعمل على تعقيد القضية فلقد اعطانا الله عز وجل عقلا لنفكر به.. فقطع العلاقات يعني الغاء وجود مصري في اسرائيل وهذا معناه ان اي رسائل لاسرائيل لحل بعض المشاكل ستكون عبر طرف ثالث وهذا غير عملي.. واوضح الرئيس المصري ان اسرائيل تتمنى ان اقطع العلاقات اليوم حتى تنفرد بالولايات المتحدة الامريكية ونحن لن نعطيها هذا المجال فالمنطق هو الذي يحكمنا..

وفي اجابة له على سؤال آخر لـ «الشرق الأوسط» حول زيارته المقبلة لواشنطن وما رددته وكالات الأنباء من انه يحمل تكليفا عربيا بالتفاوض مع امريكا حول القضايا الاقليمية في المنطقة... قال الرئيس مبارك: لتقول وكالات الأنباء ما تريد ونحن سنعمل على ما نراه في مصلحتنا..

وحول قوله ان امن الخليج هو من امن مصر وعما اذا كان يعني الخطر الايراني.. اجاب الرئيس المصري متسائلا: هل ان امن الخليج متنوع.. أمن الخليج هو امن الخليج سواء هذا الخطر او ذاك.. وهل الخطر الايراني يهدد الخليج واي خطر آخر لا يهدد، فأي خطر يهدد امن الخليج فهو بالتالي يهدد أمن مصر..

وعما اذا كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد سيتوسط للمصالحة بين مصر وسورية.. رد الرئيس المصري ان خادم الحرمين الشريفين لا يتأخر ابدا فيما من شأنه اصلاح ذات البين أو حل المشاكل وما بيننا وبين سورية ليس مشكلة بمعناها المفهوم للمشكلة..

واذا كان قد وجه دعوة الى خادم الحرمين الشريفين لزيارة مصر اجاب مبارك قائلا: قدمت الدعوة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ووعد بتلبيتها في القريب.. والحقيقة ليس بين مصر والسعودية ولا بين مصر واخواننا العرب توجيه دعوات للزيارة وانا عندما اريد ان احضر الى المملكة العربية السعودية فلست في حاجة الى دعوة وكذلك خادم الحرمين الشريفين عندما يحضر الى مصر لا يحتاج لدعوة لأن مصر هي بلده.

وحول أمله في عودة مصر الى جامعة الدول العربية رد الرئيس مبارك لنترك هذا الموضوع الآن. وقال انني سأطوف بالكعبة المشرفة شاكرا الله على جميع نعمائه وعلى الوفاق العربي لأن ما يهمني الا يكون هناك خلاف بين العرب وان يجتمع العرب على كلمة سواء وان تكون للعرب كلمتهم لتعظيم القوة وتدرأ الأخطار بعيدا عن الامة العربية فالاتفاق على كلمة العرب اهم من كل شيء..

وعن آفاق مستقبل التعاون المصري ـ العربي خاصة لمواجهة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية ونظرة مصر لمواجهتها اجاب قائلا: لا تحدث عن كيفية مواجهة التطورات فلن أقدم (كروتا مكشوفة للصحافة) انما هذه الحرب خطيرة واهيب باخواننا الايرانيين لان يستجيبوا لنداء السلام لأن الموقف لن يتأثر بين العرب فقط بل الايرانيون انفسهم سيتأثرون ولذلك أتمنى ان يستجيبوا للسلام وهذا افضل لهم من التمادي في اتجاه الحرب.

وحول ما تردد في بعض الاذاعات من ان مصر ستقدم دعما عسكريا لدول الخليج قال الرئيس مبارك: الاذاعات تؤلف قصصا ونحن لا يضايقنا هذا.. فلا تستغرب اذا قالت احدى الاذاعات ان لقاء مصريا ـ سوريا او لقاء مصريا ـ ايرانيا رغم ان ذلك لم يحدث والذي احب ان أؤكده ان اي لقاء لنا لا نخفيه ونعمله بالسر بل سيكون علنيا..

وحول التحرك المصري بعد قرارات القمة العربية غير العادية في عمان قال الرئيس: التحرك المصري لم يتوقف حتى قبل القمة فقد التقيت في يناير من العام الماضي خلال انعقاد المؤتمر الاسلامي بالكويت بكل «الاخوة» لقاء مباشرا وقبل هذه اللقاءات كانت الاتصالات مستمرة بيني وبين الاخوة العرب.. والتحرك بعد قمة عمان أوجد لقاءات مباشرة ومواجهة اكثر للقضايا وتعاونا وتنسيقا اكثر برغم ان التنسيق لم يتوقف يوما ما..

وعن التصنيع الحربي العربي اشار الرئيس المصري ان التصنيع الحربي مستمر وأي دولة تريد اقامة هيئة للتصنيع فليس لدينا مانع ونتعاون جميعا فهذا كله لصالح العالم العربي..

وحول دور مصر في اعادة الاتفاق والتنسيق الاردني ـ الفلسطيني قال مجيبا: ليس من مصلحة القضية ان تنشأ بيننا خلافات نحن سعدنا عندما توصل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق بينهما وكان بادرة خير لئلا يكون هناك عذر لتأجيل المؤتمر الدولي ولكن حدث الخلاف وتم تجميد الاتفاق.. وهذا سيجعل العالم ينتظر لأن نتفق وان يبقى الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني مستمرا وأمل من المنظمة ان تفكر منطقيا اذا كنا نريد حلا للقضية..

ورفض الرئيس المصري ان يؤكد نية مصر نشر صواريخ «أمون» المصرية على شاطىء الخليج وقال: ليس من المصلحة العربية ان نتناول مثل هذه القضايا الحساسة على مستوى الصحافة..

وحول تفاؤله بعقد المؤتمر الدولي خلال هذا العام اجاب مبارك انا بطبعي متفائل لأنه لو تملك منا اليأس فلا امل في الحياة ولا امل في حل اي قضية والتفاؤل لا بد ان يكون طابعنا اذا كنا نأمل في حلول مشاكلنا..

وحول الدور الذي يمكن ان تلعبه مصر على صعيد الأزمة اللبنانية اشار الى ان مصر تلعب دورا كبيرا في الازمة اللبنانية بقدر ما تستطيع بالتعاون مع اشقائنا واخواننا في الدول العربية لكنه دور ليس مجاله ان اسرد ماذا نعمل..


حديث هامس بين الأمير سلطان والأمير سعود الفيصل على هامش جلسات المباحثات المصرية السعودية.

د. التركي لـ «الشرق الأوسط»

لقاء الملك فهد ومبارك يأتي تأكيدا للتضامن العربي

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اكد رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع شقيقه الرئيس المصري حسني مبارك يأتي تأكيدا لتضامن العرب والمسلمين في هذه المرحلة الهامة من تاريخ الامة العربية.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» اثناء تواجده في لندن امس انه لاشك ان لقاءات خادم الحرمين الشريفين مع قادة الدول العربية والاسلامية من شأنها ان تعين على ايجاد صيغة تدفع كل خطر عن الامة الاسلامية وعن قلبها وهو الامة العربية.

وأضاف الدكتور التركي ان الزعماء العرب والمسلمين عليهم مسؤولية كبرى في ان يتعاونوا لتبيان الحق ويفسحوا المجال للعلماء والدعاة ليقوموا بواجبهم في تبصير المسلمين بالأخطار التي تريد ان تفرق جمعهم وتمزق شملهم وتحدث الفتن والفرقة بينهم.

وأشار الى ان الاتجاه الايراني والخميني يريد ان يحدث الفتن والقلاقل بين البلدان العربية والاسلامية، وأوضح ان مسلمي بريطانيا عبروا خلال لقائه بهم عن تفاؤلهم بتضامن العرب والمسلمين وتعاونهم من أجل اعلاء راية الاسلام والمسلمين.

مجلس الوزراء الكويتي يرحب بزيارة مبارك

الكويت ـ وكالات الانباء: رحب مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه العادي الاسبوعي امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك للكويت.

وقال السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عقب الاجتماع ان هذه الزيارة تأتي ضمن اطار التشاور المستمر بين الأخوة حول ما من شأنه تحقيق المصلحة القومية العليا.

وأضاف ان المجلس استعرض فحوى الرسالتين بين امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح والملك الحسن الثاني عاهل المغرب واللتين تعلقتا باجتماع لجنة القدس والرسالة التي تلقاها الشيخ جابر من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي تتعلق بالنضال البطولي للشعب العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة.


الرئيس المصري حسني مبارك يتحدث للصحفيين.

في مؤتمر اسلامي عالمي بلندن:

دعاوى تدويل الحرمين الشريفين طريق للفتنة وسفك الدماء

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق:

عقد بالعاصمة البريطانية امس مؤتمر اسلامي موسع عن قدسية الحرمين الشريفين نظمه مجلس الحفاظ على المقدسات الاسلامية بلندن. وأكد المؤتمر ان اثارة تدويل الحرمين الشريفين استمرار في طريق الفتنة بتحويل هذين المقدسين الى حلبة للصراع والمنازعات وسفك الدماء وتجريدهما من الامن الشامل الذي تتمتعان به بعد ان شرف الله المملكة العربية السعودية بأن جعلتهما كما ينبغي ان يكونا بقاع امن وسلام ويسر.

وأهاب المشاركون في المؤتمر بالمملكة العربية السعودية ان تأخذ حذرها من كل من يريد التخريب في الحرمين وإفساد الحج على المسلمين، وان تستمر في عملها المشكور لتوفير الامن في البلدان المقدسة.

وذكر المؤتمرون في بيانهم الختامي تأييدهم الكامل لما تتخذه حكومة خادم الحرمين الشريفين من تدابير واجراءات لتحقيق الامن وتوفير السلامة والطمأنينة لضيوف الرحمن وزوار الحرمين الشريفين.

وأعلن رئيس جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ان النظام الايراني ليس خطرا على مقدسات الاسلام فحسب وانما هو خطر كذلك على الاسلام عقيدة وشريعة ودعوة، وخطر على المسلمين في العالم كله وعلى وحدتهم ونهضتهم وحاضرهم ومستقبلهم.

وذكر الدكتور عبد الله التركي في كلمته ان الضلال البعيد في امر الحرمين الشريفين انما هو صورة صارخة من صور الضلال البعيد الذي اتخذه اهل الزيغ والاهواء والنفاق سبيلا عاما لتفكيرهم وسلوكهم ومواقفهم، فالواقع يقول أن ضلال النظام الايراني وفتنته في الحرمين والحج جزء من ضلال اكبر حجما وأوسع مدى واعمق جذرا.

وأضاف الدكتور عبد الله التركي ان الكذب على المملكة العربية السعودية، وهي الدولة التي شرفها الله تعالى لخدمة الحرمين الشريفين والقيام على شؤون الحج جزء من ادمان الايرانيين على الكذب في كل شيء.

وأكد وزير الاوقاف المصري الاسبق ورئيس اللجنة الدينية بالبرلمان المصري الدكتور عبد المنعم النمر ان واجب المسلمين يقتضي كشف زيغ وضلال الفئة الايرانية الباغية التي تسعى لهدم الكيان الاسلامي بصور ملتوية.

وقال ان النظام الايراني رغم عدم شرعية ما قام به في الحج من افساد وقساد الا انه يحاول ان يجعل لهذا الاعتداء شرعية من القرآن الكريم، وهذا الموقف هو ذنب مضاعف لأنه اصرار على صحة الخطأ.

وكشف الدكتور النمر عما يريده النظام الايراني من خلال مقررات مؤتمر طهران الاخير، وكيف انه جعل الخميني زعيما للعالم الاسلامي وان ايران عاصمة للدول الاسلامية، مشيرا الى انه بهذا يخطو خطوة نحو الاستيلاء والتحكم في القرار الاسلامي.

وقال المشرف على مجلس الحفاظ على المقدسات الاسلامية بلندن الشيخ محمود احمد ان مسلمي بريطانيا ليسوا بمعزل عن الاحداث الايرانية المؤسفة تجاه الحرمين الشريفين مما دعاهم الى تنظيم هذا المؤتمر لكشف حقيقة هؤلاء الذين ينتسبون وللأسف الشديد للاسلام. وطالب بتوحيد جهود المنظمات الاسلامية لابطال الدعايات المنكرة والمشبوهة التي تطالب بتحرير الحرمين الشريفين لأن هذه الدعاوى المضللة من شأنها خدمة الاهداف الصهيونية الرامية لهدم راية الاسلام.

وكان المؤتمر قد عقد جلساته صباح امس في فندق بيكاديلي بلندن حيث شارك فيه رؤساء المراكز والجمعيات الاسلامية في اوروبا وعدد من مفكري وعلماء العالم الاسلامي حيث نوقش عدد من البحوث والدراسات المتعلقة بهذا الموضوع والتي أكدت على ضرورة قدسية الحرمين الشريفين وصيانتهما من عبث العابثين.

وأصدر المؤتمر بعد مناقشاته بيانا ختاميا أكد فيه ان الكعبة المشرفة التي جعلها الله قبلة للمسلمين جميعا ومثابة لهم، والحرم المكي أقدس مساجدهم، فالنيل من قدسيته نيل من هذه الوحدة وسعي الى تفريق المسلمين وعمل آثم يجب أن يقف في وجهه كل المسلمين.

وأكد ان اثارة الاحداث لتفريق المسلمين والحاق الضرر بهم لن يخدم الحرمين الشريفين

بيان للمهدي اليوم في الدورة الجديدة للجمعية التأسيسية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يدلي السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم (الاثنين) ببيان هام امام الجمعية التأسيسية في دورة انعقادها الجديدة يتعلق بموقف الحكومة تجاه القضايا الامنية والاقتصادية والسياسية وتطورات الاحداث الراهنة في البلاد. وسوف تعقد الجمعية جلسات خاصة لمناقشة البيان ويتوقع ان تتخلل نقاش بيان المهدي بيانات تفصيلية من الوزراء حول السياسات وبرامج العمل.

وفي الصعيد ذاته اوضح السيد حسن عبد القادر رئيس الجمعية التأسيسية بالانابة ان المشاورات لاتزال جارية مع الكتل البرلمانية المختلفة بشأن قائمة الترشيحات لرئاسة اللجان وذلك في اطار مذكرة التفاهم المعقودة بين الاحزاب المشاركة في الحكومة. وقال ان قائمة الترشيحات التي تسفر عنها هذه المشاورات سوف تطرح على الجمعية لانتخاب رؤساء اللجان.

وتفيد المعلومات ان الجمعية التأسيسية ستبحث اقتراحا لتكوين لجان مختارة لدراسة الاوامر المؤقتة وتقديم تقاريرها وتوصياتها بشأنها لتمكين الجمعية من اتخاذ القرارات اللازمة وذلك الى حين انتخاب رؤساء اللجان وتشكيل عضويتها.

وأشار بيان للخارجية السودانية اصدرته مساء امس الاول الى ان اثيوبيا كانت قد قبلت ان تستضيف الخرطوم الاجتماعات الثنائية المشتركة واكتملت كافة الاستعدادات والتحضيرات من قبل اجهزة الدولة في السودان الا ان وزارة الخارجية في الخرطوم فوجئت بعدم وصول الوفد في التاريخ المحدد لبدء المفاوضات في الوقت الذي تناقلت فيه بعض وسائل الإعلام العالمية والمحلية بعض تلك المبررات.

جنبلاط يقرر تسليم الهليكوبتر لثكنة حمانا

استئناف محاكمة حمادي بألمانيا الغربية غدا وقضية تيري ويت تعود للضوء مع اشكالات

بيروت ـ دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ لندن ـ وكالات الانباء: قرر وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اعادة تسليم طائرة الهليكوبتر التي احضرها طيارها الى مسقط رأسه في جبال الشوف الى ثكنة الجيش اللبناني في شرق لبنان يتمركز فيها لواء يتبع بشكل غير مباشر للحزب التقدمي الاشتراكي.

وكان الحادث الذي وقع في اواخر الشهر الماضي قد اثار توترا بين الجيش وبين الحزب التقدمي.

وقال جنبلاط الذي كان يتحدث في مهرجان في بلدته المختارة امس، انه بشأن الطواقة التي جعلوا منها قضية، فانني باسم الحزب التقدمي الاشتراكي وباسم الوطنيين اقدمها هدية متواضعة صغيرة الى الضباط والرتباء في الالوية الوطنية. وأضاف جنبلاط (وهو ايضا وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة) اقدمها الآن الى حمانا كي تخرج من هذه الدوامة السخيفة آملين ان نخفف بذلك من هذا التوتر وهذا الضجيج المصطنع كي لا تدخل البلاد في حلقة عنف نحن بغنى عنها.

ويتمركز في ثكنة حمانا العسكرية اللواء الحادي عشر من الجيش اللبناني وغالبيته من الدروز.

وكان الملازم اول الطيار ماجد كرامة قد فر بطائرة هليكوبتر عسكرية من قاعدة «ادما» الجوية في بيروت الشرقية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي وقال في مؤتمر صحفي عقده في اليوم التالي انه قام بعمليته بسبب تحيز قيادة الجيش وللفت الرأي العام الى قضية اغتيال الرئيس الراحل السيد رشيد كرامي.

محاكمة حمادي

من جانب آخر، تستأنف يوم غد في دوسلدورف (وسط المانيا الغربية) محاكمة اللبناني عباس حمادي المتهم بالمشاركة في احتجاز اثنين من الرعايا الالمان في بيروت وذلك بالاستماع الى مستخدمي الجمارك الثلاثة الذين اوقفوا شقيقه محمد.

وفي ١٣ يناير (كانون الثاني) الماضي اوقف محمد حمادي (٢٢ عاما) في مطار فرانكفورت وفي حوزته عدة ليترات من متفجر سائل شديد المفعول جلبها من بيروت. وكان عباس على الطائرة نفسها. وقالت النيابة العامة الاتحادية انه كان يحمل ايضا متفجرات ولكنه استطاع اجتياز وسائل المراقبة الجمركية من دون خوف.

وأثبتت الشرطة الالمانية بعد ذلك ان محمد كان محل قرار دولي باعتقاله، فهو متهم من قبل الولايات المتحدة بقتل غواص للبحرية الامريكية اثناء عملية تحويل طائرة بوينج تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم الى بيروت في يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

ولتفادي تسليمه الى الولايات المتحدة فان عباس حمادي الذي ينكر كل مساهمة في عمليات احتجاز الرهائن قد يكون حسب النيابة رجع الى بيروت لينفذ برفقة شركاء له في مجموعة لم تكن معروفة حتى ذلك الوقت واطلقت على نفسها اسم «المجاهدين في سبيل الحرية» عملية احتجاز رودولف كوردس والفريد شميدت. واطلق سراح شميدت في سبتمبر (ايلول) الماضي. وكانت بون رفضت قبل ذلك طلب الولايات المتحدة تسلم محمد المعتقل في فرانكفورت في انتظار محاكمة لم يحدد موعدها بعد.

وتقول النيابة ان محمد وعباس حمادي انشأ في منطقة سار (قرب الحدود الفرنسية) ترسانة مذهلة من المتفجرات اكتشفت بعد توقيف عباس يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧. وستجتهد المحكمة ايضا في تسليط الضوء على سفرات عباس الى بيروت بالاستماع الى اثنين من مستخدمي وكالة سفريات.

وتميزت الجلستان الاوليان لمحاكمته يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين بالنداء الذي توجه به الى «المجاهدين في سبيل الحرية» ليخلوا سبيل كوردس قائلا بنفسه يوم الاربعاء «باسم الانسانية وألمانيا الغربية اطلقوا سراح كوردس». وكان «المجاهدون في سبيل الحرية» زادوا ضغطهم على المانيا الغربية عشية افتتاح محاكمته متهمين اياها باساءة معاملة الاخوين حمادي وأكد مختطفو كوردس في بيان وزع في بيروت ان موقفهم في المستقبل سيكون رهن ما ستسفر عنه محاكمة عباس الذي سينال عقابا بالسجن يتراوح بين ٣ و ١٥ عاما.

وعباس الذي صرح الاربعاء الماضي انه لم يتعرض ابدا الى اي سوء معاملة او تعذيب في السجن يتملص حتى الآن من صورة الصيد الكبير للارهاب الدولي التي اعطتها عنه احيانا اجهزة الامن. فقد وصفه الشهود الاوائل بأنه قليل الاهتمام بالتمزقات السياسية والدينية في لبنان وقال عنه اصدقاؤه وزوجته الالمانية السابقة انه الماني قبل كل شيء.

ويتابع عباس محاكمته بهدوء واحيانا بعدم اكتراث. واعلن انه لن يرد الا على الاسئلة المتعلقة بشخصه وليس على الاسئلة المتصلة بالتهم الموجهة ضده احتجاز الاشخاص والابتزاز وحيازة المتفجرات بصفة غير شرعية، وينتظر ان تستمر المحاكمة الى فبراير (شباط) المقبل بمعدل جلستين في الاسبوع.

الى جانب ذلك اعلنت كنيسة انجلترا امس الاول انها دفعت ١٢,٠٠٠ جنيه استرليني (٢١,٦٠٠ دولار) في محاولة فاشلة للافراج عن مبعوث الكنيسة المختفي تيري ويت.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية: لم نكن نعرف شيئا عن الطريق الذي كانت الكنيسة تعتزم المضي فيه. لقد اعربنا عن قدر كبير من التحفظ بشأن ان ذلك هو الطريق الصحيح للمضي قدما غير انهم اتخذوا قرارهم بالتصرف على النحو الذي فعلوه.

ولم يسلم لايتل في بيان صدر امس الاول بأن الكنيسة وقعت ضحية عملية احتيال لكنه قال ان الكنيسة دفعت الاموال لتغطية نفقات سفر ومصروفات اخرى.

لاصحة لفشل الوساطة السورية

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

سيشكل في حال حصوله بداية لبحث تفصيلي في سبل وقف التصعيد الذي يضع ايران احيانا في حال مواجهة مع دول مجلس التعاون بدءا بالحملات الاعلامية ووصولا الى الهجمات على الناقلات.

وذكر ان الاجتماع قد يفتح الباب في حال نجاحه نحو معطيات جديدة ربما ساعدت على حصر نار الحرب تمهيدا لاطفائها. وقال «ان سورية حصلت على نوع من التعهد الايراني بالكف عن ممارسة الاستفزازات» ضد اراضي الكويت وناقلاتها، وكذلك ضد الدول العربية.

ولم يستبعد التقرير ان تكون المساعي السورية الاخيرة قد ساهمت في دفع ايران الى ارجاء هجومها «الكبير» الذي تعد له ضد العراق، لكنه استبعد ان تكون المساعي ادت الى اعادة تقويم ايرانية لمسألة الاستمرار في الحرب. ولاحظ ان اي تصعيد ايراني جديد سيعيد الى الواجهة حرب الناقلات وحرب المدن.

وعن جولة مبعوثي الرئيس الاسد قال التقرير «انها جاءت بعد زيارات للشرع بين الرياض وطهران، وان مشاركة خدام دليل على ان سورية رفعت وتيرة تحركها الخليجي.

ورأى ان دمشق وبحكم علاقاتها مع طهران من جهة ومع دول مجلس التعاون من جهة ثانية قادرة على القيام «بعملية دبلوماسية مهمة». واضاف «ان التحرك السوري للحصول على «ضمانات ايرانية» بالامتناع عن الممارسات التي قد تؤدي الى توسيع الحرب، ربما كان يهدف لخلق نوع من التوزان في وجه تزايد الدور المصري على الساحة الخليجية والذي يتجلى من خلال جولة الرئيس حسني مبارك واستعداد القاهرة لتقديم «مساعدة ملموسة» لدعم دول الخليج في وجه اي محاولة للاعتداء عليها او زعزعة استقرارها».

رسالة للشيخ زايد من جورباتشوف

أبو ظبي ـ وكالات الأنباء: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية امس من السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالتطورات الراهنة في المنطقة.

شؤون عربية

التحرك الامريكي...

هناك تطور ايجابي لا يمكن انكاره في حركة السياسة الامريكية تجاه المنطقة خلال هذا الاسبوع.

وزارتا الخارجية والدفاع في واشنطن تحركتا ـ بشكل غير تقليدي ـ حول قضيتين: الاولى الوضع في الاراضي المحتلة والثانية تجاه حرب الخليج.

لأول مرة نرى الولايات المتحدة الامريكية في ادارة الرئيس رونالد ريجان لا تعترض على قرار بادانة اسرائيل، بل انها تصوت لصالح ادانة ممارسات اسرائيل في الاراضي الفلسطينية المحتلة وضد ترحيل ٩ فلسطينيين خارج ديارهم.

ولا نقول ان هذه بداية النهاية في علاقة واشنطن بتل ابيب، ولا نغرق في الاوهام او التفاؤل، لكننا نقول، ان صانع القرار الامريكي الذي اعتدنا انتقاده بشره قد تحرك ـ ولو لمرة ـ الى نقطة حسم ووقفة مع الحليف الاسرائيلي وكأنه يقول له «للاحتلال حدود»!

وهذا الموقف لا نقول انه يرجع الى تغيير في الادارة الامريكية، لكنه بسبب زيادة حدة اجراءات اسرائيل القمعية التي لا تترك ـ حتى لأكثر حلفائها وفاء ـ فرصة للدفاع عنها.

وقد غضبت اسرائيل من الموقف الامريكي، وغضبت ايضا من تصريحات الخارجية البريطانية واعتبرتها نوعا من التدخل في «سياستها الداخلية»!

الموقف الامريكي الثاني هو جولة فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي لمنطقة الخليج.

والزيارة تأتي في وقت تحدث فيه ٤ اشياء في آن واحد:

١ ـ استعداد طهران لشن هجوم جديد على الحدود العراقية.

٢ ـ فشل جهود السكرتير العام للأمم المتحدة القديمة في ايجاد حل لدفع المفاوضات بين بغداد وطهران وبحثه عن «وسائل» جديدة اكثر ايجابية.

٣ ـ وجود علامات استفهام حول مدى استمرار الوجود البحري الامريكي في المنطقة وقبوله بتأمين «بعض» او «كل» الناقلات العابرة من والى الخليج.

٤ ـ اتفاق دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم الاخير بالرياض على موقف موحد من «أمن المنطقة» تجاه التهديدات الايرانية.

وكارلوتشي بخبرته السابقة يعرف منطقة الخليج جيدا، ويعرف ايضا قضايا الامن والتسليح بها، لذلك فهو قادر على فهم طبيعة القضايا المطروحة.

ولعل في وجود كارلوتشي في المنطقة رسالة متعددة الاتجاهات توضح الحرص والاستمرار على سياسة عدم السماح لطهران بتجاوز الخط الاحمر في حرب الخليج.

نرجو ان تكون بدايات الحركة الامريكية، لها ما يتبعها من خطوات واجراءات.

ونرجو ان تؤمن واشنطن بأن اسرائيل وطهران قد تجاوزتا كل حدود «المنطق» و«العقل»، وان الوقت قد حان لحسم الامور...

نرجو... ذلك!

عماد الدين اديب

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

سيدة فلسطينية في خان يونس تنضم إلى قائمة الشهداء

الاحتلال يعزز قواته في الضفة والقطاع

بوادر انقسام في حكومة شامير وجولدينج يتابع مهمته

القدس المحتلة ـ عواصم عربية وعالمية ـ وكالات الأنباء: استأنفت انتفاضة اهل الأرض المحتلة امس مسيرتها دون ان يبدو ان شيئاً من أساليب القمع والتعسف التي ينفذها جيش الصهاينة سيؤثر فيها، ومع استشهاد سيدة في خان يونس صباح أمس بعد استشهاد شاب فلسطيني أمس الأول تستمر الحملة الدولية بمحاصرة الصهاينة وفضح اساليبهم و«ديمقراطيتهم» المزيفة، ويستمر حكام العدو بالتفتيش عن وسائل جديدة لمجابهة أخطر حدث من نوعه تشهده الضفة الغربية وقطاع غزة منذ العام ١٩٦٧.

وقد اهتزت مختلف انحاء القطاع والضفة امس بالمواجهات المستمرة مع جيش الاحتلال وقالت مصادر فلسطينية ان سيدة فلسطينية تدعى وجدان فارس (٣٥ عاما) ماتت اختناقا بعد أن اطلق جنود الصهاينة قنابل عديدة داخل منزلها في خان يونس بالقطاع.

وساد توتر شديد اعتبارا من الصباح وقبل استشهاد فارس في مجمل قطاع غزة على اثر استشهاد متظاهر فلسطيني واصابة ٤ أمس الأول برصاص الجنود الاسرائيليين وحركة الاضراب العام التي دعي إليها ورشق الجنود الاسرائيليون بالحجارة والزجاجات الفارغة في رفح ودير البلح وفي مدينة غزة، ونفذ التجار اضرابا جزئياً في حين لم يذهب حوالي ٤٠ في المئة من العمال الفلسطينيين إلى اماكن عملهم، وأشارت مصادر فلسطينية وعسكرية اسرائيلية إلى أن حظر التجول المفروض منذ السبت الماضي في مخيمات اللاجئين ظل ساري المفعول أمس.

تعزيزات

ولمواجهة هذا الوضع ارسل الصهاينة تعزيزات إلى قطاع غزة «لتهدئة النفوس»، واوضح متحدث عسكري: لقد لاحظنا في الأسابيع الاخيرة أن الحضور الأقوى للجنود الاسرائيليين على الأرض يسهم في تهدئة النفوس. ورفض المتحدث اعطاء تفاصيل أخرى عن هذه الجهود. وكانت مساء الجمعة الماضي آليات اسرائيلية نصف مجنزرة قد توجهت إلى غزة التي أعلنت «منطقة عسكرية»، ومنع الوصول اليها نهار السبت، كما لاحظ الصحافيون ميدانيا. وأوصى جيش الاحتلال ايضا، وفق ما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، على ست شاحنات مزودة بمدافع مياه قوية من صنع إسرائيلي لتفريق المتظاهرين.

وفي الضفة الغربية أمرت السلطات العسكرية أمس باغلاق جامعة بيرزيت لمدة شهر. واوضحت مصادر عسكرية ان الأمر يتعلق باجراء وقائي يهدف إلى منع التظاهرات التي ينوي الطلاب تنظيمها في هذه المؤسسة. وكانت سلطات الاحتلال اطلقت أمس الأول رئيس تحرير صحيفة «الفجر» حنا سنيورة بعد دفع كفالة بقيمة الف شيكل (٦٠٠ دولار)، وكان استدعي في اطار تحقيق فتح على اثر دعوته في الأسبوع الماضي إلى حملة عصيان مدني غير عنيفة في الأراضي المحتلة. وهذه الحملة بدأت بمقاطعة السجائر الاسرائيلية. واخطر سنيورة ايضا بضرورة ابلاغ السلطات الاسرائيلية بكل تحركاته المحتملة في الخارج.

انقسام

ويبدو أن الانتفاضة الشعبية العارمة ضد الاحتلال قد تؤدي إلى فض حكومة الائتلاف الاسرائيلية اثر ظهور بوادر خلافات عميقة بين الجناحين الرئيسيين «الليكود» و«العمل». وقد لاحت بوادر هذه الخلافات في سياق نبأ للراديو الاسرائيلي أمس مؤداه ان زعيم حزب العمل وزير الخارجية شمعون بيريز صرح بأنه يطالب باتخاذ قرار الآن حول ايجاد حل سياسي لمشكلة مستقبل المناطق، في اشارة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وسبق لبيريز أن أعلن ان حزبه يؤيد فكرة عقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط لكن شريكه الرئيسي وهو رئيس الوزراء اسحق شامير أصر على معارضته، واضطر أخيرا وتحت وطأة الانتفاضة الشعبية العارمة إلى الاعلان انه يفكر في تطبيق فكرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تنفيذاً لاتفاقيات «كامب ديفيد» عند تناولها القضية الفلسطينية.

ونسب الراديو إلى بيريز قوله في سياق كلمة القاها أمام ما يسمى بـ «الجيل الناشيء لزعماء الجاليات اليهودية في المهجر» ان الوقت الحاضر هو الوقت المناسب لايجاد حل سياسي لمشكلة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وانه لن يصغي إلى مصالح بتأجيل هذا الموضوع.

وقد بدات الصحافة الاسرائيلية من جهتها بتوجيه انتقادات جدية إلى السياسة الحكومية في الأراضي المحتلة.

وذكر المراسل العسكري لصحيفة «هاآرتس» زئيف شيف ان المسؤولين الاسرائيليين العسكريين والسياسيين لم يجدوا رداً على الاستراتيجية الجديدة التي يعتمدها الفلسطينيون في غزة، وان الجيش الاسرائيلي أمام خيارين مرين: تعزيز قواته مما يعني وقوع ضحايا جدد أو فرض حظر تجول عام على مجمل غزة مانعاً الـ ٦٠٠ الف فلسطيني من مغادرة القطاع مع خشية اثارة ادانة دولية جديدة.

وانتقدت صحيفة «جيروزاليم بوست» في افتتاحيتها وزير الدفاع والرجل الثاني في حزب العمل اسحق رابين معتبرة ان الخط السياسي القاسي الذي حدده رابين في الأراضي المحتلة لا يتميز بشيء عن خط الليكود السياسي.

وأضافت ان حزب العمل لم يجد سوى رسالة العنف في مواجهة انتفاضة السكان الفلسطينيين على سيطرة اسرائيل وقياداتهم الفلسطينية التقليدية.

مهمة جولدنج

في هذا الوقت، قال ماراك جولدنج مساعد الأمين العام للأمم المتحدة الذي وصل إلى القدس المحتلة يوم الجمعة الماضي في مهمة لتقصي الحقائق إنه سيعقد اجتماعات بالقدس مع مسؤولي اغاثة محليين تابعين للأمم المتحدة وممثلين للجنة الدولية للصليب الأحمر.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد تعهد بعدم الاجتماع مع جولدنج احتجاجاً على تصويت للأمم المتحدة يدين اسلوب تعامل اسرائيل مع الاضطرابات. ولكن جولدنج قال إن طلباته بالاجتماع مع شامير ووزير الدفاع اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيريز لاتزال قائمة.

ومن المقرر ان يجتمع بيريز مع جولدنج اليوم ليشرح اعتراض اسرائيل على تدخل الأمم المتحدة في الموقف. ولكن شامير قال إن هذا الاجتماع ليس دليلا على التعاون.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلي إن بيريز سيوضح خلال اجتماعه مع جولدنج معارضة اسرائيل لتدخل مجلس الأمن الدولي في الوضع وبصفة خاصة للقرار الذي أصدره المجلس بالاجماع يوم الثلاثاء الماضي والذي يحث اسرائيل على عدم طرد تسعة مناضلين فلسطينيين «متهمين بالمساعدة في التحريض على موجة الاضطرابات في الاراضي المحتلة».

وتتبع مهمة جولدنج من قرار اصدره مجلس الأمن الدولي في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) الماضي يستنكر أعمال اسرائيل وممارساتها ويطلب من المجلس وضع تقرير بشأن سلامة الفلسطينيين في الأراضي التي تحتلها اسرائيل. ولم يدع رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير جولدنج لمقابلته. وقال مساعد لشامير اننا غير سعداء لهذه الزيارة.

واعتبرت صحيفة «تشرين» السورية ان رفض اسرائيل المعلن استقبال جولدنج يشكل اهانة لمجلس الأمن الدولي.

واشارت إلى أن هذا الموقف المخالف لقواعد الاحترام الأولية ليس الأول من نوعه للكيان الصهيوني الذي يحتقر قرارات الأمم المتحدة. واعتبرت أن الجديد في سلوك السلطات الاسرائيلية يكمن في الطابع المتعمد لهذه الاهانة الموجهة إلى مجلس الأمن الدولي كهيئة مكلفة لكشف الحقائق ورفع الظلم عن الشعوب.

وخلصت إلى القول لكن الحقيقة الأكثر اهمية التي يجب أن يعلنها العالم وعلى رأسه مجلس الأمن هي أن الكيان الصهيوني لا يملك وسائل البقاء من دون المساعدة غير المحدودة التي تقدمها له الولايات المتحدة على الصعد المعنوية والمادية والسياسية.

في مواجهة الاحتلال: نزلن إلى الشوارع في خان يونس بالقطاع امس.

...طينيين في القطاع ابلغ من قنابل الغاز ورصاص الاحتلال

هكذا من الأصل

من الأطفال الفلسطينيين الى دي كويلار

دمشق ـ ق. ن. أ: ناشد الأطفال الفلسطينيون في المخيمات الفلسطينية في سورية ولبنان خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة، والمنظمات الانسانية والحقوقية الدولية بضرورة الاسراع باتخاذ خطوات عملية لوقف الاجراءات التعسفية والقمعية التي تتخذها السلطات الصهيونية ضد الأطفال العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وطالب الأطفال في رسالتهم التي سلموها امس الى مقر هيئة الامم المتحدة في دمشق الامين العام للامم المتحدة وكافة المنظمات الانسانية الدولية بضرورة وضع حد عاجل للممارسات والاعتداءات المتكررة على المدن والقرى والمخيمات في الأراضي المحتلة.

وقد قام بتسليم هذه الرسالة عدد من الاطفال الفلسطينيين يرافقهم اعضاء لجنة حماية ثقافة الطفل الفلسطيني في دمشق.

الاردن يؤجل الامتحانات الثانوية بالضفة الغربية

عمان ـ ق. ن. أ: أعلن السيد ذوقان الهنداوي، نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الاردني ان الحكومة الاردنية قررت امس تأجيل امتحانات الفصل الأول لشهادة الدراسة الثانوية العامة في الضفة الغربية المحتلة الى اجل غير مسمى.

وعزا السيد الهنداوي القرار الى الظروف الصعبة التي يواجهها الطلاب في الارض المحتلة بسبب اجراءات القمع الاسرائيلية واغلاق مدارسهم في ظل استمرار الانتفاضة العارمة.

وكان من المقرر ان تبدأ هذه الامتحانات اليوم الاثنين.

من المثقفين الفرنسيين الى ميتران..

باريس ـ أ. ف. ب: دعت مجموعة من المثقفين الفرنسيين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى المطالبة باطلاق سراح جميع المواطنين الفلسطينيين المسجونين ووقف اجراءات الابعاد بشكل نهائي.

وقال المثقفون في رسالة مفتوحة وجهوها الى ميتران ان تظاهرات الاحتجاج التي يقوم بها الفلسطينيون في الأراضي التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ قمعت بطريقة وحشية من قبل الجيش الاسرائيلي. وبعد هذه التظاهرات قامت الحكومة الاسرائيلية باعتقال اكثر من ٢٢٠٠ شخص تحتفظ بهم كرهائن لكي تمنع الشعب الفلسطيني من التعبير عن ارادته.

وأضافت الرسالة وفي سياق المنطق نفسه تم تهديد تسعة أشخاص بالابعاد. ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية هذه تتناقى مع قرارات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية المتعلقة بالواجبات التي تترتب على جيش احتلال. اننا وانسجاما مع التقاليد الفرنسية في الدفاع عن حقوق الانسان ندعوكم الى المطالبة باطلاق سراح المواطنين الفلسطينيين المسجونين ووقف اجراءات الابعاد نهائيا.

فكرة

مصطفى أمين

يذكرني ما يحدث في فلسطين بما حدث في مصر في ثورة ١٩١٩ عندما خرج المصريون يحاربون بالطوب الاحتلال البريطاني الذي يعتمد على المدافع والرشاشات. كان المصريون يموتون وهم يهتفون نموت وتحيا مصر. واليوم يموت الفلسطينيون وهم يهتفون نموت وتحيا فلسطين! كانت السجون والمعتقلات تمتلىء بالابرياء. وسجون اسرائيل اليوم تضيق بألوف الشباب الذين خرجوا يحتجون على البطش والارهاب وقتل النساء والاطفال. قامت ثورة مصر وزعماؤها خارج مصر وقامت ثورة فلسطين وقادتها خارج فلسطين. وحاولت انجلترا ان تخمد ثورة ١٩١٩ فاشعلتها. لم ينفعها نفي الزعماء ولا الحكم عليهم بالاعدام ولا تشريدهم ولا الزج بهم في المعتقلات ولا مصادرة الاموال.

الذي يحدث في فلسطين اليوم هو ثورة شعبية بمعنى الكلمة. ولن تستطيع المدافع ان تخرس الاصوات التي تهتف للحرية. ولن تستطيع السجون أن تعتقل الالسنة التي تلعن الاحتلال.

وواجب كل عربي ان يؤيد هذه الثورة ويحركها.

وخير لاسرائيل ان تعترف بالامر الواقع، وتتنزل عن حقوق الشعب الفلسطيني التي داست عليها بالاقدام، وتعيد إليه الأرض التي اغتصبتها بعد ٥ يونيو. خير لها أن تفعل ذلك من ان تستمر في غلوائها وتلتهب هذه الثورة وتصبح مطالبة باسترداد فلسطين كلها.

وقد يهزأ بعض الاسرائيليين من هذا الاحتمال ويستبعدون أن يجيء مثل هذا اليوم. ولعلهم ينسون انهم منذ شهور قليلة فقط تصوروا أن الدنيا دانت لهم، وانهم استطاعوا ان يخضعوا شعب فلسطين لقوتهم. وراحوا يعربدون في لبنان ويحتلون جزءاً من ارضه ليحولوه إلى فلسطين جديدة.. في تلك الأيام توهموا أن الفلسطينيين استسلموا ويئسوا وعرفوا انهم لن تقوم لهم قائمة.. وإذا بالقيامة تقوم ويخرج هذا الشعب ويعلن بالطوب انه لايزال على قيد الحياة ولن يموت أبداً.

إن قضية فلسطين بدات تكسب لأول مرة منذ هزيمة ٥ يونيو البشعة. بدات دول العالم تعرف ان هناك قضية وان هناك شعباً ولم يكن من الممكن ان يحدث كل هذا لو اكتفينا بخطف الطائرات او بخطف الفرنسيين والانجليز والامريكان والالمان والهنود.

صوت الشعب الثائر قادر على ان يسحق الاحتلال.

مصر: دور عربي موحد ازاء فلسطين وحرب الخليج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد مسؤول بالخارجية المصرية ان التحرك المصري خلال المرحلة المقبلة سيركز على الوصول الى صيغة عربية موحدة لحل قضايا المنطقة وابراز الدور العربي في معالجة هذه القضايا.

وقال ان عودة العلاقات المصرية العربية ستساعد على تنسيق التحرك العربي لمعالجة ازمة الشرق الأوسط وحل القضية الفلسطينية وانهاء حرب الخليج.

وأضاف ان مصر ستواصل تحركات لتحقيق الاستقرار في افريقيا. وأشار في هذه الصدد الى المساعي التي بذلتها مصر لحل الخلافات سلميا بين السودان واثيوبيا.

ومن جانب أخر يتوجه صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الى اثيوبيا اليوم «الاثنين» حاملا رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام.

ويحضر صفوت الشريف خلال زيارته لاثيوبيا مؤتمر وزراء الاعلام الافارقة الذي يبدأ هناك بعد غد.

رسالة اردنية الى ريجان

عمان ـ الوكالات: بعثت مجموعة من الاردنيين من خريجي الجامعات الامريكية برسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان يطالبونه فيها بمساندة حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم. وقال هؤلاء في رسالتهم «لقد اصبنا بصدمة لدى رؤية الولايات المتحدة وهي ترد على الأحداث التي وقعت في الاونة الأخيرة وسقوط قتلى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بمحاولة الحفاظ على موقف متوازن بالقائها بالمسؤولية على كل من الفلسطينيين والاسرائيليين عن العنف وازهاق الأرواح».

وقالوا في رسالتهم التي وقعها ١٧ شخصا من المهنيين ورجال الأعمال والمسؤولين لقد كنا نتوقع ان ترد الولايات المتحدة بالتأكيد على انه لن يتم تحقيق السلام الا بانهاء احتلال شعب لآخر وعندما يتمتع الفلسطينيون والاسرائيليون بحقوق متساوية في ارض فلسطين لن نتوقع سوى استمرار دورة الاحتلال والمقاومة والعنف والقتل مادامت اسرائيل والولايات المتحدة ترفضان قبول ضرورة ان يتمتع الشعب الفلسطيني بحق تقرير المصير.

ازمة محروقات

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: ذكر نبأ لراديو اسرئيل انه من المتوقع ان يطرأ تشويش خطير على تزويد الوقود في مختلف انحاء فلسطين المحتلة رغم اوامر الالزام بالعمل ضد مستخدمي شركات المحروقات ومستخدمي مراكز توزيع الوقود.

ويطالب مستخدمو شركات المحروقات وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال العدول عن جزء من الخطة الاصلاحية التي تقدم بها.

وقال الراديو أن مستخدمي شركات المحروقات سينصاعون لهذه الأوامر الا انهم سيعملون وفقا للمنصوص عليه في الأنظمة المرعية للتزود بالوقود وليس بصورة مكثفة.

اجراءات عملية لانعاش الاقتصاد التونسي تسهيل الاقتراض وتشجيع تجارة التصدير

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقرر في جلسة عمل عقدها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بحضور السيد الهادي البكوش الوزير الاول خصصت للنظر في الانتعاشة الاقتصادية وضرورة متابعتها، اتخاذ عدة اجراءات اهمها:

ـ دعم قطاع البناء بالسماح بالترفيع من حجم التسهيلات الممنوحة من قبل الصناديق الاجتماعية للمؤسسات من ٥ آلاف إلى ١٠ آلاف دينار.

ـ الغاء الاداء على الانتاج الموظف على الشاحنات الخفيفة وسيارات الاجرة صغيرة الحجم تشجيعا للفلاحة والنقل العمومي.

ـ الغاء الخطايا المسجلة لدى الادارة والتي لا تتجاوز الخمسة آلاف دينار بالنسبة للمخالفات الاقتصادية.

ـ اقرار مصالحة بالنسبة للخطايا التي احيلت على المحاكم والتي لا تتجاوز خمسة آلاف دينار.

ـ منح التسهيلات في تسديد الخطايا التي تتجاوز خمسة آلاف دينار او التي افضت الى الحجز.

ـ السهر على تسديد متخلدات الدولة في اقصى الاجال وذلك لتمكين المؤسسات من المحافظة على سلامة موازاتها المالية.

دعم الاستثمار

وذلك عن طريق:

ـ تمويل القروض المتداولة بقروض متوسطة الامد بدل القروض قصيرة الامد.

ـ تشخيص المشاريع المنتجة واعدادها من قبل البنوك وذلك بخصم ٥٠٪ من المصاريف المترتبة عن ذلك من المداخيل الخاضعة للاداء.

ـ ادخال مزيد من المرونة على تدخل الصندوق القومي للمهن الصغرى والصناعات التقليدية.

ـ منح امتيازات خاصة في مستوى الجباية وشروط القروض لفائدة المشاريع التي تعتمد على استيعاب التكنولوجيا المتطورة.

كما تقرر اضافة الى الاجراءات الهامة التي مكنت من تحقيق النتائج الايجابية في موفى سنة ١٩٨٧:

توسيع التأمين عند التصدير ليشمل المخزونات ومواد التجهيز الموجودة بالخارج والاسراع في اعداد النصوص التشريعية والتنظيمية لتشجيع تعاطي التجارة الدولية وتنشيط الخدمات الموجهة للتصدير.

وقف مشروع تجميع السيارات

ومن جهة اخرى تقرر في جلسة عمل اخرى برئاسة الرئيس التخلي عن مشروع السيارات الصغيرة بتونس نظرا لارتفاع تكاليف هذه العملية التي تتكبد تونس من جرائها خسارة كبيرة بالعملة الصعبة تجعل الجدوى المالية والاقتصادية منعدمة.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٥,٠٠٠
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٤٠
بنك الاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٥
السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٠٠
السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٨٠
السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٣٤
القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
العربي الوطني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١,١٠٠
السعودي الامريكي	١٠	٢٢٦	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٥٦٣
التجاري المتحد	٨	٣١	١٤٧	١٤٢	١٤٥	١٤٥
سابك	٤٠	٧٨٦	٩٠٠	٧٠٠	٨٣٦	٨٤٦
الاسمدة (سافكو)	٦	٧٨	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٠٠
المصافي العربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٠
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٠
الزيوت والسمن	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥٢
التصنيع الوطنية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٤
الدوائية	٣	١٤٦	١٠٥	٩٢	٩٤	٩٥
الغاز والتصنيع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٩١
الجبس الاهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
الاسمنت العربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٢٥
اسمنت (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٢
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٥
اسمنت ينبع	١	١٠٠	٨٥	٨٥	٨٥	٩٥
السعودي البحريني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٠
السعودي الكويتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦١
الفنادق	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨٤
العقارية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٠
النقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٨
النقل البحري (جديد)	٧	٨٣٥	٤٠	٣١	٣٧	٣٥
النقل الجماعي	٢	١,٢٥٠	١٤٧	١٣٥	١٤٧	١٤٠
خدمات السيارات	٢	٥٠	٤٥	٤٣	٤٥	٤٧
المواشي	٢	٥٥	٩٠	٨٨	٨٩	٨٦
تهامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥
عسير للتجارة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٨
كهرباء الوسطى	١٨	٩,٩٥٠	١٧٠	١٦٦	١٦٨	١٦٨
كهرباء الغربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٣
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٢
كهرباء الجنوبية	١	٢٧	١٦١	١٦١	١٦١	١٤٠
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٥
كهرباء عرعر	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٠
كهرباء دومة الجندل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٩
كهرباء تيماء	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
كهرباء حقل	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ
كهرباء رفحة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٠
نادك	٥	٩٨٣	١٦٧	١٦٥	١٦٧	١٦٩
القصيم الزراعية	١٠	٤٤٩	٦٣	٥٥	٦٢	٥٩
حائل الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٠٦
تبوك الزراعية	٤	٧٠	١٧٠	١٥٠	١٦٥	١٥٨
الاسماك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥٣
الشرقية الزراعية	١	٥٠٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٥,٥٣٦) سهما وتمثل (١٦) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٩٨٠,٢٧٠) ريالا.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٢٠) صفقة.



٤ ملايين لاجىء في افريقيا

لورد ديفيد اينال الممثل المبعوث للامم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن معسكرات اللاجئين الاثيوبيين داخل حدود السودان يشير الى خريطة توضح تفاقم اوضاع اللاجئين عموما في افريقيا وارتفاع عددهم الى ٤ ملايين شخص مطالبا بزيادة المجهود الدولي لاغاثة اللاجئين وتقديم المساعدات المالية لهم.

المؤتمر الوزاري للطيران المدني بدول التعاون يبحث تكثيف الرحلات بين دول المجلس

الكويت ـ كونا: قال المهندس عيسى محمد المزيدي وزير الدولة الكويتي لشؤون الخدمات ان المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الطيران المدني في دول مجلس التعاون الخليجي الذي سيبدأ اعماله يوم ١٣ يناير (كانون الثاني) الجاري في الرياض سيبحث عددا من الموضوعات الهامة المتعلقة بشؤون الطيران في دول المجلس الست.

واشار المزيدي الى ان من ابرز الموضوعات التي سيتم بحثها في الاجتماع موضوع النظر في انشاء ما يعرف بالمكتب المشترك لاقطار مجلس التعاون لدى مقر المنظمة الدولية للطيران المدني في مونتريال بكندا والذي ستكون من مهامه خدمة مصالح دول المجلس في المنظمة وحضور جلسات مجلس المنظمة وموافاة الدول الاعضاء بمجلس التعاون فيما يتخذ من قرارات ومتابعة نشاط وتقارير المنظمة والتنسيق مع ادارات الطيران المدني في دول المجلس.

وذكر ان من بين الموضوعات المطروحة كذلك على جدول الاعمال بحث حريات النقل لشركات الطيران العاملة في دول المجلس واعادة النظر بحريات النقل الممنوحة حاليا لتلك الشركات خاصة الاجنبية منها لضمان توفر حقوق عادلة للشركات الوطنية الثلاث والاتفاقيات الثنائية وابرامها وضرورة ابرامها بين دول المجلس بشكل يخدم مواطني المجلس بصورة افضل مما عليه الآن.

واضاف الوزير المزيدي ان الاجتماع سيبحث ايضا موضوع تكثيف الرحلات بين دول المجلس خاصة بين المدن الرئيسية فيها ضمن برنامج يعود بالفائدة لكل من الشركات الثلاث من جهة ويسهل تنقل الركاب بجدول زمني افضل من جهة اخرى ويغطي تلك المدن الجديدة التي لا توجد في الوقت الحاضر رحلات تسير لها اضافة الى بحث سبل التعاون بين شركات الطيران الوطنية الثلاث

تنزيلات تجارية في الاندلس لمواجهة ازمة الصيد البحري

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لم تؤكد المصادر الاسبانية ما اذا كانت المفاوضات بين المغرب والمجموعة الاوروبية ستستانف يوم ١١ من الشهر الحالي، فقد صرح مندوب الحكومة الاسبانية في اقليم الاندلس المكلف بقطاع الصيد بانه لم يحدد بعد اي تاريخ رسمي لاستئناف المحادثات المعلقة.

وتدرس اللجان التقنية سواء في بروكسيل او في مدريد طبيعة ومواصفات المساعدات التي ستمنح للعاملين في قطاع الصيد. وتذكر المصادر الاسبانية بان التعويضات ستسلم لمستحقيها بعد ٢٠ يوما، على ان يصبح الاستلام فيما بعد كل ١٥ يوما.

وفي حالة تطبيق مواصفات صارمة على بواخر ومراكب الصيد التي ستستفيد من الاعانة، فانه يلاحظ ان ٦٨٪ من الاسطول الاسباني لا تخضع لتلك المواصفات مما يعني حرمانه من الاعانات. يضاف الى ذلك ان شبه البطالة مرتفعة في اقليم الاندلس.

ولمواجهة حالة الركود التجاري في الاقليم فتحت المحلات التجارية ابوابها معلنة عن تنزيلات كبيرة في اثمان البضائع لضمان رواج اقتصادي.

ومن جهة ثانية، اعلن المؤتمر الوطني في جزر الخالدات (كناري) وهو تنظيم يقوده «انطونيو كوبيو» عن تأييده للمغرب في معركته مع اسبانيا والمجموعة الاوروبية.

صادرات من القمح السعودي الى الصين والاتحاد السوفياتي

الرياض ـ واس: في نطاق برامج وزارة الزراعة والمياه لتطوير القطاع الزراعي قامت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بتصدير القمح السعودي لدول العالم فقد غادرت ميناء جدة الاسلامي باخرة تحمل الصفقة الاولى من القمح السعودي المباع الى الاتحاد السوفياتي وتبلغ كمية الحمولة ٢٥ الف طن وسيتم شحن الكمية المتفق على شرائها.

وقد اجرى الاتحاد السوفياتي اختبارات عديدة للقمح السعودي في المختبرات الاوروبية وبعد اقتناعه بالنتائج الجيدة والمواصفات العالية تم الاقدام على شرائه. اوضح ذلك الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه السعودي ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق.

واضاف بان تصدير القمح الى الاتحاد السوفياتي يأتي في الوقت الذي تقوم فيه المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بتصدير كمية مقدارها ٣٠٠ الف طن الى الصين الشعبية.. كما ان مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة هي الاخرى سبق وان قامت وتقوم باستيراد كميات من القمح السعودي والذي يحظى باقبال كبير من تلك الدول.

المؤتمر الاول لتنسيق السياسات الزراعية العربية يبدأ بالقاهرة

القاهرة ـ واس: بدأت في القاهرة امس اجتماعات المؤتمر الاول لتنسيق السياسات الزراعية في الدول العربية.

وقد دعا نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري الدكتور كمال الجنزوري في كلمة افتتح بها الاجتماعات الى تنسيق السياسات العربية في المجال الزراعي الاقتصادي مشيرا الى الموارد الضخمة التي تتوفر في الدول العربية.

وقال انه تتوفر في اراضي الدول العربية اكثر من ١٧٠ مليار متر مكعب من المياه الصالحة للزراعة وكذلك الاراضي الزراعية التي تزيد مساحتها عن ١٦٠ هكتار الى جانب القوى العاملة والظروف المناخية الملائمة.

واكد الوزير المصري على اهمية استغلال تلك الظروف لتحقيق الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي للدول العربية.

وفد زراعي مصري يزور دول الخليج

الخليج ـ «الشرق الاوسط»: يقوم وفد من المركز المصري الدولي للزراعة بزيارة لبعض دول الخليج منها دولة الامارات والكويت والسعودية وعمان ومنها الى الاردن واليمن الشمالية.

ويترأس هذا الوفد وكيل وزارة الزراعة المصرية ومدير المركز الدولي المهندس السيد محمد فهيم ويضم بعض المسؤولين وخبراء الزراعة المصريين.

الهدف من هذه الزيارة التي تبدأ يوم الرابع من فبراير (شباط) المقبل التعرف على الانشطة الزراعية واحتياجات هذه الدول التدريبية للكوادر العاملة ودور مصر المساهمة في ذلك.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٦	٦,٨٣٣٨
مارك المانى	٢,٢٩٣٠	٢,٢٨٩٤
فرنك سويسري	٢,٨٠٦٠	٢,٨٠٠١
فرنك فرنسي	٠,٦٨٢٥	٠,٦٧٩٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٥٠	٠,٠٠٣١١٣
ين يابانى	——	٠,٠٢٩٣٦
جلدر هولندى	٢,٠٤	٢,٠٣٩٠
دولار سنغافورى	١,٨٤٤٠	١,٨٤٣٤
دولار كندى	٢,٩٤	٢,٩٢٢١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوى	٠,٣٢٥٠	٠,٣٢٤٩
كرون سويدى	٠,٦٣٢٠	٠,٦٣٠٨
كرون نرويجي	٠,٥٩٥٠	٠,٥٩٣٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٧٠	٠,١٠٩٥٦
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصري	١,٧٤	——
دينار اردني	١١,١٥	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٧٠	٠,٠٢٨٦٣
روبية هندية	٠,٢٣٦٠	٠,٢٨٧٠
روبية سريلانكا	——	٠,١٢٢٩
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٧١	١٣,٦٩٣٩
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧١٦٣
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٥	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٥٠	٠,٤٧٣٢٠٣
كرون دنمركي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٣٠
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٥١
ريال يمني	٠,٣٨٢٠	——
جنيه سوداني	٠,٨٠	——
دينار عراقي	٢,٠٧	——

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو الفضة	ـ	ـ
الاونصة	ـ	ـ

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

بعد تجدد هجمات "نمور التاميل"

الهند ترسل تعزيزات عسكرية كبيرة إلى سيريلانكا

نيودلهي ـ وكالات الانباء : اعلنت صحيفة «صنداي مايل» ان الهند بدات في ارسال الاف الجنود الاضافيين الى سيريلانكا لترفع عدد قواتها الموجودة هناك والتي تقاتل ضد الانفصاليين التاميل الى ٤٥ الف رجل.

ومنذ رفض نمور تحرير ايلام تسليم السلاح والاعتراف باتفاق ٢٩ يوليو (تموز) الماضي الهادف الى وضع حد للنزاع في الجزيرة زاد تباعا عدد الجنود الهنود الذين قدموا لقتال هذه المنظمة الانفصالية الرئيسية وهو كان ٧ آلاف في الاصل.

وكان المتمردون التاميليون قد اعلنوا في بيان صدر امس انهم قتلوا ٣٠ مسلما في قرية تقع في شرق سريلانكا.

وقالت منظمة «نمور التاميل» التي تعتبر اقوى التنظيمات التاميلية التي تحارب من اجل تشكيل دولة للتاميل ان عمليات قتل المسلمين نفذت لانهم شكلوا تنظيما يعرف باسم تنظيم الجهاد.

غير ان برلمانيا حكوميا يمثل مقاطعة باتيكالاو الشرقية التي تبعد ستة كيلومترات الى الشمال من قرية كاتانكودي شكك في صحة ادعاء منظمة «نمور التاميل».

وابلغ البرلماني ويدعى رزق سنا ليبي وكالة الانباء الكويتية هاتفيا ان ادعاء منظمة نمور التاميل ما هو «الا اكاذيب في اكاذيب ولا شيء غير ذلك».

وتساءل مستنكرا «اذا كانت المنظمة قد اعدت قتل اعضاء في حركة الجهاد اذا فكيف قتل الاطفال والنساء من قبل نمور التاميل».

وكان البرلماني ليبي ووزير الخارجية السيريلانكي شاهول حميد ووزير النقل والشؤون الاسلامية محمد حنيفة محمد قد احتجوا بشدة لدى الرئيس جونيوس جيواردين بعد الهجوم على قرية كاتانكودي التي هاجمها اعضاء «نمور التاميل» ونهبوها واشعلوا حرائق فيها.

وادعى «نمور التاميل» انهم ردوا بهجومهم على اقدام تنظيم الجهاد على قتل ستة من مقاتليهم بمن فيهم زعيم نمور التاميل في القرية المذكورة.

وقال السكان المسلمون بمن فيهم النائب الحكومي سنا ليبي ان المقاتلين التاميليين الستة قتلوا من قبل مسلحين مجهولين عندما كانوا ينهبون اموالا من رجال اعمال مسلمين في كاتانكودي.

بسرعة

طائرة يابانية تهوي في البحر عوضا عن الاقلاع..

● يونوغا (اليابان) : افادت مصادر في مطار يونوغا (غرب جزيرة هوندو) ان طائرة تابعة للخطوط الجوية الداخلية اليابانية هوت في البحر امس عند نهاية المدرج عوضا عن الاقلاع بشكل طبيعي.. غير انه لم تقع ضحايا.

واصيب اربعة ركاب من الـ ٥٢ مسافرا بجروح طفيفة في الوجه. ويذكر ان الطائرة التابعة للخطوط الجوية الداخلية «تدا» كانت متوجهة من يونوغا الى اوساكا.

ولم يعرف بعد سبب الحادث. لكن احد الركاب قال : «انخفضت فجاة سرعة الطائرة وهوت في المياه قبل ان ادرك ما كان يحدث».

وسقطت الطائرة في الواقع على بعد نحو ثلاثين مترا من الساحل. وغطست مقدمتها الى عمق ثلاثة امتار في حين بقي الجزء الاكبر من جسمها وجناحيها عائما على سطح الماء.

انفجار على متن قطار في رانجون

● رانجون : ذكرت اذاعة بورما ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح ٣٧ آخرون في انفجار قنبلة على متن قطار يربط بين مندالي ورانجن عاصمة بورما.

واضافت الاذاعة ان الانفجار وقع على بعد نحو كيلومتر من المحطة الرئيسية في رانجون.

وانفجرت القنبلة التي وضعت في العربة الرابعة من قطار الصباح في الساعة ٨،٣٠ بالتوقيت المحلي (٣،٠٠ جمت). ولم يعرف ما اذا كان هناك اجانب على متن القطار.

تشيلي ترفض بقوة تصريحات فابيوس

● سانتياجو : رفضت المحكمة العليا في تشيلي بقوة تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي السابق لوران فابيوس التي انتقد فيها العدالة التشيلية بشدة خلال زيارته التي استمرت اربعة ايام لسانتياجو.

وكان فابيوس الذي عاد اول من امس الى فرنسا، قد وصف وضع العدالة في تشيلي بانه «ماساوي» وشبهه بالوضع في نظام جنوب افريقيا العنصري.

واكد رئيس الوزراء الاشتراكي السابق ايضا على ضرورة «زيادة ضغط البلدان الاوروبية» على النظام العسكري وتحديد مواصفات لعملية اعادة الديمقراطية في تشيلي.

واعلن الرئيس المساعد للمحكمة العليا خوسيه ماريا ايزجويري ان تصريحات فابيوس «غير جديرة بالاحترام» مضيفا انه «يدلي باراء دون اي معرفة بالتنظيم الدستوري للبلاد».



فضيحة ايران جيت تلاحق بوش

تعرض جورج بوش نائب الرئيس الامريكي حديثا لحملة عنيفة شنها عليه زملاؤه في الحزب الجمهوري المرشحون لرئاسة الولايات المتحدة بسبب ما تردد عن ضلوعه في فضيحة «ايران ـ جيت». وقد دافع بوش عن نفسه في ندوة تلفزيونية ظهر فيها مع المرشحين الآخرين واكد انه لم تكن له اية علاقة بالفضيحة.

في الصورة يبدو بوش يتحدث امام جمع من الشباب تجمعوا في ملعب رياضي في مدينة ابيل دي سوتو في ولاية ايووا.

اعنف معركة في الفلبين بين الجيش والشيوعيين

مانيلا ـ ر : قال الجيش الفلبيني امس ان ٣٠ جنديا وثائرا من قوات الجيش الفلبيني ورجال الميليشيا صمدوا في قتال استمر ١٤ ساعة في بلدة جبلية نائية امام ٣٠٠ من الشيوعيين في اضخم معركة من نوعها تشهدها البلاد منذ اشهر.

وقتل ٢٥ ثائرا شيوعيا وثلاثة جنود فلبيينين في المعركة التي بدأت قبل فجر يوم الجمعة الماضي في بلدة بالبالان الواقعة وسط المنطقة الجبلية في جزيرة لوزون.

واتخذت القوات الحكومية التي ضمت ثوارا سابقين كانوا قد انضموا الى صفوف الجيش في العام الماضي مواقعها في موقع امامي عن بلدة بالبالان الجبلية.

وقال تقرير ورد الى مركز العمليات العسكرية في مانيلا ان هجوم الثوار الشيوعيين الذين يفوقون القوات الحكومية عددا اجبر هذه القوات على التقهقر الى موقع قريب آخر.

واحرق الثوار مبنى المجلس البلدي غير انهم ارغموا على الانسحاب مع هبوط الظلام.

وقال الجيش ان تعزيزاته لم تصل الى مسرح القتال الا يوم السبت وبعد ساعات من انتهاء القتال.

وكانت تلك اشرس معركة تدور في الفلبين خلال الاشهر القليلة الماضية في اطار حرب الثوار التي مضى عليها ١٤ عاما، واسفرت هذه المعركة عن سقوط اكبر عدد من القتلى والجرحى في اشتباك واحد منذ بدء حملات انتخابية في اول شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي استعدادا للانتخابات المحلية المزمع اجراؤها في ١٨ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وزير خارجية فرنسا يزور تركيا

أنقرة ـ ق. ن. ا : اعلن امس ان جان بيرنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي سيصل الى انقرة اليوم (الاثنين) في بداية زيارة رسمية لتركيا.

وذكرت وكالة انباء «الاناضول» التركية ان الوزير الفرنسي، الذي سيكون اول ضيف اجنبي سيستقبله وزير الخارجية التركي الجديد ميسوت يلماز، سيناقش خلال زيارته سبل تدعيم العلاقات الثنائية بين تركيا وفرنسا وبخاصة في المجال الاقتصادي والثقافي علاوة على التعاون في مجال الصناعة الحربية.

وتأتي زيارة ريمون في وقت تشهد العلاقات الفرنسية ـ التركية تحسنا ملموسا بعد ان ظلت فيه هذه العلاقات تتسم بالبرودة لمدة عشر سنوات.. وكان اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي قد قام بزيارة لتركيا قبل عامين كانت بمثابة بداية لفترة تحسن للعلاقات بين الدولتين.

ثاتشر تسعى لاطلاق مانديلا قبل زيارتها لبريتوريا

لندن ـ واس : اوضحت انباء صحفية بريطانية ان رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر تسعى الى اطلاق سراح الزعيم الوطني في جنوب افريقيا نيلسون مانديلا قبل قيامها بزيارة جنوب افريقيا.

وقالت صحيفة «الصنداي اكسبرس» ان الدبلوماسيين البريطانيين يقومون حاليا بابلاغ حكومة بريتوريا ان عليها ان تطلق سراح مانديلا اذا كانت تريد من ثاتشر زيارتها.

قلق في اسرائيل بسبب انتاج سورية لأسلحة متطورة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» في صفحتها الاولى تقريرا من ماري كولفين وجون ريذرو قالت فيه ان سورية تنتج غاز اعصاب في مصنع سري وهي الآن قادرة على استخدامه ضد اسرائيل. وتفكر القيادة الاسرائيلية في شن ضربة وقائية ضد المصنع الموجود في شمال سورية على غرار الغارة التي شنتها ضد المفاعل النووي العراقي قبل سبع سنين.

وقالت الصحيفة ان وجود مصنع السلاح الكيماوي معروف لدى الاسرائيليين والامريكيين منذ فترة. غير ان مصدرا اسرائيليا عليما قال ان القلق الاسرائيلي ازداد خلال الاشهر القليلة الماضية حيث اتضح ان السوريين صنعوا رؤوسا حربية لحمل هذه الغازات.

وتقول مصادر دفاعية في تل ابيب ان السوريين طوروا رأسا حربيا خاصا يمكن تركيبه على صواريخ «اس اس ٢١» و «سكود» السوفياتية الصنع.

ثلاثة خيارات

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيل تبحث على «اعلى المستويات» خيارات ثلاثة لمواجهة هذا الخطر. وهذه الخيارات هي :

● العمل على تدمير المصنع الموجود في منطقة صحراوية نائية شمال دمشق والبعيد قدر الامكان عن مدى الطائرات الاسرائيلية الجوية. ويتطلب من الطائرات الاسرائيلية كي تصل الى منطقة المصنع ان تتجنب شبكة متطورة من الصواريخ المضادة للطائرات.

● التفكير في تحسين قدرتها على مقاومة ومواجهة هجوم كيماوي كبير.

● تصنيع الغازات الفتاكة.

ويذكر هنا ان اسرائيل تقول انها لا تملك الاسلحة الكيماوية.

ويعتقد خبراء بريطانيون وفرنسيون بأن اسرائيل تفضل الخيار الاول. ويرتكز هؤلاء في اعتقادهم على سجل اسرائيل الطويل في تصفية اي خطر على أمنها الوطني.

واضاف المصدر الاسرائيلي قائلا ان الاسلحة الكيماوية السورية هي الآن الشغل الشاغل لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين.

الخطر الاكبر

وحذر الجنرال امنيهود بن نون قائد سلاح الجو الاسرائيلي في الاسبوع الماضي من قدرة سلاح الجو السوري اذ قال ان من اكبر المخاطر التي تواجه اسرائيل هو سلاح الجو السوري.

ومضت الصحيفة تقول ان من المناقشات الدائرة في وزارة الدفاع الاسرائيلية التي تؤيد القيام بضربة وقائية هي ان اسرائيل تعتبر الاسلحة الكيماوية ذات خطورة توازي خطورة الاسلحة النووية.

وتدور المناقشة في صفوف مسؤولي الدفاع حول ما اذا كان يجب القيام بالضربة الوقائية في وقت السلام السائد الآن كما فعلت مع العراق او الانتظار الى حين اندلاع الحرب.

مشكلة اساسية

وثمة مشكلة رئيسية تواجه الاسرائيليين وهي انهم غير متأكدين من الاستراتيجية الكيماوية السورية. ويعتقد بعض الخبراء العسكريين بأن سورية تخطط للقيام بضربة وقائية بالاسلحة الكيماوية ضد المطارات العسكرية الاسرائيلية في بداية الحرب بهدف حرمان اسرائيل من تفوقها الجوي.

ويتخوف الاسرائيليون ايضا من استخدام هذا السلاح ضد مدن ومراكز سكانية. وقال مصدر اسرائيلي «اذا كان هناك خطر هجوم سوري، فان اسرائيل ستضطر الى توجيه الضربة الاولى لأنها لن تستطيع تحمل مخاطرة الانتظار وتلقي مثل هذا الهجوم».

غير ان خبراء آخرين يقولون ان السوريين ينوون استخدام السلاح الكيماوي كحل اخير اي اذا شعرت سورية بأنها قد تخسر الحرب.

واستطردت الصحيفة تقول انه بما ان اسرائيل صغيرة الحجم، فان معظم الاهداف المدنية والعسكرية فيها تقع ضمن مدى صواريخ «اس اس ٢١» السوفياتية الصنع التي تمتلكها سورية والتي يصل مداها الى ٧٥ ميلا وكذلك صواريخ سكود بي التي يصل مداها الى ١٧٠ ميلا. كما ان لدى السوريين خيار استخدام الطائرات لنقل الغازات.

ويعتقد مسؤولون اسرائيليون بأن صواريخ «اس اس ٢٣» ذات المدى الابعد القادرة على ضرب اي هدف في اسرائيل، سوف تصل سورية في غضون العامين المقبلين.

ولم تكشف المصادر الاسرائيلية او الامريكية هوية البلدان التي زودت سورية بتكنولوجية غاز الاعصاب، ولكن هناك شكا في ان الاتحاد السوفياتي قدم مساعدات في هذا المجال.

«صنداي تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

طالعتنا الصحف البريطانية بالعناوين الرئيسية التالية :

● حالة الفوضى تعم غزة. «الصنداي تايمز».

● نائب رئيس وزراء بريطانيا ورئيس مجلس اللوردات وايتلو قد يتخلى عن مناصبه. «الصنداي تايمز».

● الحكومة البريطانية تخطط لبيع المؤسسة المسؤولة عن الحياة البرية للقطاع الخاص. «الاوبزرفر».

● ارتفاع نسبة الوفاة في صفوف الاطفال الرضع مع انتشار مرض التهاب السحايا في بريطانيا. «الاوبزرفر».

● الحكومة البريطانية تخطط لوقف المساعدات المالية للتطوير والتنمية الاقليمية. «الاوبزرفر».

● تزايد الخوف ازاء تجارب سرية تجرى على الابقار لزيادة انتاجها من الحليب. «الصنداي تلجراف».

● مقتل فلسطيني في غزة. «الصنداي تلجراف».

● وايتلو ينسحب من المسرح السياسي البريطاني. «الصنداي تلجراف».

● بريطانيا تتجاهل دعوة شامير لزيارتها بعد الخلاف حول تصريحات ميلور. «الصنداي تلجراف».

موقف ميلور من اسرائيل

كانت المقالات الافتتاحية لجميع الصحف باستثناء صحيفة «الصنداي تلجراف» تدور حول مسائل وقضايا محلية. اما صحيفة «الصنداي تلجراف» فكان محور افتتاحيتها الهجوم على الموقف الذي اتخذه ديفيد ميلور ازاء الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وحق اسرائيل في الدفاع عن نفسها وعن وجودها الذي يتناقض مع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. فقد تساءلت تحت عنوان «اليهودية هي المذهب الجديد لبريطانيا الثاتشرية» بقولها : ما الذي سوف يحدث عندما تتناقض الحاجة الاساسية للعدل بالنسبة لشعب ما مع حاجة شعب آخر للأمن ؟

وردت الصحيفة على تساؤلها هذا قائلة انه في الحقيقة ليس هناك جواب اخلاقي لذلك ومن يقول غير ذلك فهو يفتقد الخصائص اللازمة للزعامة.

وقالت الصحيفة انه مما لا شك فيه ان الفلسطينيين محرومون من العدل ولكن مما لا شك فيه ايضا ان منحهم حق تقرير المصير سوف يهدد فرص البقاء لاسرائيل. وفي مثل هذه الحالة ينبغي على المسؤول الحكومي في دولة اجنبية ان يتجنب التوبيخ او تقديم المواعظ.

ولكن لسوء الحظ ان ديفيد ميلور وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية ليس مسؤولا حكيما. فهو سياسي بريطاني شاب انتهازي وفي طور التكوين.

وقالت الصحيفة ان القضية عندما تتعلق بجنوب افريقيا تكون الحكومة اول من يقدر الرعونة في اصدار الاحكام الاخلاقية على مشاكل تؤثر على بقاء شعب، صحيح ان العنصرية خطأ ولكن كيف يتسنى للبيض تجنب الفناء كشعب، الا من خلال فرض هيمنتهم بالقوة ؟

ومضت الصحيفة تقول ان رغبة بريطانيا في الحفاظ على علاقات مع افريقيا السوداء قد يتطلب منها الوقوف ضد البيض كما تتطلب منها الرغبة في الحفاظ على علاقاتها مع العالم العربي، اخذ مواقف ضد اليهود.

ولكن الشيء الذي يصعب ابتلاعه هو ان يفسح المجال لوزير دولة شاب كي يحاضر في السياسة تحت غطاء الخوف والقلق على الحضارة، ومما يذكر هنا ان بريطانيا ما كانت لتتوانى عن استخدام اي شيء في حوزتها لتجنب غزوها من قبل النازيين كما هي مستعدة الآن لاستخدام القنبلة النووية لتجنب غزوها من الجيش الاحمر. وفي التحليل النهائي قالت : اي شعب يكن الاحترام لنفسه يبذل ما بوسعه لتجنب احتلاله.

يتوقع المرء من سياسيي حزب العمال واكثر من سياسيي حزب الاحرار ان يعربوا عن خوفهم وقلقهم ومواقفهم في انحاء مختلفة من العالم لأن مثل هذه المواقف تنطلق منهم على نحو تلقائي. ولكن عندما يفعل الشيء ذاته سياسي محافظ يفترض انه يعرف الحقائق البشعة للعلاقات الدولية، فان الخطأ يصبح مضاعفا. واضافت الصحيفة : مقابل هذا الموقف الحكومي ازاء اسرائيل هناك تصميم السيدة ثاتشر الواضح الذي يمكن ان يجد فيه يهود بريطانيا العزاء وهو اعطاء اليهودية دورا لم تحصل عليه من قبل في حياة الشعب البريطاني.

فمنذ اشهر وكبير الحاخامات اليهود يلعب فعليا دور الزعيم الروحي لبريطانيا الثاتشرية، وبوصوله الى مجلس اللوردات فان رئيسة الوزراء تعترف علنيا ورسميا بالدور المهم جدا الذي يلعبه اليهود في بريطانيا.

استبعاد دعوة شامير لزيارة بريطانيا

من المستبعد ان يحصل رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير على دعوة لزيارة لندن (وهي الدعوة التي ينتظرها منذ فترة) بعد اللقاء الجليدي بينه وبين ديفيد ميلور وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية.

ويقال ان شامير كان هجوميا في حديثه عن السيدة مارجريت ثاتشر ولمح بقوة الى انه ليس لديها اي دور تلعبه في عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي ضوء الجهود المتكررة التي تقوم بها رئيسة الوزراء البريطانية من اجل عقد هذا المؤتمر والدور الريادي الذي تلعبه كزعيمة غربية وكذلك تأييدها القوي لاسرائيل، فان ما صدر عن شامير هو تصرف غير دبلوماسي وما كان يجب ان يصدر عن رئيس حكومة مسؤول.

لذا من المستبعد ان توجه اليه ثاتشر الدعوة لزيارة بريطانيا اذا كانت رسالته الوحيدة اليها هي ان عليها ان تبقى بعيدة عن الشرق الاوسط.

ومعروف ان السيدة ثاتشر زارت اسرائيل في مايو (ايار) ١٩٨٦ وقام شمعون بيريز بزيارة بريطانيا عندما كان رئيسا للوزراء، كما زارها اكثر من مرة كوزير للخارجية. غير ان بيريز ينظر الى ثاتشر كمؤيد مفيد ومساعد بينما يرفض شامير نشاطاتها.

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقريرها هذا وهو من المحرر الدبلوماسي نايجل هوكس، ان مسؤولين اسرائيليين زعموا في الاسبوع الماضي بأن موقف شامير هذا يعكس الغضب الاسرائيلي ازاء تصريحات ميلور في قطاع غزة المحتل ولا يعكس موقف الاستخفاف برئيسة وزراء بريطانيا.

وقال مسؤول اسرائيلي: «نحن دوما نستمع بحرص شديد الى كل ما تقوله ونأخذ وجهات نظرها على محمل الجد».

ومن ناحية اخرى، فان ميلور تعمد ان يجعل من نفسه شخصا غير مرغوب فيه على الاقل بالنسبة لنصف الحكومة الاسرائيلية بسبب التصريحات وتعابير الاشمئزاز التي صدرت عنه على اثر ما شاهده بأم عينيه في غزة.

وبالرغم من انه اتهم بالغرور من جانب وزير الدفاع الاسرائيلي وبالمعتدي من جانب رئيس اسرائيل حاييم هيرتزوج، وبالرغم من سحب الدعوة للغداء في الكنيست التي وجهها اليه كبار شخصيات تكتل الليكود الذي يتزعمه شامير، فقد ظل ميلور متمسكا بمواقفه ولم يتراجع عنها عند عودته الى لندن في الاسبوع الماضي.

وعاد ميلور من اسرائيل بوجهة نظر قائلة ان الناس الذين يحاولون ارسال رسائل بدون ضجة الى الاسرائيليين يقابلون بالتجاهل بينما الذين يرفعون اصواتهم قليلا تساء معاملتهم.

غير ان ثمة آمال لدى بعض الاسرائيليين في ان ثاتشر سوف تعاقب ميلور على تعليقاته التي يبدو انها تجاوزت الخط الاحمر. بيد ان نسبة ثلاثة الى واحد من الرسائل التي تصل وزارة الخارجية تعقيبا على ما قاله ميلور تؤيد موقفه.

كما ان وزير الخارجية جيفري هاو اوضح على نحو لا يصل الشك ان ما قاله ميلور هو نفس الكلام الذي يقوله وللاسف منذ فترة طويلة. والى جانب ذلك فلم تشر تقارير المراسلين الصحافيين الذين رافقوا ثاتشر في جولتها الافريقية، الى غضبها ازاء تصريحات ميلور.

وفي ما يبدو ان ميلور خرج من انقلاب سياسي جديد دون ان يلحق بنفسه اي ضرر. غير ان الثمن الوحيد الذي سيدفعه وزير الدولة وهو ثمن غال خاصة انه مسؤول عن الشرق الاوسط، هو انه من المستبعد ان تستجيب اسرائيل الى اي شيء قد يطرحه في المستقبل.

ويقول ميلور في احاديثه الخاصة انه وجد الوضع في غزة مزريا ويبعث على الأسى. ولا يأسف على اي شيء صدر منه حتى المواجهة التي تمت بينه وبين الضابط الاسرائيلي المرافق له وهو برتبة عقيد، وكانت المواجهة قد اتخذت كذريعة لتجاهل التعليقات الاخرى.

وبينما لا ينوي ميلور التزام الصمت، فانه سوف يجد في الاسابيع القليلة المقبلة المناسبة لتوجيه الانتقاد للعرب وذلك من اجل استعادة توازنه السياسي. ومهما فعل، فان اسرائيل نسفت كل الجسور معه.

«الاوبزرفر»



شامير.

قائد الجيش البنمي : لن أكون خادما للولايات المتحدة أبدا

أكد قائد القوات المسلحة في بناما الجنرال مانويل انطونيو نورييجا انه لن يكون ابدا «خادما للولايات المتحدة» وانه «لن يعرض السيادة الوطنية للخطر» وذلك في معرض رده على اتهامات وجهت حديثا اليه من قبل الصحافة الامريكية.

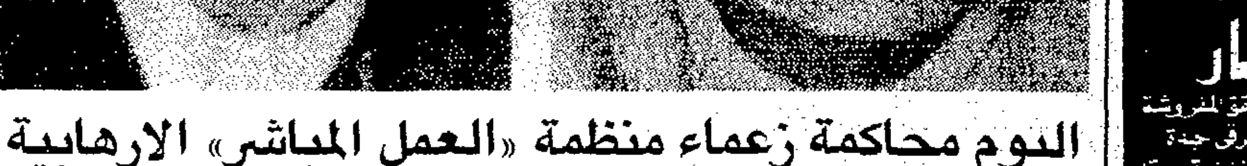
وفي بيان اصدرته القوات المسلحة البنامية وصف نورييجا ما نشرته الصحف الامريكية بأنه حملة «تضليل نفسية منسقة ضد جمهورية بناما». وغادر نورييجا بناما فجأة الى سان دومينجو في زيارة خاصة.

ويذكر ان الـ «واشنطن بوست» والـ «نيويورك تايمز» والـ «واشنطن تايمز» والـ «ميامي هيرالد» وجهت في الاسابيع الماضية اتهامات خطيرة الى العسكري البنامي الذي تطالب المعارضة باستقالته من منصبه.

وافادت الـ «واشنطن بوست» ان الحكومة الامريكية ضاعفت حديثا من جهودها لاقناع الجنرال نورييجا بالانسحاب واتاحة المجال لاجراء انتخابات حرة في البلاد.

وقال نورييجا ان هذه الصحف وجهت «اهانات الى قطنة البناميين والامريكيين اللاتينيين».

وكان معارضون عبروا عن بهجتهم بمغادرة نورييجا خصوصا بعدما سرت شائعات ان رحيله هو نتيجة لنجاح مهمة سرية قام بها لديه مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الدفاع والامن الدولي ريتشارد ارميتاج. لكن بيانا وقعه جميع اعضاء هيئة الاركان في الجيش البنامي اوضح ان نورييجا ذهب لزيارة ابنته ساندرا المتزوجة من دومينيكاني. ونفى البيان ان يكون نورييجا استقال من منصبه.



اليوم محاكمة زعماء منظمة «العمل المباشر» الارهابية

وزعت الشرطة الفرنسية صور اربعة من زعماء التنظيم الارهابي الفرنسي «العمل المباشر» الذين تم اعتقالهم حديثا وهم من اليسار : جان مارك رويان (٣٤ عاما)، جورج سيبرياني (٣٥ عاما) (فوق)، جويل اوبرون (٢٧ عاما) وناتالي منيجون (٢٩ عاما). وستبدا محاكمة المتهمين الاربعة في باريس اليوم.

٢٩ قتيلا وجريحا في كراتشي

كراتشي ـ ر : قال اطباء امس الاحد ان شخصين لقيا حتفهما بالرصاص وجرح ٢٧ آخرون عندما وقعت احداث شغب عرقية اثناء احتفالات سياسية في كراتشي اكبر مدن باكستان.

وقالت السلطات انه تم استدعاء قوات بدأت في القيام بدوريات في المناطق التي شهدت تلك الاحداث وهي تستقل شاحنات للجيش مزودة ببنادق آلية.

وذكر البوليس ان سبعة مراكز للشرطة على الاقل ابلغت بحوادث طعن وحرق ونهب.

وقد بدأت الاضطرابات خلال احتفالات اقامها متطرفون من طائفة المهاجرين التي فاز اثنان من افرادها بمنصبي رئيس بلدية ونائب رئيس بلدية كراتشي.




الشرق الأوسط تنشر الوثائق السرية للخارجية البريطانية عن عام ١٩٥٧ (١)

بريطانيا تستجيب لطلب الاردن انهاء معاهدة ١٩٤٨ وتورث التزاماتها في الشرق العربي للولايات المتحدة

لندن ـ «الشرق الأوسط»
من ماهر عثمان

في مطلع كل سنة تفتح الحكومة البريطانية ملفات وثائقها السرية الرسمية فتكشف بذلك بعض خفايا الأحداث التي مضى عليها ثلاثون عاما. وتبدأ «الشرق الأوسط» اليوم استعراض اهم الوثائق المتصلة بشؤون العلاقات الاردنية ـ البريطانية.

كانت سنة ١٩٥٧ سنة مهمة جدا في تاريخ الاردن من حيث علاقاته مع بريطانيا من جهة، وعلاقاته مع الدول العربية من جهة اخرى. ويمكن اعتبار تلك السنة نقطة تحول في شؤون الاردن الداخلية وعلاقاته الخارجية عامة.

ولكن هذا التحول في مقدرات الاردن وعلاقاته لم يأت فجأة، وانما جاء نتيجة تفاعلات داخلية، وعربية ودولية، ففي عام ١٩٥٥ ضغطت الحكومة البريطانية بشدة على الاردن لحمله على الانضمام الى حلف بغداد لكنها اخفقت في ذلك في نهاية الأمر بالرغم من جهود مبعوثها الجنرال تمبلر، رئيس هيئة اركان القوات المسلحة البريطانية. وفي اوائل مارس (آذار) قرر الملك حسين انهاء خدمات الضابط البريطاني الذي ظل قائدا للجيش الاردني منذ بداية تشكيله تقريبا، الجنرال جون باجوت جلوب (جلوب باشا). وفي اواخر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٦ قادت بريطانيا (مع فرنسا واسرائيل) العدوان الثلاثي على مصر، فلم يعد في وسع الاردن ان يظل مرتبطا بمعاهدة تحالف مع بريطانيا بعد اعتدائها على اكبر دولة عربية شقيقة.

قبل حوالي اسبوع من بداية سنة ١٩٥٧ دار حديث مطول بين مسؤول كبير في السفارة البريطانية في عمان ورئيس الوزراء الاردني السابق، سعيد المفتي، دون الدبلوماسي البريطاني خلاصته في رسالة الى مايكل هادو، احد كبار المسؤولين في دائرة شؤون المشرق العربي بوزارة الخارجية البريطانية.

وتلقي هذه الرسالة المؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٦، اضواء على جوانب مهمة لتطورات اوضاع الاردن وأحواله في تلك الآونة. وفي ما يلي مقتطفات من تلك الوثيقة (المحفوظة في ملف وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٢٧٩٠٠):

«عزيزي مايكل: كان لي حديث طويل الليلة الماضية مع سعيد المفتي، الذي كان كما لا بد انك تذكر، رئيس الوزراء خلال زيارة الجنرال تمبلر الى عمان قبل سنة. ولا أدري ما اذا كان مدفوعا بذكرى اضطرابات ديسمبر او بتكريس رئيس الوزراء الحالي لتلك الاضطرابات يوم ٢١، ولكن كان واضحا ان سعيد باشا شعر بأن عليه ان يستعرض كل مسألة محاولاتنا لضم الاردن الى حلف بغداد. وبما انه كان احد الأشخاص المعنيين بصورة رئيسية، فربما كان من الجدير تسجيل ما قاله.

«٢ ـ اعاد الى الأذهان ان فرحان شبيلات وهزاع المجالي اعتقدا دوما انه سيكون لمصلحة الاردن ان ينضم الى حلف بغداد. لكنه اختلف عن فرحان وهزاع في تقديره للمصاعب السياسية. إذ كان رأيه ان المحاولة ما كان يجب ان تبذل الا بعد تحضير سياسي واعلامي كاف. (وقال) ان الاردن كان مرتبطا اصلا بكل من بريطانيا والعراق بمعاهدتين ثنائيتين. وبناء على ذلك فإن ضم الاردن الى نظام حلف بغداد ما كان سيعود بفائدة الا لو امكن تحقيق ذلك بيسر. وقال انه كان سيكون مستعدا للعمل من اجل ذلك واعتقد بأنه كان يمكن ان يكون قادرا على الحصول على تأييد من عدد كاف من زملائه في مجلس الوزراء. وقال ان الجنرال تمبلر نفسه كان قد أبلغ الملك حسين بأنه لا رغبة لديه في فرض القضية. ولو تركت الامور على ذلك الحال، فان من المحتمل ان كل شيء كان سيكون على ما يرام.

«٣ ـ غير ان هزاع وفرحان كليهما اشارا على الملك بالمضي قدما ووعدا بأنه لن تكون هناك متاعب من البرلمان. ثم طلب الملك من الجنرال جلوب تقديره للعواقب السياسية ولضامين الأمن الداخلي. وقد رد جلوب بأنه متأكد من انه لن يحدث اندلاع سياسي وبأنه لو وقعت اي مظاهرات فلن يكون هناك عنف اكثر مما حدث عندما زار رئيس جمهورية تركيا عمان في نوفمبر: فكل ما حدث آنذاك هو ان المتاجر في الشوارع الرئيسية اغلقت ابوابها. وقال سعيد باشا ان ذلك كان الخطأ الأساسي وان التدهور في العلاقات البريطانية ـ الاردنية قد بدأ بسرعة منذ ذلك الحين.

«٤ ـ وبالنسبة الى المستقبل، قال ان جميع الاردنيين الحقيقيين. بمن فيهم الشركس، يحثون الملك حسين على الاعتدال. وقال انه لا توجد امكانية لقيام الدول العربية الشقيقة بتوفير بديل كاف للدعم المالي البريطاني، ولو قدمت عرضا ملموسا فإن من المؤكد ان الروس سيكونون وراءه...

«٥ ـ قال سعيد باشا انه قلق الآن من نفوذ سورية في الاردن اكثر من قلقه من نفوذ مصر وان البعثيين سيفتحون الباب للتغلغل الشيوعي أسرع من أي اناس آخرين. وقال انه متخوف من ان علي ابو نوار يقترب اكثر فأكثر من عبد الله الريماوي، وزير الدولة البعثي للشؤون الخارجية، وأضاف انه حذر الملك حسين من ابو نوار قبل ثلاثة ايام فقط، وأشار عليه بمراقبته بصورة دقيقة وبضبطه بحزم. (...)»

كان رئيس وزراء الاردن في ذلك الحين هو سليمان النابلسي الذي يبدو ان الدبلوماسي البريطاني ذاته (في السفارة البريطانية في عمان)، ر. هـ. ميسون، قد التقى به ايضا مساء يوم ٢٣ ديسمبر وبعث بتقرير في اليوم التالي الى لندن عن ابرز ما دار في اللقاء. ويدل التقرير الذي بعث به ميسون الى مايكل هادو في لندن على ان الاردن، مع رغبته في انهاء المعاهدة مع بريطانيا كان لا بد له من ان يؤمن أولا مساعدة مالية عربية بديلة للمساعدة البريطانية. يقول ميسون:

«عزيزي مايكل: في معرض حديث الليلة الماضية مع سليمان النابلسي، رئيس وزراء الاردن، برزت النقطتان التاليتان:ـ

«مستقبل المعاهدة»:

«٢ ـ قال رئيس الوزراء اننا ندخل الآن في مرحلة جديدة من العلاقات البريطانية ـ الاردنية. وقال اننا اصدقاء منذ اكثر من ثلاثين سنة ولا يوجد سبب لعدم استمرار هذه الصداقة. وقال انه لا ضرورة لان تكون العلاقات بين الدول قائمة على معاهدة. فمثلا، بريطانيا ولبنان بينهما علاقة ممتازة من دون معاهدة. وقال انه يدرك تماما ان كلفة المعونة المالية التي تقدمها بريطانيا للاردن هي عبء على دافع الضرائب البريطاني لا شك في ان حكومة صاحبة الجلالة سيسعدها التخلص منه، خاصة الآن بينما يبدو ان قيمة المنشآت العسكرية البريطانية في الاردن قد هبطت. ولم أعلق على هذه الملاحظة.

«المعاهدة القومية العربية»

«٣ ـ قال رئيس الوزراء انه لم تحدث حتى الآن مفاوضات مع اي دولة عربية لتقديم معونة مالية. وبدا موقفه من ذلك دفاعيا الى حد ما وقال ان جميع الدول العربية تعد الاردن بمعونة منذ سنة ولا تستطيع الآن التراجع عن وعدها. وكان الانطباع الذي اعطاه لي هو ان حكومة الاردن تبذل قصارى جهدها لالزام البلدان العربية بوعودها الغامضة والهوائية ولكنها لا تتلقى اي تشجيع مهما كان. (...).

علي ابو نوار

كان اللواء علي ابو نوار قائد الجيش الاردني خلال وجود حكومة رئيس الوزراء الاردني، سليمان النابلسي. وتدل رسالة من السفير البريطاني في عمان، تشارلز جونستون، بتاريخ ٢٧ ديسمبر ١٩٥٦ الى مايكل روز في وزارة الخارجية في لندن على ان ابو نوار، كان يشعر بمرارة من اقدام بريطانيا على قيادة العدوان الثلاثي على مصر في تلك السنة وكان ـ مثل شخصيات اردنية اخرى كثيرة ـ يعتبر خطر التغلغل السوفياتي ثانويا بالمقارنة بالخطر الاسرائيلي. يقول السفير في رسالته:

«عزيزي مايكل: بالاشارة الى برقيتي رقم ٢٠٢٩ المؤرخة في ٢١ ديسمبر والتي تضمنت «عرضا اجماليا» ربما وجب علي ان أضيف خلاصة النقاط التي برزت في احاديثي الأخيرة مع ابو نوار.

«٢ ـ مازال يشعر بمرارة شديدة تجاه عملنا ضد مصر وهو أعلى الناس صوتا بين من اتصل بهم هنا في التعبير عن هذا الشعور. انه مجادل جيد وقد دار بيننا نقاش مطول قبل بضعة ايام استخدمت فيه كل الحجج المعهودة من الجانبين. وكانت النقطة الوحيدة الجديدة التي جاء بها ابو نوار ان الحكومة الاردنية كانت تعرف بصورة جيدة استعداداتنا المشتركة مع الاسرائيليين للعمل ضد مصر، بما في ذلك وجود ضباط اسرائيليين مع ضباط مقر قوات الحلفاء في قبرص. وقدمت في ردي المادة التي زودتني بها عن قضية التواطؤ. واذا (أكرر اذا) استطعت ان تأذن لي بأن انفي بصورة قاطعة الشائعة عن زيارة ضباط اسرائيليين لمقر قيادة قوات الحلفاء، فسيكون مفيدا لي ان اعرف ذلك في حال ما اذا اثيرت النقطة معي من جانب الاردنيين في المستقبل او في حال وصولها الى الصحافة هنا.

«٣ ـ في نهاية جدلنا على الموضوع قلت ان من الواضح ان ابو نوار وأنا لن نتفق ابدا على تفسير احداث الشهر الماضي، ولكنني عبرت عن اعتقادي بأن النهج المعقول الآن هو النظر الى الأمور بطريقة عملية: اي اخذ الوضع كما هو قائم الآن والنظر في ما يمكن عمله لتحسينه بما فيه فائدة بلدينا. رد ابو نوار بقوله انه املاء متي ان اقول ان علينا ان نأخذ الوضع كما هو عليه. وقال انه بالعكس من ذلك، يجب على حكومة صاحبة الجلالة ان تعترف بأن عملها في الشهر الماضي كان خطأ وغير منصف، ويجب ان تتعلم من الأخطاء التي ارتكبت. قلت بتجهم شديد انه اذا كان يعتقد بأنني سأعتذر له عن سياسة حكومة صاحبة الجلالة فانه مخطيء جدا، وان المسألة الآن، بينما الامور على ما هي عليه، هي تقرير ما اذا كانت لبلدينا مصالح مشتركة ام لا، وانني شخصيا اميل الى الاعتقاد بأن لهما مصالح مشتركة ولكن اذا كان يعتقد بخلاف ذلك، فما عليه الا ان يقول هذا وسأقوم فورا بابلاغ حكومتي بموقفه هذا. رد ابو نوار بأنه بالتأكيد لم يقصد الايحاء بعدم وجود مصالح مشتركة بيننا، وبهذه الملاحظة الرقيقة انتهى النقاش.

«٤ ـ ان خط الهجوم المضاد الواضح بالنسبة لهذا كله هي بالطبع عن روسيا: اي انه بينما الاردنيون منومون مغناطيسيا بمشكلة اسرائيل، فانهم يتجاهلون الخطر الأعم الذي يهدد بمداهمتنا جميعا، بمن في ذلك العرب، وان بودابست قد تبدو بعيدة جدا عن عمان. ولكنها في الواقع أقرب بكثير مما تبدو... الخ. الخ. وأخشى ان هذا الخط لا يترك تأثيرا قويا كالذي يجب ان يتركه، ولكن له ضرر من الاستمرار في اتباعه. فعندما اتبعته مع ابو نوار استخلصت منه رد فعل مثيرا للاهتمام. اذ قال ان الروس يحاولون منذ بعض الوقت اجراء اتصال مباشر معه، وانه في البداية رفض ذلك، وانه في الآونة الأخيرة وافق على الاجتماع بضباط روس وفعل ذلك ولكنه ردهم مسلوعين. ولم أستطع اكتشاف الطريقة التي فعل بها ذلك، ولكنني اعتقد انه ارادني ان استنتج انه رفض عرضا بمساعدة روسية مباشرة لتزويد الجيش الاردني بأسلحة...»

بريطانيا تترك التزاماتها

تدل الوثائق الرسمية البريطانية على ان الحكومة البريطانية كانت عقدت العزم على التحلل من التزاماتها في مناطق عديدة من بينها الاردن، وعلى القاء بعض اعباء التزاماتها القديمة على كاهل الولايات المتحدة التي أخذ نفوذها في التسرب تدريجيا الى الشرق الأوسط. ومع ذلك، فان المذكرة الداخلية التالية من أ. د. م. روز، احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية الى السير أيفون كيركباتريك، الوكيل الدائم للوزارة، تدل على ان المسؤولين البريطانيين كانوا يشعرون بمرارة الى حد ما نتيجة لانكماش النفوذ البريطاني. يقول روز في مذكرته «السرية» هذه تحت عنوان «المعاهدة البريطانية ـ الاردنية» بتاريخ ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٧:

«اذا استطعنا ان نحصل على موافقة على برقيتنا الى (سفارتنا في) واشنطن وان نعطي اشعارا بنوايانا لحكومة الولايات المتحدة في الوقت المناسب، فانني اعتقد بأنه يجب علينا ان نوجه بلاغا للحكومة الاردنية قبل، لا بعد، عودة بعثة الاستجداء الاردنية من العواصم العربية».

«٢ـ قد يقول سفير صاحبة الجلالة (في برقيته من عمان رقم ٢٣) ان من المرجح جدا ان يجعل فشل البعثة الحكومة الاردنية معقولة في مفاوضاتها معنا. (ولكن) في هذه المرحلة تعني المعقولية شيئا قليلا او لا شيء بالنسبة الينا وقد لا نجد الا من الاصعب علينا ان نخرج بكرامة. والواقع انه حتى لو نجحت البعثة بصورة جزئية، فقد تغري الحكومة الاردنية باصدار بيانات اكثر غرورا. وعندئذ سيبدو عرضنا للتفاوض مثل استسلام».

«٣ـ بما اننا مستعدون لقبول خطر حصول الاردن على اموالها من العرب، فاننا كلما بكرنا في ابلاغ حكومة الاردن باننا سنمون من المعاهدة سأمهم منها، كلما كان ذلك افضل».

في تلك الفترة استقال رئيس الوزراء البريطاني، انطوني ايدن الذي كان المدبر الاول للعدوان الثلاثي على مصر. وقد بعث السفير البريطاني في عمان بتاريخ ١١ يناير ١٩٥٧ ببرقية الى لندن (رقمها ٥٥) عن ردود فعل الصحافة الاردنية تجاه ذلك. واقتبس السفير في برقيته عن صحيفة الدفاع قولها في تعليق على استقالة ايدن ان تلك الاستقالة «هي نهاية فصل وليست نهاية مأساة سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط. اذ فقدت بريطانيا كل نفوذها وهيبتها في المنطقة، ولكن المنطقة ليست حرة من خطر السيطرة لان الولايات المتحدة تحاول الان ملء الفراغ».

لعل من المهم ان نذكر هنا ان الرئيس الامريكي ايزنهاور كان قد طلع على العالم في الشهر الاول من سنة ١٩٥٧ بمشروعه الخاص بمساعدة دول الشرق الاوسط ماليا وعسكريا مقابل وقوفها في وجه التغلغل السوفياتي. وقد عرف ذلك المشروع باسم «نظرية ايزنهاور». وكان القصد منه ملء ما اعتبرته الولايات المتحدة «فراغا» في المنطقة ناجما عن انحسار النفوذ التقليدي بريطانيا وفرنسا في الشرق الاوسط.

انهاء المعاهدة

ارسل السفير البريطاني في عمان الى وزارة الخارجية في لندن رأيه في ما ينبغي عمله اذا ما نجح الاردن في تأمين معونة مالية عربية تحل محل المعونة البريطانية. وقال في برقيته «العاجلة السرية» تلك رقم ٦٥:

بالاشارة الى برقيتي السابقة مباشرة عن العلاقات البريطانية ـ الاردنية،

«اعتقد انه سيكون من الحكمة بالنسبة الينا ان ننظر في الموقف الذي يجب علينا اتباعه اذا ما نجح الاردنيون في الواقع في تأمين اتفاق فعال للحصول على معونة عربية».

«٢ـ الخطر الرئيسي هو ان ذلك سيكون، او على الاقل سيبدو، كاستبدال مباشر للنفوذ البريطاني في الاردن بنفوذ عبد الناصر والكرملين».

«٣ـ اذا ما نظرنا الى تقديم المعونة العربية بصورة اكثر ايجابية، فان من شأنها ان تمكننا من الاسراع في تصفية التزاماتنا هنا. ويجب، على الاقل، ان لا يعيقنا عدم اليقين بشأن النوايا الامريكية. والواقع انه اذا امكن تحقيق الامر بصورة مرضية، فانني اعتقد بان علاقاتنا مع الاردن يجب ان تتحسن بمجرد ان نخرج من ذلك الدور الكريه ـ دور رئيس صرافي الرواتب. واذا بقينا راغبين في ممارسة نفوذ هنا، فانني اعتقد باننا نستطيع ذلك شريطة ان نكون مستعدين لاظهار اهتمام مستمر بطريقة اقل، مثلا بالموافقة على قرض التنمية. اذ ان ذلك بالاضافة الى النشاطات الحالية للنقطة الرابعة (عدا عن اي شيء اضافي يمكن ان يظهر في خطة ايزنهاور) من شأنه ان يبقي النفوذ البريطاني والامريكي حيا هنا، واعتقد بان الاردنيين يمكن ان يحتاجوا الينا كلينا بصورة متزايدة كوزن مقابل لوزن اخوانهم العرب الكبار».

«٤ـ غير انه مازالت في الجو هنا مشاعر كافية في فترة ما بعد السويس لتشكيل خطر من امكانية سعي حكومة الاردن، بمجرد تأكدها من العون العربي، الى كسب تأييد شعبي بظهورها وكأنها تركلنا الى خارج الاردن. وهذه نقطة من المؤكد انه يجب علينا عدم السماح لهم بتسجيلها».

«٥ـ في هذه الظروف اوصي. اذا اقتنعنا بانه تم التوصل الى اتفاق فعال بخصوص المعونة العربية بانه يجب علينا:

(أ) ان نتصل فورا بالحكومة الاردنية، ونشير الى رغبة النابلسي في اجراء مفاوضات معنا على انهاء المعاهدة.. وان نقول اننا مستعدون الان من جانبنا للبدء في مثل هذه المفاوضات في تاريخ مبكر. وسيكون من المهم اعطاء هذا الرد قبل ان يتاح الوقت للاردنيين لاتخاذ اي مبادرة اخرى بشأن الموضوع.

(ب) ان ننتهز كل فرصة على صعيد خاص لتشجيع الاردنيين على التأكيد من ان الشروط الاساسية لقبول المعونة تراعى مراعاة دقيقة.

(ج) ان نقبل في الدعاية هذا الوضع، مشددين على ان حكومة صاحبة الجلالة ستستطيع الان انهاء التزامها للاردن بصورة متفق عليها ومتمشية والصداقة في الماضي بين بلدينا، مضيفين اننا نعرف الاردنيين معرفة كافية للشعور بصورة اكيدة بانهم لن يسمحوا للمعونة العربية بالاخلال باستقلالهم».

«٦ـ اقدم المقترحات السالفة على اساس احتياطي. اذ ان احتمال تقديم المعونة العربية كاف في الحقيقة لتبرير النظر فيها.

«٧ـ اما اذا فشلت المفاوضات الحالية، فسيكون الوضع خطيرا جدا بالنسبة الى حكومة النابلسي. ويظل ان نرى ما اذا كان الملك حسين سيكون مستعدا عندئذ لاقالة النابلسي وجلب حكومة اكثر اذعانا للغرب. وفي ذلك الحال قد نرغب في اعادة النظر في توقيت مفاتحتنا للاردنيين بشأن انهاء المعاهدة».

اوعز وزير الخارجية البريطاني الى السفير البريطاني في عمان في منتصف يناير ١٩٥٧ بتسليم بلاغ الى الحكومة الاردنية استجابة لرغبتها في انهاء المعاهدة مع بريطانيا. وأعرب البلاغ (الذي ارسلت وزارة الخارجية نصه الى سفيرها بتاريخ ١٥ يناير) عن استعداد الحكومة البريطانية للدخول في مفاوضات فورية لانهاء معاهدة التحالف البريطانية ـ الاردنية الموقعة عام ١٩٤٨.

وأرسلت وزارة الخارجية البريطانية يوم ١٦ يناير برقية رقمها ٢١٨، «فورية سرية»، الى السفير البريطاني في واشنطن طلبت فيها منه ان يبلغ الحكومة الامريكية بعزم بريطانيا على انهاء المعاهدة مع الاردن وان يشرح لها الظروف التي أملت توقيت ذلك (اي احتمال حصول الاردن على معونة مالية عربية) وان يبلغها بان البريطانيين لا يستطيعون «الاستمرار في الترتيبات الحالية الى أجل غير مسمى..» وجاء في الفقرة التالية من تلك البرقية:

«٣ـ التزامنا الحالي للاردن يكلفنا ١٣ مليون جنيه سنويا. وفي الوقت الذي يتعين علينا فيه، كجزء من الاجراءات لتقوية الاسترليني، ان نعيد النظر في انفاقنا في ما وراء البحار، فان من الامور العملية ان نخفض بصورة حادة ما نقدمه للاردن الذي نستمد منه منفعة ضئيلة جدا. ومن جهة اخرى فاننا نعتقد بأنه ليس مما يخدم المصلحة المشتركة للتحالف الغربي ان نترك الاردن ليفعل ما يشاء او ان نتركه تحت رحمة سورية او مصر او بلدا عربيا آخر. وبناء على ذلك فاننا نأمل في ان تكون الولايات المتحدة مستعدة لتسلم التزامنا الحالي.. (يجب ان تعرف انهم اذا اظهروا علائم على الرغبة في اقتسام العبء المالي معنا، فقد نكون على استعداد للنظر في تقديم مساهمة ما)».

التقى السفير البريطاني في واشنطن بوزير الخارجية الامريكي، جون فوستر دالاس يوم ١٧ يناير وأبلغه بمضمون البرقية السابقة وابرق عن ذلك اللقاء الى لندن يقول (في برقيته رقم ٨٩):

«زرت المستر دالاس بعد ظهر اليوم وتصرفت وفقا للفقرات ١ الى ٣ من تعليماتكم

«٢ـ قال المستر دالاس ان حكومة الولايات المتحدة لا تستطيع تسلم التزامنا الحالي كما هو. فمن حيث انه التزام عسكري، ستكون الصعوبة الرئيسية للولايات المتحدة انها ترغب في تجنب اعطاء معونة عسكرية لبلدان متاخمة لاسرائيل لئلا يتعين عليها التعهد بالتزام موازن تجاه اسرائيل. لكنه قال ان هذا لا يعني ان حكومة الولايات المتحدة لا تستطيع عمل شيء. فقد تكون مستعدة لتقديم اشكال اخرى من المعونات قد تزيد على ما مجموعه ١٣ مليون جنيه».

وقد اقترح دالاس اجراء مناقشات امريكية ـ بريطانية بشأن موضوع المعونة الامريكية للاردن.

في وقت لاحق من سنة ١٩٥٧ افضت المفاوضات الاردنية ـ البريطانية في عمان الى انهاء معاهدة التحالف بين البلدين. ولم يحصل الاردن على المعونات العربية بالشكل الذي كان يحتاج اليه. وضعف مركز علي ابو نوار، وفر مع مجموعة من الضباط الاردنيين اثر اكتشاف محاولة انقلاب في الاردن. وقد تردت العلاقات بين الاردن من جهة ومصر وسورية بصورة خاصة من جهة اخرى.

وسنستعرض غدا تفاصيل ذلك.

الملك حسين يستقبل جلوب باشا

SECRET

FROM AMMAN TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

MIDDLE EAST (SECRET) DISTRIBUTION

Mr. Johnston
No. 65
January 14, 1957

D. 6.30 p.m. January 14, 1957
R. 7.19 p.m. January 14, 1957

PRIORITY
SECRET

Addressed to Foreign Office telegram No. 65 of January 14.
Repeated for information to Bagdad
P.O.M.E.F.
Washington
and Saving to Beirut.

My immediately preceding telegram [sic 763 intended]: Anglo-Jordanian Relations.

It will, I think, be prudent for us to consider the attitude we should take if the Jordanians in fact succeed in getting effective agreement for the supply of Arab aid.

2. The main risk is that this would be, or at least look like, a direct replacement of British influence in Jordan by that of Nasser and the Kremlin. There are, however, two factors of some importance which should operate against this happening in practice. Given the economic condition of Egypt and Syria, the final paymaster may in the last resort prove

من السفير البريطاني في عمان الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٤ يناير ١٩٥٧: «اعتقد انه سيكون من الحكمة بالنسبة الينا ان ننظر في الموقف الذي يجب علينا اتخاذه اذا نجح الاردنيون في تامين اتفاق فعال للحصول على معونة عربية..».

SECRET

FROM WASHINGTON TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP

MIDDLE EAST (SECRET) DISTRIBUTION

Sir H. Caccia
No.89
January 17,1957

D.12.10 a.m. January 18,1957
R.12.15 a.m. January 18,1957

IMMEDIATE
SECRET

Addressed to Foreign Office telegram No.89 of January 17.
Repeated for information to Amman
Bagdad
Beirut
and Saving to Ankara
Tehran
P.O.M.E.F.

Your telegram No.218: Anglo-Jordan relations.

I called on Mr. Dulles this afternoon and acted on paragraphs 1 to 3 of your instructions.

2. Mr. Dulles said that the United States Government could not take over our present commitment as it stood. Insofar as it was a military commitment, the principal difficulty for the United States would be that they wished to avoid giving military aid to countries contiguous to Israel lest they would have to undertake a balancing commitment towards Israel. But this did not mean that the United States Government could do nothing. They might be ready to provide other forms of aid which might even add up to a total of more than £13 million..

3. In order to judge what was involved, Mr. Dulles would be ready for talks at the working level. He suggested that from some points of view these might best take place in Washington. At any rate, it was a consideration that the United States Ambassador was shortly leaving London and that from an American point of view Washington would be easier and would provide continuity.

4. In view of Mr. Dulles reply, I purposely did not bring up the points referred to in paragraph 4 of your telegram. Nor have I yet availed myself of the authority given in paragraph 5

من السفير البريطاني في واشنطن الى لندن بتاريخ ١٨ يناير ١٩٥٧: «المستر دالاس قال ان حكومة الولايات المتحدة لا تستطيع تسلم التزامنا كما هو...».

الشرق الأوسط تنشر كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» (١١)

هلل سكان المخيم فرحين عندما سمعوا صوت القذائف يأتي من الجبل
لا أمل في حل سياسي قريب في لبنان، وحرب أخرى بدت قادمة

استمر القتال محتدما . وقد اخذنا نجري العمليات كل يوم وفي اغلب الاحيان نمضي اكثر اليوم فيها . وحاولنا انقاذ انواع من الاصابات بدت اول الامر ميؤوسا منها ، وترد بعض محاولاتنا هذه الى سذاجتنا وبعضها الاخر الى اننا حزنا بين فترة واخرى انتصارات على الياس لم نكن نتوقعها وذلك عندما يظل انسان جريح على قيد الحياة رغم كل توقعاتنا المعتمة بشانه .. وعلمت فيما بعد ان في ذلك رفعا عظيما لمعنويات قاطني المخيم . وما توقع اهالي برج البراجنة ان مستشفى حيفا يصنع المعجزات ، غير انهم وثقوا بنا عارفين باننا نفعل كل ما في طاقتنا من اجل مرضانا .

في تلك الآونة بدا الضغط النفساني الذي احدثته اسابيع طوال من القصف يظهر على اهالي المخيم . فجاء مرضى الى المستشفى يعانون من عذابات نفسية تحولت الى آلام جسدية او يفدون احيانا الى غرفة الطوارىء وهم في حالة من الانهيار الهستيري. واصاب المرضين انفسهم مثل هذه الالام النفسية الجسمانية . فصاروا يشكون من اوجاع في الراس والبدن ومن حالات يفقدون فيها السيطرة على حركات اعضائهم . والمعالجة الاصولية لهذه الحالات حسبما يوحي بها الاطباء الفلسطينيون واحيانا يؤديها ممرض جيد التدريب، هي حقن تنقيطي للتر من الدكستروز تضاف اليه الفيتامينات عادة ويجري ذلك على مدى ساعتين اثنتين .

في بداية الامر شككت كثيرا بهذا العلاج اذ لم يتضح لي انه يستند الى اية دعامة علمية فقد يكون في مثل فائدة تناول قدحين او ثلاثة اقداح من الشاي الحلو لا اكثر، غير انني توقفت عن انتقاد هذا النوع من العلاج لانه كان ذا فائدة فعلية . ان المرضين الذين يعانون من الاعياء الجسدي والعصبي فيستلقون لساعتين اثنتين وجهاز التنقيط يغذيهم ينالون تعاطفا ورعاية ويتاح لهم ان يستريحوا راحة غير منقوحة . وغالبا ما يعودون الى العمل الاعتيادي فور انتهاء التنقيط اشد تمكنا واقتدارا مما كانوا . ونحن الاطباء تعبنا ايضا غير ان الدكتور سامر وحده لا يبدو عرضة للاعياء على الاطلاق .

مازال يتوجب علينا ان ننسحب الى الاروقة حين يكون القصف عنيفا. وذات يوم جرتني اريكا من يدي واخرجتني من غرفة الاطباء عندما اخذت الصواريخ تضرب جانبا من جوانب المستشفى. وقد ظننت ان غرفة الاطباء لوجودها في الطابق الارضي، غير معرضة للقصف الا ان قذيفة اخترقت الجدار ذات مساء قرب السقف . ولحسن الحظ لم يكن احد في الغرفة آنذاك اما الحطام والشظايا فقد ازيلت على جناح السرعة بعد القصف .

اللحظات الوحيدة التي رأيت فيها اريكا مرتعبة فعلا هي التي حدثت عند سماعها ما تحدثه الطائرات الاسرائيلية الاسرع من الصوت وهي تطير فوقنا في اختراقها للحاجز الصوتي. عند ذاك يمتقع وجهها ويرتج جسمها . وكانت في بيروت الغربية أثناء الغارات الاسرائيلية على بيروت عام ١٩٨٢ . وقالت: ان تلك القنابل امر مختلف تماما فواحدة منها قادرة على هدم بناء كامل .

اعجبت باريكا ، فهي امرأة قوية الشكيمة هجرت حياتها الآمنة في رومانيا وجاءت مع رضا للعمل في لبنان تسانده وتساند شعبه خلال تلك المحنة . لم تتكلم سوى الفرنسية والعربية وكان حديثنا معها بالفرنسية انقذ نفسي معها بكلمات عربية حينما تخذلني فرنسيتي التي تعلمتها في المدرسة .

حتى اتفاقية وقف اطلاق النار التي وقعها في دمشق كل من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» والجماعات الفلسطينية الموالية لسورية في الخامس عشر من يونيو (حزيران) لم توقف القتال . ففي السابع عشر من يونيو جاءوا بصبي عمره خمسة عشر عاما مصاب في بطنه بطلقة دخلت من ظهره . وكانت اصابته بفعل الطلقة الشديدة السرعة وعلى ذلك علمت بأن العملية سيطول امدها ، فعرجت على المرحاض قبل الشروع فيها ، ثم دهشت بعد عودتي لرؤية احمد صديقنا في المستوصف مضطجعا على الاريكة وكان في غاية الاضطراب فسألته «ما الامر ؟ هل انت مريض ؟» فقال «لا ، ولكن ارجو منك العناية بالصبي الجريح فهو اخي» .

فاجبته «طبعا سافعل» ، غير انني لم افصح في اجابتي تلك عن مخاوفي بشأن الجرح الناشىء عن الرصاص الشديد السرعة» .

استغرقت عملية اخي احمد واسمه طارق ساعتين ونصف الساعة . كانت امعاؤه متدمرة

ترجمة نجيب المانع

تدميرا شديدا فوجب علينا ان نستأصل منها حوالي القدمين طولا . وكان يعاني ايضا من سحجات حادة ونزف من الاوعية التي تزود الامعاء بالدم .

ولكن فيما عدا ذلك لم يكن عنده اي تلف آخر وتلك معجزة .

في ذلك المساء كتبت في يومياتي «يبدو ان هذه الحرب لن تنتهي» .

في يوم السبت ٢١ يونيو (حزيران) حدثت هجمات متقطعة . واصابت المستشفى قنابل كثيرة . يمكن للقصف الطويل الامد ان يدحر النفوس فسادت حالة مكتئبة قاتمة من التشاؤم في كل مكان داخل المخيم . في ذلك المساء ارغمنا مرة اخرى على الاحتماء بالاروقة ، ثم على حين غرة سمعت عدة انفجارات يأتي صوتها من بعيد . ثم توقف قصف المخيم على الفور. ومرت برهة من الصمت فأخذ الناس يصفقون ، اما الصبيان اللذان كسرت عظام فخذيهما فقد هللا فرحين .

فتساءلت : ماذا حدث ؟

فقال حسين : انه قصف يأتي من الجبل ، ذلك ان الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة وليد جنبلاط سمح للفلسطينيين ان يضربوا مواقع أمل من جبال الشوف المشرفة على بيروت الغربية لتخفيف الضغط على المخيم .

كان الصمت مجيدا . فقد شعرنا معه كما لو ان ثقلا قد رفع عنا فتمتعنا بأمسية بهيجة مفعمة بالسلام . في تلك الليلة نمت نوما عميقا .

في يومي الاحد والاثنين نعمنا بالهدوء فسمح لنا اخيرا ان ننقل فادي ورجلا آخر مسنا . واحسست بعاطفة غامرة وانا اودع فادي . وبينما كانوا يحملون فادي في النقالة ، امسك بيدي وقبلها قائلا «مع السلامة يا اختي» فنسيت ما كان على جسمه من بثور وقروح مروعة فقلت له بالعربية «مع السلامة يا فادي ، اتمنى لك الشفاء» لم اره مرة اخرى قط . وبعد اربعة اسابيع سمعت بأنه مات من اثر ازدياد مضاعفات ما كان يعاني منه .

خطة السلام

افادت انباء الاذاعة تلك الليلة ان خطة للسلام يجري تنفيذها وان «قوة فصل» مكونة من الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني والسوريين بصفة مراقبين قد تحركت الى الداخل غير ان افرادها تباطأوا في تحركهم الينا . وبعد اسبوع من توقيع الاتفاقية كتبت في يومياتي «لا توجد علامة هنا على مجيء قوات الفصل ، الا ان شاتيلا الان هادئة والقوة الحاجزة اوقفت القتال ، وفي النهاية وصلت قوات الفصل الى برج البراجنة وذلك في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من يونيو (حزيران) .

في اليوم التالي حصلنا على زيارة مفاجئة من خارج المخيم ، فان الدكتور ديك وهو احد المشاورين في جراحة العظام والذي كان معتادا من قبل على المجيء الى المخيم ، استطاع ان ينال السماح بالمجيء اليه الان ، فاستقبلناه استقبالا حارا ، واخذنا نقبل وجنتيه ، فلم يكن من الهين الدخول الى المخيم . وقد كان يجادل الميليشيات عند مدخل المخيم لمدة نصف ساعة عندما حاولوا مصادرة اوراقه . اخذناه الى المرضى المصابين في عظامهم . وكنا قد جعلنا كسورهم في حالة ثابتة بفعل الجبس غير ان بعضهم كانوا بحاجة الى ربط معدني لكسورهم . فاختار فئة منهم كي يجري العمليات عليهم .

على الرغم من وجود قوات الفصل فمازال هناك رصاص قناصة يصوب متقطعا الى داخل المخيم فصار الدكتور ديك عصبيا وظل يسأل «هل نحن في امان هنا ؟ هل هذه الغرفة آمنة ؟ ثم افرحني بأن سلمني رسالة من بن . فحشرتها في جيبي ثم هربت لدى اول فرصة الى غرفتي لقراءتها. كان بن في بيروت مقيما في شقة تعود للمستشفى النرويجي . وقد مضى عليه هناك اسبوعان عاملا في مخيم مار الياس ، وحاملا المرضى والاجهزة العائدة للهلال الاحمر الفلسطيني في سيارة اسعاف المستشفى النرويجي لان كل سيارات الاسعاف التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني قد استولي عليها وصودرت . لم تتغير مشاعره نحوي وكان شديد التوق لرؤيتنا انا وليث وديرك . قرأت الرسالة مرة اخرى قبل النوم . واخيرا حصلت على رسالة جديدة تؤدي بي الى النوم . طوال الاسابيع الخمسة الماضية كنت أقرأ واعيد قراءة رسالة كان قد ارسلها الي قبل القتال .

كان اليوم التالي وهو يوم خميس هادئا استطاع فيه الدكتور ديك ان يجري عدة عمليات يساعده فيها الدكتور سامر الذي اخذ منه الحماس كل مأخذ والذي استطاع ان يعتني اروع عناية بالمرضى في اثناء غيابه .

مع خالص حبي

في صباح يوم الجمعة كنت في الملجأ اغير ضمادات امرأة كانت تشفى من عملية في البطن عندما دخلت تخبرني بأن بن يتحدث باللاسلكي . وكنت لشدة الخشية من انني سأبكي لو حاولت التحدث اليه اعتذرت ورجوتها ان تبلغه هي حبي .

وفي اليوم التالي استطاع ان يتصل مرة اخرى . في هذه الاونة استطعت ان استجمع اعصابي فتكلمت معه . فما ابدع ارتياحي حين سمعت صوته . حدثته بالهولندية ، ناطقة الكلمات الوحيدة التي تعلمتها ، فاخبرته بانني احبه وانني افتقده . كان ديرك يضحك ، وقال لي ان نطقي للهولندية مغلوط الى درجة ان بن لن يستطيع فهم ما اقول .

بعد قصف ساعة اندلع القتال مرة اخرى عندما حاولت قوات الفصل ان تجعل ميليشيات امل تهديم تلالها الرملية . وقد اصيب العديد من افراد القوة الحاجزة وفي الساعة الثالثة بعد الظهر احتجز قصف مفاجىء الناس وهم خارج المخيم يجرون في الشوارع .

في غضون دقائق جيء الى غرفة الطوارىء بتسعة جرحى جراحهم خطيرة فكان هناك رجال مصابون ملقون على الارائك وفوق الارض وعند المدخل ، والدم يسيل في كل مكان . واخذ الاقارب والاصدقاء يصرخون رافضين ان يغادروا الغرفة ويتركوا احباءهم . ومات ثلاثة من الجرحى على الفور. ثم جاء جريح عاشر . رأيت انه مصاب اصابات بليغة في الصدر والبطن والذراعين والساقين . ولم يكن هناك مكان يوضع فيه ، فاخذه حاملو النقالة الى احدى الردهات . تركت الاطباء الستة مع المرضى الستة الباقين على قيد الحياة وهرعت وراء ذلك الجريح وفحصته ونشطت ما فيه من انفاس ثم ارسلته الى الاسفل حيث توجد غرفة الاشعة طالبة ان ينقل بعد ذلك مباشرة الى ردهة العمليات . وعلى اثر ذلك عدت راكضة الى غرفة الطوارىء . مات جريح آخر . واحتاج اثنان الى عملية فورية . والباقون يعانون من اصابات متعددة بالشظايا في الامكان معالجتها في غرفة الطوارىء بعد انتهائنا من العمليات . وعندما انتهى كل شيء اخيرا ، انتاب الدكتور ديك المسكين حالة ممضة من التأثير فظل يدمدم «انه لشيء فظيع ، شيء فظيع» .

اختطاف مريض

في يوم الاحد ٢٩ يونيو (حزيران) بدا ان السلام الحقيقي قد حل . فلم تحصل اصابات لمدة يومين اثنين . وفي منتصف النهار كنت جالسة في غرفتي التي اخترقتها الشمس ، اشرب الشاي بعد قيامي بالجولة الصباحية عندما دق راشد باب الغرفة وفتحه وقال صائحا بصوت منفعل «ان بن في المخيم» فقلت «لا اصدق ذلك .» فقال راشد «صحيح ما اقول .. صحيح» واسرع خارجا . ركضت وراءه نازلة الى غرفة الطوارىء لارى بن يحيط به جمهرة من الناس المبتسمين . يصافحون يده ويعانقونه . بدا في تمام الصحة واعتدال الهيئة بالقياس الينا نحن . فقد كنا مخلوقات مصفرة السحنة بعد بقائنا كل ذلك الوقت الطويل بين الجدران . اخذت يده وانتزعته من الجمع ثم اخذته الى غرفتي ، وجاء ديرك وليف فعانقا بن الذي سألته انا «كيف تمكنت من الدخول ؟» اذ لم يسمح لاي انسان سوى الدكتور ديك بالدخول الى المخيم . فقال بن «اخبرتهم بأن زوجتي تعمل في مستشفى حيفا وانني لم ارها لمدة شهرين ولا اعلم ان كانت حية ام ميتة» فاشفقوا علي ودعوني ادخل ، غير انهم ارغموني على ترك سيارة الاسعاف في المدخل والمجيء ماشيا الى المخيم» . وكان هذا يعني عبوره لمسافة مقدارها خمسون مترا من الارض المكشوفة لنيران القناصة .

اخذ بن يخبرنا بانباء العالم خارج المخيم بما في ذلك ما حدث لاول الجرحى الذين تم اجلاؤهم من قبل الايرانيين . قال «لقد اختطفهم حزب الله . فقد اخذوا اولا الى مستشفى بيروت (في منطقة الحزب التقدمي الاشتراكي) ، وبعد ذلك هجمت جماعة من المسلحين ودخلت مستشفى بيروت واخذتهم مقيدين تحت تهديد السلاح . وفي الحقيقة لم يصابوا باذى ولكنهم اختطفوا الى مسافة تبعد بضعة شوارع من قبل مستشفى الترك . ويبدو ان لمدير مستشفى الترك قريبا في حزب الله واراد النقود من الهلال الاحمر الفلسطيني لاجراء العلاج لهم» .

ففكرت وانا اصغي محتدمة المشاعر وقلت في نفسي «لا يحدث الا في بيروت وحدها ان مستشفى ما يقوم باختطاف مرضى».

ومضى بن في حديثه يقول: «لم يكن في مستشفى الترك كل الاجهزة الضرورية العالية التقنية وعليه زار ممثلون عن المستشفى ام وليد طالبين منها مبلغ مليون ليرة لشراء اجهزة جديدة للمستشفى ، فاخبرتهم انها لا تملك مليون ليرة وان عليهم اعادة المرضى .

كان بن في منتصف حديثه عن تلك الحكاية عندما جاء احدهم ليخبره بأن مفاوضات اجريت مع الجيش اللبناني للسماح بنقل الجرحى. فادخل سيارة الاسعاف وبمعاونة سيارتين اخريين من المخيم حملوا ستة جرحى ، وكانوا في هذه المرة من ذوي الجراح الخطيرة ، واخذوهم الى مستشفى عكا . وطلبنا الى بن ان يحاول العودة الينا مع بعض الادوية التي كنا بحاجة ماسة اليها . فعاد بعد ساعة . ولم يحدث شيء يعرقل ايصال الجرحى غير ان ميليشيات امل رأوا بن يضع قناني الدواء في حقيبته وهو خارج مستشفى عكا فطلبوها منه وهم يهددونه ويشتمونه ويشدون شعره . ولحسن الحظ كان بن قد استطاع ان يهرب بضع قناني داخل سيارة الاسعاف فلم تأخذها جماعة أمل لعدم عثورهم عليها . ثم نقل ستة جرحى اخرين ووعدنا بن بأنه سيعود في اليوم التالي .

سألت بن وهو يهم بالذهاب «هل ينبغي عليك ان تخرج مرة اخرى ؟ ماذا لو ان القتال اندلع من جديد ؟» وقد استبد الجزع بي فجأة لخشيتي من اننا سنفترق مرة ثانية . فقال «لا موجب للقلق ، فهناك سلام حقيقي . وكان مصيبا ، اذ جاءوا في اليوم التالي ونقلوا جرحى اخرين ثم بقي بن في المخيم . وفي المساء دعانا حسن الى بيته فجلسنا في المصطبة الامامية تحت شجرة تين نتنسم الهواء النقي وننعم بالليلة الدافئة . احسسنا بالهناءة بعد اختناقنا داخل المستشفى لعدة اسابيع .

مكث بن معنا انا وليف وديرك في الغرفة في المستشفى تلك الليلة . جلسنا نشرب الحليب الحار ونتحدث عن الاسابيع القليلة الماضية . قال بن انه اقترب عدة مرات من الجنود اللبنانيين خارج المخيم راجيا منهم ان يدخلوه فكانوا يطردونه دائما . وظن انهم سمحوا له بالدخول اخيرا لانه الح عليهم الحاحا شديدا . ولم يكن هناك مهرب من دوران الحديث على الوضع السياسي . قال بن لا يبدو ان هناك حلا سياسيا حقيقيا ولو ان السوريين جلبوا حوالي خمسمائة مراقب الى بيروت الغربية والمخيمات للحفاظ على السلام . فالمرارة بين جماعة امل والفلسطينيين صارت الان على درجة من العمق بحيث ان حربا اخرى بدت لا بد منها .

في اليوم التالي سمح لطبيبين فلسطينيين ان يدخلا ويحلا محلنا وعليه كان لدينا يوم كامل للراحة . لم نستطع الارتياح الا بعد ان ذهبنا الى الاسفل للكشف على المستوصف الذي هجر على اثر اصابة قذيفة لاعلى السلم فيه هدمت جدارين وبابا . وكانت هناك اكوام من الانقاض والحجارة والخشب المتشظي وقد كسرت كل النوافذ غير ان البناء نفسه ظل سليما الى حد مقبول . وجدنا ذيل القنبلة ملقى بين الرمم . جاء ثائر واحمد وفراس لمساعدتنا في ازالة الانقاض فصار المكان في حالة جيدة لدى حلول المساء .

(يتبع)



اثناء اجراء احدى العمليات الجراحية

يحصلون على حاجتهم اليومية

إلى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تنبيه من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. نبينا محمد وعلى آله وصحبه أما بعد :

فقد نشرت صحيفة « الشرق الأوسط » في عددها ٣٢٦١ في ١٤٠٨/٣/١١هـ قصيدة بعنوان زيارة بقلم محمد محمد سليم هذا نصها :

عشت كل العمر .. احلى العمر في هذا المساء .
عندما صاح البشير وراح يصدح بالغناء
واهلت بالسنا مشكاة نور الانبياء
اي ريحان وروح .. اي سحب من بهاء
ورياض من نعيم .. وضفاف من سناء
هنا هنا التاريخ قد اغفى على ساح الولاء
القت الايام والاعوام ثوب الكبرياء
نور عيني يا رسول الله يا عين الرجاء
انا بالباب مقيم. غاب في الدمع ندائي
بابي انت وامي .. يا حبيب الضعفاء
اه من لهفة حبي .. وحنيني وحيائي
هي ذي الامة قد جاءتك من باد ونائي
اقبلت مهتاجة للاشواق في عهد الوفاء
من لنا في عاصف الانواء .. في ليل العناء
يا رحيما بالبرايا .. يا وفي الاوفياء
عند بابك يا رسول الله عز العظماء
غمر الفردوس افراحا قلوب السعداء
وبكينا وبكينا .. وغرقنا في البكاء
ونسيت الاهل والاحباب والدنيا ورائي

ومن تأمل هذه القصيدة من اهل البصيرة علم ان نشرها غير جائز لما اشتملت عليه من اللجاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم والاستنجاد به وطلب الغوث منه مما أصاب الشاعر وأصاب الأمة ولا شك أن ذلك شرك بالله عز وجل والواجب على كل من ينوبه حاجة أو ضائقة أن يرفع شكواه الى الله سبحانه لا الى الانبياء ولا غيرهم من سائر الخلق من الاموات والاصنام والكواكب ولا الجن وغيرهم لأن الله سبحانه الذي بيده الضر والنفع والعطاء والمنع وكشف الكروب واجابة المضطر ولا مانع من استعانة المخلوق بالمخلوق الحي الحاضر القادر فيما يستطيع مشافهة او مكاتبة أو مكالمة هاتفية او نحو ذلك من وسائل الاتصال الجديدة. أما الاموات من الانبياء وغيرهم فلا يجوز الاستعانة بهم ولا الشكوى اليهم لأن الميت قد انقطع عمله الا من ثلاث كما جاء الحديث عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال « اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له » رواه مسلم ومعلوم ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل الخلق واشرفهم احياء وامواتا ومع ذلك لا تجوز عبادته لا في حياته ولا بعد وفاته لأن العبادة تختص بالله وحده دون غيره كما أمر الله بذلك بقوله سبحانه « **فاعبد الله مخلصا له الدين** » ونهى عن دعاء غيره كما قال تعالى « **وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا** » وقال عز وجل « **يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون** » وقال عز وجل « **وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء** » الآية

والايات في هذا المعنى كثيرة وفي الصحيحين عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال « حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ». وفي الصحيحين ايضا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال « ان تجعل لله ندا وهو خلقك » الحديث والاحاديث في هذا الباب كثيرة فالواجب على جميع المسلمين ان يحذروا الشرك بالله عز وجل وان يتواصوا بتركه مع بيانه للناس والتحذير منه والواجب على جميع القائمين على الصحف من اهل الاسلام الا ينشروا ما يخالف شرع الله عز وجل وان يتحروا فيما ينشرونه ما ينفع الأمة ولا يضرهم في دينهم ولا دنياهم واعظم ذلك خطرا ما يوقع في الشرك وانواع الكفر والضلال. اصلح الله احوال المسلمين ووفقهم وجميع القائمين على وسائل الاعلام لكل ما فيه صلاح العباد ونجاتهم وسلامة امر دينهم ودنياهم انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

مبروك لكل مولود

اشكر كل الساهرين على هذه الجريدة الشيقة بكل مضامينها. ولكن ما اقلقني هي الزاوية المخصصة لمواليد السعادة ـ فهذا موضوع غير لائق ـ في الحقيقة عليكم ان تهتموا بكل مواليد امتنا من اقصاها الى اقصاها فقراء واغنياء ومرموقين اينما وجدوا، ولا تميزوا بين مولود اسرة فقيرة واسرة ثرية او مرموقة في شيء ما ـ بحيث كلما وجدت خبر مولود في هذه الزاوية إلا واجده مولود سفير او مدير عام او رجل وجيه وثري .

فاما ان تخصص هذه الزاوية لكل مواليد امتنا بكل فئاتها او من الاحسن حذفها .

ايلابل محمد
مكناس ـ المغرب

باجبير يائس

الاخ عبد الله باجبير المحترم

في بداية رسالتي هذه اليكم احب ان اقول اني من المتابعين لمقالاتك الصباحية اليومية في عامود (مع قهوة الصباح) . واقول من المتابعين وليس من المعجبين لاني في احيان كثيرة اغتاظ من كتاباتكم فامسك بقلمي وارد عليكم ولا اعرف ما الذي يجعلني امزق رسالتي .

وها انا اعقب بمستواي الثقافي المتواضع على موضوعك وهو بعنوان (السيد المجرم المحترم) في العدد ٣٢٩٢ بتاريخ ١٤٠٨/٤/١٢هـ ولا اخفي عليك باني ذهلت عندما قرات الموضوع واعدت قراءته مرة اخرى وانا لا اصدق ما اقرا. هل وصل بك الياس يا سيدي ان تحيط المزورين المجرمين بهالة من البطولة؟ بالله عليك هل هذا هو رايك عن قناعة ام هي حالة من الياس والانزلاق الفكري؟ فإذا كانت الاخيرة فاقول لك يا سيدي ارحموا بعض العقول اليانعة التي تعتمد على كتاباتكم في ري عقولها واسقوها ماء زلالا صافيا لتكبر وتزهر وتطرح ثمارا طيبة .

خالد محمد شحادة
الرياض

١٤٠ راكبا في اوتوبيس !

من باب المحبة والتقدير لهذه الجريدة العزيزة والتي افضل قراءتها من زمن طويل اريد ان الفت نظر عزيزتي « الشرق الاوسط » انها لم تحسن تعليقها في ما ورد بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٣ من عدد ٣٢٠٢ صفحة ٩ عن الحادث المفزع الذي وقع في مصر وراح ضحيته ٦٦ من الاطفال الابرياء. تغمد الله الضحايا بواسع رحمته. ونطلبه ان يرزق ذويهم الصبر والسلوان .

تقول جريدتنا (اننا لا نعرف الظروف التي اودت بحياة اولئك الاطفال ولا نريد ان نحمل احدا المسؤولية)

أود منكم ان تصفوا لي، من اي نوع هذا الاتوبيس الذي يحمل ١٤٠ راكبا؟ واين صنع؟ فاذا كان الاتوبيس يحمل هذا العدد فكم يحمل القطار ؟

لحسن مسعودي
المغرب

من يدلني على والدي؟

لا شك ان الانسان الذي سيقرأ هذه القصة قد لا يندهش فقط، ولكن ينتابه شعور الحزن والأسى مما يجعله يقف أمام مسألة انسانية ليلعب دوره الانساني كاملا، ومما لا شك فيه أن القارىء العزيز أمام لغز غامض حتى الآن، ويجب أن أسرد لكم قصتي منذ بدايتها حتى هذه اللحظة.

اقدم لكم نفسي الشاب المسلم الطالب عبد الحليم عثمان عبده قايد طاهر من مواليد اريتريا ـ (كرن) من أب يمني وأم اريترية، كنا نعيش في اريتريا في مدينة اغوردان.

وكما تعلم عزيزي القارىء ان اريتريا في حرب دائرة مستمرة مع اثيوبيا منذ عام ١٩٦١م واثناء هذه الحرب وفي اواخر الستينات اختفى والدي المدعو عثمان عبده قايد طاهر وهو يمني الجنسية فجأة دون أن يخبر والدتي لجهة مقصده، وتوجه إلى وطنه الجمهورية العربية اليمنية، تاركا كل شيء. وكان يملك دكانا في مدينة (اغوردان) باريتريا. وفي تلك الفترة كنا أطفالا صغار السن أي في الرضاعة، وبعد فترة وجيزة من فقدان الوالد اتجهنا لجمهورية السودان أنا ووالدتي واختي، وكانت الوالدة تأمل وتترقب عودة والدنا ولكن دون أن يحدث ذلك. وبعد ذلك انتقلت والدتي إلى الرفيق الأعلى (رحمة الله عليها)، ومع الأسف الشديد لم تدلنا على شيء من حياة والدنا المفقود، وكل ما نعلمه أنه من اليمن الشمالي واسمه عثمان عبده قايد طاهر، لا نعلم غير ذلك. وقد حرمنا من حنان الابوة من نعومة اظافرنا حتى الآن، علاوة على حرماننا من حنان والدتي بعد وفاتها.

إن كل ما نرجوه الآن من أصحاب القلوب الرحيمة أن يعملوا ما في وسعهم لمساعدتي والاستدلال على والدي أو معرفة عنوانه.

والله لا يضيع أجر من أحسن عملا.

عبد الحليم عثمان عبده قايد طاهر
بواسطة: محمد نور بخيت ـ بالبنك السعودي الفرنسي
فرع شارع المطار/ الرياض
هاتف المنزل: ٤٨٢٠٣٩٥

كتابات — اقتراح

استعمال الكومبيوتر في العلوم القرآنية

انني اكتب ما اكتبه وانا على يقين قطعي لا يساوره ادنى شك بان الله سبحانه وتعالى كفل حفظ القرآن الكريم من التشويه والتشويش وانه، تعالت قدرته، قادر على ذلك: «انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون» (الحجر ٩).

وكل ما اسعى إليه في كتابتي هذه هو لفت نظر علماء الأمة وسدنة الاسلام إلى ان عصر المعلومات الذي نعيشه الآن بمظهريه الرئيسيين: معالجة كميات هائلة من المعلومات خلال طرفة عين، بما يسمى جهاز «الكومبيوتر»، وتبادل هذه المعلومات بين اركان المعمورة أيضا بلمح البصر بفضل تقنية الاتصالات المدهشة، قد طرح وسائل جديدة لتخزين القرآن الكريم وتبويبه وتحليل احرفه ومفرداته وتخزين معارفه! وبثها إلى كل انحاء المعمورة باستعمال أجهزة الكومبيوتر وطرفياتها المساعدة.

ولما كان تصنيع هذه الأجهزة وتطويرها وتصنيع برامج تشغيلها وبرامجها التطبيقية مازال تحت سيطرة غير المسلمين، ولما كانت مبادرة هؤلاء إلى انتاج برامج كومبيوتر «دينية اسلامية» بدوافع مادية تجارية محضة هو أمر متوقع وحاصل فعلا، فان من الحكمة أن نبادر نحن إلى اتخاذ اجراءات وقائية وردعية لمنع المشركين المغرضين أو الجاهلين من العبث بكلام الله أو من نقله مشوها كما فعلنا في حالة المصاحف المكتوبة والصوتية.

لقد ظهرت في الأسواق المحلية فعلا برامج كومبيوتر تتناول نواح عديدة من السنة الشريفة. ومن أكثر هذه البرامج شيوعا برنامج الفاظ القرآن وآياته المفهرسة، الذي يمكن استعماله في اجهزة الكومبيوتر الموافقة لجهاز IBM الشخصي أو المتقدم، التي شاع استعمالها كثيرا جداً.

ومن الملاحظ في هذا البرنامج ان الشركة المصنعة أو الجهة المروجة له قد اغفلت تماما، على غير المتبع، ذكر عنوانها وجنسيتها، وبالرغم من أن

الجهد المبذول في اتمام البرنامج وانجازاته تدعو إلى الاعجاب فقد تبين أن فيه هفوات إن دلت على شيء فانما تدل على أن الذي وضع البرنامج لا يعرف أصول القرآن (اذا افترضنا انه غير مشرك)، وهذا البرنامج وأمثاله من برامج الكومبيوتر التي تعد على الأصابع ما هو إلا بداية، إذ لا بد أن تتكاثر البرامج الدينية والقرآنية بشكل سريع جداً، خاصة بين مسلمي الدول الصناعية المتقدمة، والبعيدين عن المصادر القرآنية العربية الموسعة.

ولذلك فان مسألة كيف نتعامل مع «المصاحف الالكترونية المطبوعة على اقراص الكومبيوتر المغنطة» ومع ما يماثلها من برامج الكومبيوتر الدينية هي مسألة جديرة بالاهتمام والمعالجة.

وقبل أن أسرد بعض الاقتراحات التي خطرت لي في هذا الموضوع أود أن أمر ببعض أوليات الكومبيوتر بشكل سريع جداً (راجيا المعذرة من الضالعين في علومه على هذا التبسيط المتناهي):

فالكومبيوتر هو اداة متطورة جداً لمعالجة كميات هائلة من المعلومات (على أنواعها) ولتخزين واسترجاع ونقل هذه المعلوما بسرعة مدهشة.

وجهاز الكومبيوتر المتكامل يتألف بشكل عام من:

أ: وحدة معالجة للمعلومات اساسية تشتمل بحد ذاتها على ذاكرة حية لتخزين المعلومات قيد المعالجة تخزينا مؤقتا.

ب: أجهزة طرفية لادخال المعلومات واظهارها وتمثيلها بيانيا وصوريا ولنقلها الى أماكن بعيدة (بعد ترميزها).

ج: وسائل تخزين مساعدة دائمة أوسعها انتشاراً بين الأفراد هي تلك المسماة بالأقراص اللينة المغنطة. ويمكن لأحد هذه الأقراص الرقيقة التي يبلغ قطرها ٥,٢٥ بوصة فقط أن يخزن قرآنا كاملا، أي ما يقرب من ٦٠٠ صفحة. تسجل المعلومات (والبرامج) على هذه الأقراص بوساطة أجهزة تسجيل (مدورات أقراص) شبيهة بأجهزة التسجيل الصوتية، لكنها لا تستطيع منفردة أن تظهر المعلومات المسجلة على اسطوانات الكومبيوتر بل لا بد من ربط هذه المسجلات بوحدة المعالجة الأساسية التي توصل بدورها إلى شاشة عرض للمعلومات أو طابعة لطبع المعلومات.

والكومبيوتر بحد ذاته آلة صماء، كنا نطلق عليه أيام الدراسة اسم «العملاق الأهبل»، لأنه ينفذ ما يمليه عليه العقل البشري بحذافيره من خلال البرامج التي وضعها هذا الأخير.

من هنا يمكن أن نستشف معالم معالجة المشكلة التي نحن بصددها الا وهي استعمال الكومبيوتر في دس معلومات مغلوطة في القرآن أو عنه من قبل أشخاص أو جماعات مغرضة أو جاهلة.

فالتركيز في رأيي يجب أن يكون على هوية الشخص او الجماعة المبرمجة أولا ثم على ايجاد طرق فعالة لمراقبة وسائل تخزين البرامج القرآنية وتدقيقها وكذلك على وجود خطة اعلامية حكيمة لكشف مثل هذه البرامج والتنبيه لها.

وهنا أضع بين أيدي المهتمين الاقتراحات الأولية التالية:

يمكن أن تكون الاجراءات المطلوبة في شكلين رئيسين: اجراءات وقائية، واجراءات ردعية عقابية.

أما بالنسبة للاجراءات الوقائية فتتمثل فيما يلي:

١ـ تشكيل هيئة مناسبة لمراقبة وتدقيق المصاحف الالكترونية وبرامج الكومبيوتر القرآنية.

٢ـ اشهار وجود هذه الهيئة واعلانه بشكل أوسع محليا ودوليا والتعريف بعملها وطريقة الاتصال بها ليسهل على أصحاب النوايا الحسنة من المبرمجين في شتى البلدان الرجوع إليها وكسب موافقتها على منتجاتهم، وتشجيع شركات البرمجة على الرجوع إلى هذه الهيئة باعطاء الشركات حوافز مادية كاعطائهم وثيقة تدقيق وفسح نظامي يمكن ان يستعملوها في الترويج لمنتجاتهم.

٣ـ تشجيع دور البرمجة التي تثبت التزام وكفاءة أصحابها، خاصة المؤسسات الخاصة التي تتخصص في برمجة المواضيع القرآنية او تجعل ذلك من اهتماماتها الرئيسية. وأركز على عبارة المؤسسات الخاصة حتى لا يجد الجشعين، من المؤسسات الرسمية والدولية التكنولوجية الاسلامية، في اقتراحي هذا دعوة إلى مائدة دسمة لم تخطر على بالهم من قبل.

أما الاجراءات الردعية العقابية فيمكن أن تتمثل في:

١ـ مصادرة المنتجات الالكترونية القرآنية وملاحقة موردها وتجارها محليا ودوليا ومعاقبتهم بشتى الوسائل.

٢ـ تجهيز حملة اعلامية مكثفة وواسعة ضد البرامج القرآنية المدسوسة، مع بيان نقاط الدس ومواضعه.

وفي نهاية هذا الطرح المختصر أود أن أدعو المهتمين وخاصة اختصاصيي الكومبيوتر المسلمين للمساهمة بارائهم في معالجة الموضوع، داعيا الله في وإلهم حسن المآب.

د. حسن محمد أحمد السيد
مستشار كومبيوتر
سان دييجو ـ كاليفورنيا

أناديك !

عيناك حبيبي.. اين هما؟!
فحياتي ضائعة بينهما..
يسألني القلب.. فلا ادري
فالليل يغيل سنا الفجر
والفرح الاخضر يرتحل..
فامد يديا وابتهل:
عودي انغام لياليتا..
عودي افراحا تشجينا
وامتدي لحنا ابديا
يسري في الكون
يا من يرجوه القلب ويهواه
انسيت زمانا عشناه؟!
يضنيك الشوق فتلقاني..
ويناديني ثوب حنان
في عينيك ربيع حياتي
يا عمري الماضي والآتي
عيناك حبيبي.. اين هما؟!
واراني ضائعة بينهما..
شوقي يدعوك الا تاتي؟
يا عمري الماضي.. والآتي؟

نفيسة صديق فضل المولى
السودان

أعياد المطر

يا ليلا تمردت كتائبه	المع البروق يشرده
مخاض اعياد تعزفها	رعود طروبة تنشده
منجل البرق في تكبد	يحصد سوايا فيبدده
او ينحني لضم السحاب	في موكب جمالي نشهده
يفيض الدمع باعيننا	من عرس سحري نشيده
يسكب لدمعه الحرى	على صدر الافق يتوسده
عقود لؤلؤ يعلقها	في جيد نسيم يهدهده
وابل ينعش القاع	ويبحث في الروض تجدده
قسمات الغبراء جرحى	لفها برد رفيقة يده
شع الصبح قبل موعده	وابيض الروض قبل تورده
يا ضيفا ما اكرم وفادته	ويا املا ما ابهج غده
ينقل رسائل الطبيعة	من محيط للقفر ينجده
صورة من الحب عليا	كلما تجلت في الافق تسعده

سعيد آل جبران

بإيجاز

الاخ / حيدر عبد الباقي ـ جدة :

ملاحظاتك بشأن صفحات « الشرق الأوسط » شديدة الذكاء، وتنم عن قدرة ممتازة في النقد والتقييم. نشكرك على ذلك ونأمل ان نستلم منك كتابات اخرى للنشر .

●●●

الاخ / احمد محمد موسى السوداني ـ جيزان :

نأسف على الخطأ الذي حدث في اسم كاتب « لا نريد علتم آخر رجاء ». ونأمل ان نتجنب مثل هذه الاخطاء قدر الامكان في كل عدد. مع شكرنا على تنبيهنا الى ذلك .

●●●

الاخ / عبد الله احمد العقيل ـ اكسفورد ـ بريطانيا :

لا نتفق معك في رأيك بأن « الشرق الأوسط » تتخذ منحا محليا واقليميا فهي جريدة العرب الدولية في كل ارجاء المعمورة اما رايك في زاوية « قهوة الصباح » فهو ليس رأي جميع القراء، والردود التي تأتي من القراء سواء كانت ايجابية أو سلبية تعكس شعبية هذه الزاوية ونجاحها. مع شكرنا الجزيل لمشاعرك تجاه جريدة العرب الدولية .

●●●

الاخ عثمان اسحق علي ـ المدينة المنورة:

شكراً على كلماتك الرقيقة والنبيلة تجاه «الشرق الأوسط»، نؤكد لك ان الكتابات الجيدة تأخذ طريقها للنشر حين يحين دورها.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
للمملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

لعل الذكرى تنفع المؤمنين

●● اكتشفت «الصانداي تايمز» فجأة، ان سورية تشكل خطرا على اسرائيل!... بل وذهبت إلى أبعد من ذلك حين نبشت عن قصة مشروع سوري، لانتاج غازات اعصاب، وانها طورت هذا الانتاج لتحمله على صواريخ موجهة.

اما بقية الرواية فهي تفكير اسرائيل في التحرك لضرب سورية، وضرب ذلك المصنع ضربا وقائيا على غرار ما جرى للمفاعل الذري العراقي، حفاظا على سلامة شعب اسرائيل، وحياته، من تعرضه لمثل هذه الاسلحة المميتة.

والدولة العبرانية، بعد حصارها في الداخل، وموقف الخارج منها، وهو موقف اكتشف انه لا بد له من استنكار ممارساتها، وصفاقة جيشها واستهانتها، بالشرعية الدولية، قررت هذه الدولة الخروج من ازمتها الخانقة عن طريق الاعتداء على بلد عربي كسورية، بحجة تدمير المعمل.

وهذا التصرف من وجهة النظر الاسرائيلية، يضرب عدة عصافير بحجر واحد. فهو ينهي ازمتها كما تتصور، ويحقق وحدتها وتماسكها الداخلي، تجاه عدو خارجي، وهو ايضا يلتقي مع إيران ليشل محاولات سورية للعب دور مهدىء على جبهة الخليج، يعود على دمشق بفوائد سياسية وغير سياسية جمة، كما يشغل العرب بجبهتين مفتوحتين، واحدة في الشرق، واخرى في الوسط، هما جبهتا العراق وإيران والجبهة السورية.

ونحن لا نستبعد هذه الضربة، التي تجيء في وقتها وظرفها، وهي طبيعة اصيلة في الاستراتيجية الاسرائيلية على مدى تعاملها مع عالمنا العربي. لكن الاغلبية العربية تؤمن إيمانا جازما أن اسرائيل في تعاملها مع العالم العربي، لا تفكر إلا في تدميره، وشل قدراته، واضعاف توازنه، وهي لا تفرق بين مسلم ومسيحي، وشيعي وسني، ودولة تتمترس في دمشق أو اخرى في بغداد. فالهدف الرئيسي هو تدمير الذات العربية، وإنهاء وجودها السياسي، ومقدرتها العملية.

وهذا التحرك الاسرائيلي الجديد، والقنبلة الاعلامية التي تطلقها الآن عبر صحيفة مثل «الصانداي تايمز»، يجب الا يمر دون وعي كامل بخطورته وامكانية حدوث العملية. بل وبالعودة مرة اخرى، وثالثة ورابعة وعاشرة، إلى الحديث عن وحدة الموقف العربي تجاه الاعداء الخارجيين.

فليس بدعا أن يأتي هذا البالون الاختباري من جانب اسرائيل، في وقت يجري الحديث فيه عن فشل الوساطة السورية بين الخليج وإيران، وأن إيران لم تقبل بذلك الدور إلا كسبا للوقت، وإعدادا كافيا لما تعتقد انه هجوم نهائي، تحتل بموجبه ارضا عربية طاهرة، هي أرض العراق، وتقيم دولتها التي تخططها منذ حين.

ليس بدعا أن تحرك إسرائيل الموقف على الجبهة السورية، وهي في ازمة داخلية وخارجية خانقة.

وليس بدعا ان تتخفى إيران في ثوب المماطلة والتسويف، وهي لا تخفي اطماعها، ورغباتها الدفينة.

ولعله ليس بدعا ان تدرك دمشق كما ادركت بغداد، انهما مستهدفتان من إيران، كما هما مستهدفتان من اسرائيل.

وهي مسالة تقال، بلا لف ولا دوران، ونذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين.

«الشرق الأوسط»

TV

محمود كحيل

سؤال حائر: ماذا بعد قمة الأردن؟



بقلم: عبدالله الأصنج

استبشر العرب من الخليج الى المحيط عقب لقاء القمة الذي انعقد في العاصمة الأردنية وتوقع الجميع ان تبدد الغيوم وتزول الخلافات ويتحقق التضامن العربي بالتدريج وكانت حالة من الفرحة والسعادة والتفاؤل قد غمرتهم بعد ليل طويل مليء بالقلق والتشاؤم والاحباط وعدم الاطمئنان بأن مجرد لقاء يضم الملوك والرؤساء يمكن ان يتم، وكان ان انعقد المؤتمر بعون من الله وتوفيقه وبمساع حميدة من العاهل الاردني حازت مباركة العقلاء العرب في اكثر من عاصمة عربية.

ورأى العديد من المفكرين العرب ان لا يفرط الجميع في التفاؤل، وان لا تعلق الجماهير العربية آمالا عراضا على النتائج السريعة الايجابية التي يمكن ان يتوصل اليها الملوك والرؤساء في لقاء قمة الاردن، وذلك لأسباب منطقية وعملية وهي حصيلة طبيعية لحقبة من الانحدار العربي المؤسف تراكمت خلالها المعضلات والخلافات بل والحروب المعلنة والمستترة باثارة الزيف بين دوائر عربية ضد بعضها ولصالح العدو المشترك، وكانت مهمة المشاركين في قمة عمان شاقة ومعقدة للغاية، وفي ظل التآمر الدولي المتعاظم على الأمة العربية لتأمين استمرار عملية النهب والسلب لخيراتها، ومواصلة التهديد المتصل لأمنها وسيادتها داخل اراضيها، ولعرقلة كل جهد واجهاض كل محاولة للم الشمل وتوحيد الكلمة ورأب الصدع وتصحيح المسار، يكون من الانصاف والصدق أن نقول بأن نتائج اللقاء جاءت في حدود الممكن المتاح، وهذا لا نقصد به الدعوة للاكتفاء والسكوت بل ننادي بتنشيط وتكثيف الاتصالات ومتابعة القرارات وصولا بالوضع العربي العام الى المستوى المأمول والمطلوب متخطيا بذلك للأخطار المحيطة ومتفقا مع الطموحات المشروعة لجماهير أمتنا العربية.

وكان من رأي عقلاء هذه الأمة ومفكريها ان الوضع العربي قد بلغ درجة كبيرة من السوء وان المرض العضال الذي أصاب الجسد العربي قد استفحل ويوشك ان يفتك (بالرجل المريض) صاحب الخير الوفير والجمع الغفير والتاريخ التليد، الذي يمتد جاهه وسلطانه من مياه المحيط الاطلسي حتى المياه الساخنة في الخليج العربي مرورا بالبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والبحر العربي وساحل عمان وصولا بالمحيط الهندي، وان اياما ثلاثة من وقت الملوك والرؤساء العرب في العاصمة الاردنية قد مكنتهم من وضع اقدامهم على اول الطريق في الاتجاه الصحيح، وان أمامهم ان يواصلوا ما بدأوا به خلال الفترة الراهنة على مدار السنة حتى ينجوا بأنفسهم وبمواطنيهم من الخطر الداهم، فبدون المثابرة لن تكتمل الفرحة، ولن تتحقق المصالحة ولن تختفي الخلافات والصراعات والمشاحنات، وبدون المتابعة والصدق والوضوح في لقاءات مستمرة لأولياء الأمور واهل الحل والعقد من ملوك ورؤساء أمتنا العربية عملا بالقول المأثور «فالوجه من الوجه يستحي» سيظل ما انجزته قمة الأردن مبتورا وعرضة لأن تعصف به الرياح التي يسلطها الاعداء من الجهات الأربع، وستظل صورة مصافحة الرئيسين حافظ الأسد وصدام حسين، وعناق عبد السلام جلود مع اخوته العرب، ولقاء ياسر عرفات بالملك الحسين بن طلال وتوزيع (بلح الشام وعنب اليمن) على الحاضرين مجرد ذكرى عطرة لا تغير في الوضع المحزن لأمتنا العربية مالم يتفق الملوك والرؤساء على مواصلة التحرك في اطار المبادىء العامة التي أعلنوها دون تراخ أو تأجيل حتى لا يدب اليأس في النفوس وتنشط الدوائر المعادية للعروبة لتقضي على القليل الضئيل الذي بشرت به القمة العربية فالحذر الحذر من الاسترخاء والاتكال و (لا يقع الفأس في الرأس) المحذور لا قدر الله.

ومن جانب آخر فانه واجب المواطنين العرب في كل مكان ان يطلقوا صيحاتهم قوية واضحة ليسمعها الملوك والرؤساء في كل الأوقات، لتطمئن قلوبهم بأن الجماهير تقف من ورائهم في كل عمل يستهدف خيرهم ومصلحتهم واسترداد حقوقهم المسلوبة والمهدورة وان هذه الجماهير ترفض التقاعس والاستسلام والتبعية والفتنة والانفصال والتآمر والقطيعة تلك هي رسالة أمة العرب الى حكامها الملوك والرؤساء، وهي رسالة بسيطة تؤكد على الحقائق التالية:ـ

ـ ان الحرب الايرانية العراقية يجب انهاؤها بأسلوب واضح وصريح يعتمد على العرب وحدهم قبل غيرهم، فلا روسيا ناصحة معنا ولا امريكا وفرنسا وبريطانيا واليابان تتفهم مصلحتنا في توفير واقرار السلام لايران والعراق وللعرب والمسلمين، والحال كما أشرنا لم يعد في الوسع سوى تحميل سورية وليبيا والجزائر مسؤولية افهام واقناع حكام ايران بأن الأمة العربية تدعو الى احلال السلام والوئام وتحرير التراب العراقي من استمرار العدوان الايراني وايقاف فوري للابتزاز الايراني السافر لدول مجلس التعاون الخليجي وان السلام العاجل هو ما يدعو اليه العرب والمسلمون ودول العالم كما ان على مفكري هذه الأمة مسؤولية مواصلة الدعوة لايقاظ الوعي القومي حول جوانب هامة في الواقع العربي القائم اهمها:ـ

ـ ان الوفاق العربي لا بد وان يستكمل حلقاته ليشمل ليبيا والعراق ومصر وسورية انطلاقا من العلاقة الجديدة المعلنة بين دمشق وبغداد فلا مجال لخلافات وصراعات ومهاترات.

ـ ان القضية الفلسطينية وهي القضية المركزية للأمة العربية بحاجة ملحة لرعاية خاصة تستهدف التأييد المطلق لمنظمة التحرير وتوثيق علاقات فصائل الثورة الفلسطينية في اطارها والتوفيق فيما بينها للخروج بورقة عمل فلسطينية لا تتناقض ومقررات قمة فاس ولا تستعجل الوقوع في شراك المؤتمر الدولي بشروط اسرائيل، قبيل اكتمال شروط الوفاق والاتفاق العربي متخذين من تضحيات الشعب الفلسطيني داخل الأرض المحتلة منطلقا يقفز فوق الخلافات وسندا يقوض افتراءات اسرائيل ومن يقفون معها.

ـ ان العمل العربي المشترك مع مصر خارج بنود كامب دافيد باعتبارها غير ملزمة للعرب لا يمنع من تقوية وتعزيز وتطوير التضامن العربي مع مصر عن طريق معالجة الوضع العربي المريض والتصدي لاخطار صهيونية وايرانية وعالمية.

ـ ان التنبه والتصدي الصريح للعدوان المتصل على أمن السودان وسيادته ووحدة أراضيه، ودعم النضال الاريتري، ومساعدة شطري اليمن والصومال وموريتانيا وجيبوتي والسودان وسورية ومصر ولبنان والمغرب اقتصاديا مسؤولية قومية لا مفر من الوفاء بها مهما كانت قسوة الظروف وضخامة الاعباء والالتزامات.

ـ ان الاهتمام بحق الجماهير العربية في الممارسة الديمقراطية واطلاق الحريات العامة وفتح باب المشاركة الجماهيرية الواعية في رسم واتخاذ القرار السياسي في أوطانها حق مشروع مكتسب سنه الله في محكم كتابه واتبعه الرسول الكريم مع اصحابه رضي الله عنهم أجمعين، وهو اجراء من شأنه أن يعزز الروابط بين الحكام والمحكومين ليكونوا كالبنيان الصامد في وجه الاخطار الخارجية والفتنة الداخلية.

وعلى ضوء ما تقدم يحق لنا القول بأن ما تحقق في قمة عمان وان لم يكن كافيا فلا بد من اعتباره بمثابة الحد الأدنى للممكن المتاح في ظل الظروف العربية السائدة، وهي ظروف صعبة وقاسية وشديدة التعقيد، مشحونة بالخلافات والشكوك والدس الخارجي كما يحق لنا القول بأن اعداء العرب وفي مقدمتهم اسرائيل قد افزعهم اللقاء العربي وما اعقبه من تقارب وتفاهم وانفراج، يتضاعف خوفهم وفزعهم من تكرار الحديث عن سلام بين ايران والعراق، وتسوية للحرب العربية في الصحراء، ووئام واتفاق بين دمشق وبغداد كما يقلقهم الحديث عن دور قائد لمصر العربية بعد استئناف العرب للعلاقة الأزلية التي تربطهم بمصر وضاعف من القلق الاسرائيلي الذي لا مبرر له سوى النزعة العدوانية الاستيطانية التوسعية للصهاينة ذلك الاجماع العربي الذي عكسته قمة عمان في قراراتها الخاصة بفلسطين وتصاعد النضال الفلسطيني العادل لابناء فلسطين داخل الوطن المحتل بقيادة المنظمة وزعيمها ياسر عرفات، وتواصل الحوار الفلسطيني الاردني والاتصالات الفلسطينية السورية ولذلك فان ـ اسرائيل ـ ومن يقف مؤيدا لها في امريكا ودول الغرب لن يتركوا للملوك والرؤساء العرب مهمة استكمال اعادة ترتيب البيت العربي بأهله دون ان يضعوا المعوقات ويزرعوا الشوك والشراك ليجد الملوك والرؤساء صعوبة في مواصلة ما بدأوه في الأردن من عمل جليل في مغزاه واهدافه، وسوف تنشط الأجهزة الاستخبارية ووسائل الاعلام المعادية لتنسف جسور التفاهم والتعاون والتراحم بين العرب، وتقوض كل مسعى للتضامن الاسلامي تشارك فيه الباكستان وماليزيا واندونيسيا وايران وتركيا سعيا لتحقيق السلام بين العراق وايران، حتى يتجه المسلمون جميعا للعمل متكاتفين من اجل بلوغ نهضة اسلامية شاملة تحرر شعوب ودول العالم الثالث من القيود التي ترزح تحت وطأتها وتنتشلها من الهوة السحيقة التي سقطت فيها، وتعلن انعتاقها والى الابد من التبعية والهيمنة للدول الصناعية المتآمرة على خيراتها وهي مهمة كل حاكم مسلم يعي الاسلام خالصا لوجه الله، وتلكم هي مسؤولية الملوك والرؤساء العرب، وكل مواطن عربي مسلم قادر على العطاء من موقعه داخل دائرة السلطة أو من خارجها، فالخطب جلل والمهمة صعبة والشجاعة والاقدام والصدق هي صفات يتحلى بها القادة وأهل الفكر وحملة الاقلام الشريفة في كل مكان وزمان و.. حي على خير العمل.

كاتب هذا المقال سياسي ووزير خارجية سابق للجمهورية العربية اليمنية.

هذه الدنيا

يكتبها: أحمد بهاء الدين

استطاعت أن تفعل وتفعل وتفعل!

نحن نشكر الوزير الانجليزي الشجاع دافيد ميلور على ما قاله في اسرائيل، وفي وقت ساخن زار معسكر «جباليا»، وقال إنه وصمة عار للقيم الحضارية في العالم. وقال إنه من المفزع رؤية هذا البؤس الذي لا مثيل له في العالم على بعد كيلومترات من الازدهار. وسخر من تهمة ان الانتفاضة حدثت بتوجيه من الخارج. كان هذه الظروف الداخلية غير كافية.

ونحن نشكر حكومة الولايات المتحدة لانها لم تستعمل الفيتو لاول مرة منذ ست سنوات، واشتركت في ادانة قرار اسرائيل بطرد عدد من الفلسطينيين.

ولكننا لا يجب أن نتصرف وكأننا اسرى لجميل الولايات المتحدة وانها طوقت اعناقنا بجميل لا مثيل له.

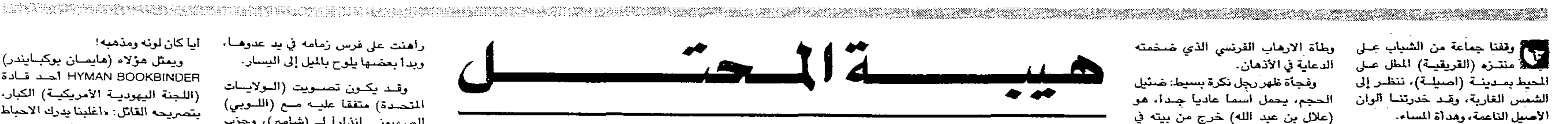
ذلك ان استنكار امريكا ـ والعالم! ـ حتى الآن لم يتجاوز ادانة «ممارسات الاحتلال» مثل استخدام السلاح القاتل ضد مظاهرات الحجارة، بدل الاكتفاء بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. ولم يتطور الموقف العالمي بعد إلى ادانة مبدأ الاحتلال في ذاته، والتمسك بانهائه. بوصف انه هو الوضع غير الشرعي اسلسا. وإنه هو مصدر كل المظالم الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، وكل ردود الفعل العنيفة على السواء.

وقد ذكرت المعنى نفسه في هذا المكان منذ قريب، حين استشهدت بكلام «روبرت مورفي» وكيل الخارجية الأمريكي امام الكونجرس حين قال إن امريكا طالما نصحت اسرائيل بتغيير ممارساتها في الاراضي المحتلة. اي ان المطلوب «احتلال اكثر تهذيبا»!

والذي اثارني لتكرار هذا المعنى، زيارة منذ ايام من استاذ امريكي يرأس مركزا لدراسات الشرق الاوسط في جامعة امريكية كبرى، إذ طرح علي السؤال التقليدي البريء: ولكن، ماذا تستطيع امريكا ان تفعل؟

منذ سنة ١٩٤٨ فعلت امريكا وفعلت وفعلت، تدخلت سياسيا وعسكريا ودبلوماسيا وفي كل مكان من العالم. والتاريخ يعرفه كل عربي. فلما حققت لاسرائيل الرسوخ، والتفوق العسكري، والتقدم المادي، والتوسع العسكري، وجعلتها قلعة منيعة قادرة على مزاولة الاحتلال بدأت تقول لنا: وماذا استطيع ان افعل؟

ويجب أن نعرف انه ما كان في استطاعة امريكا الا تدين قرارا بطرد مواطنين من بلادهم. وإلا سجلت على نفسها امام العالم سابقة لا مثيل لها!



هيبة المحتل

بقلم: أحمد عبدالسلام البقالي

وقفنا جماعة من الشباب على منتزه (القريقية) المطل على المحيط بمدينة (اصيلة)، ننظر إلى الشمس الغاربة، وقد خدرتنا الوان الأصيل الناعمة، وهدأة المساء.

قبل لحظات فقط كنا نملأ دروب المدينة الصغيرة ضجيجا، ونحن نناقش مصير الامة العربية والاسلامية التي كان اغلب اطرافها، يرزح تحت نير الاستعمار. وما أن واجهنا الافق الغربي الدامي، حتى خشعت الوجوه للمشهد، وخفتت الأصوات، وكأننا وقوف حول قبر نواري جثمان صديق عزيز. وحين انطفأت آخر نقطة حمراء في مياه المحيط، تنهد (عبد السلام)، وكان أكبرنا سنا، وأكثرنا اطلاعا على السياسة الدولية، وقال معقبا على حديثنا السابق:

«لا اعتقد اننا سنرى الاستقلال، ولكن، لعل ابناءنا، أو احفادنا يرونه، إن شاء الله».

ولم يخالفه حتى أكثرنا تفاؤلا! كان ذلك سنة (١٩٥١).

ولم تمض على موقفنا ذلك سنتان، حتى ارتكبت (فرنسا) غلطتها القاتلة التي انتهت بخروجها من المغرب، إلى غير رجعة، وذلك بنفيها ملك البلاد الشرعي (محمد الخامس)، رحمه الله، وأسرته، إلى (مدغشقر)، وتنصيبها بدله، (محمد بن عرفة)، ملكا ضد إرادة الشعب!

ولم يحدث شيء!

لم يتحرك أحد لعدة شهور. وفرح دهاقنة الاستعمار بنجاح خطتهم، وظن الناس أن البلاد ماتت اريحيتها تحت وطأة الارهاب الفرنسي الذي ضخمته الدعاية في الأذهان.

وفجأة ظهر رجل نكرة بسيط: ضئيل الحجم، يحمل اسما عاديا جدا، هو (علال بن عبد الله) خرج من بيته في سيارته (الجيب) متوجها إلى مسجد (القصر)، حيث كان الملك المزيف المفروض سيصلي الجمعة. وانتظر إلى أن خرج الموكب، فانطلق بسيارته قاصدا حصان «الملك»، فضربه واسقطه عنه، واخرج مدية مطبخ ليجهز بها عليه، إلا أن أحد الحراس الفرنسيين عاجله بطلقة رصاص اردته قتيلا.

ووقف (ابن عرفة) جريحا خائفا يرتعد، ويلعن اللحظة التي قبل فيها هذا الملك المزيف المغلوم!

اللحظة السيكولوجية

في تلك اللحظة بالذات، انهار الصنم العظيم في عين الشعب المغربي وزالت هيبة المحتل من قلبه، وزال معها (الوهن) الذي قال عنه الرسول العظيم إنه يصيب الأمم حين تخاف الموت، وتحرص على الحياة.

ومن ثم بدأ العد العكسي لطرد المستعمر من البلاد. وليس في (المغرب) فقط بل في شمال افريقيا، والعالم الثالث بأسره.

أربعون سنة

حدث ذلك بعد مرور اربعين سنة على دخول الاحتلال الفرنسي والاسباني (للمغرب) (١٩١٢ـ ١٩٥٣). ومن غرائب الصدف، ان تحدث الانتفاضة الفلسطينية بعد أربعين سنة كذلك، (١٩٤٨ـ ١٩٨٧) من الاحتلال الصهيوني لفلسطين.

ولرقم اربعين دلالة خاصة في الحضارة الاسلامية، فهو يعني سن الرشد الفكري، والنضج العاطفي، فالأنبياء يبعثون إلى قومهم في سن الأربعين. ويبدو أن الشعوب كذلك تنضج بعد أربعين سنة من القهر والامتهان.

ديفيد ميلور

وربما انعكس هذا الحساب على القاهر نفسه، وعلى المتواطىء معه كذلك، والادلة هنا واضحة ومتعددة، ومنها موقف الحكومة البريطانية المفاجىء الذي أعلنه (ديفيد ميلور) نائب وزير الخارجية البريطاني، بثورته العاطفية، وغير المألوفة من الانجليز الباردي الدم، على الاسرائيليين، وهو ضيفهم في زيارة رسمية. (ربما لتفقد آثار جريمة «وعد بلفور» المشؤوم، وما جره على المنطقة من ويل وثبور).

فبعد «اربعين سنة» يستيقظ الضمير البريطاني، رغم ما يرزح تحته من ضغط صهيوني شنيع، ويأتي من أبناء (بريطانيا)، من لا يكتفي بالاستنكار الرسمي، والعلني، للأوضاع اليائسة التي يعيشها الفلسطينيون تحت الاحتلال الصهيوني، بل يتعدى ذلك إلى زجر وتعنيف ضابط اسرائيلي كبير على مرأى ومسمع من صحافة العالم، ويقول للمسؤولين بلهجة غير بريطانية تماما: «إن الوضع الذي يعيش فيه الفلسطينيون تحت احتلالكم وصمة عار يندى لها جبين العالم المتحضر»!

وأكثر من هذا، واشد على قلب الحليف الاسرائيلي القديم، ان تقف الخارجية البريطانية بكامل ثقلها وراء كل كلمة قالها (ديفيد ميلور) للاسرائيليين؛ حين اشتكوه إلى رؤسائه، ظنا منهم ان ما صدر منه كان تعبيرا عن فورة انفعال شخصية وعارضة! فقد أصدرت الخارجية بيانا قالت فيه: «إن ما صدر عن «المستر ميلور» هو تعبير عن وجهة نظر الحكومة البريطانية، وعن سياسة مدروسة ومقررة»!

والعم سام كذلك!

ومن دلالات ذلك الرقم أيضا تصويت (الولايات المتحدة) في (مجلس الأمن) مرتين، اولاهما بالامتناع عن التصويت، وعدم استخدام حق النقض (الفيتو)، والثانية بالتضامن الصريح مع أعضاء (المجلس)، وبالتالي مع شعوب العالم. وقد سبق التصويت الأول انذار (لاسرائيل) مغلف في عتاب للطرفين، الفلسطيني أولا، والاسرائيلي ثانيا.

الحليف العبء!

ولم تصوت (امريكا) ضد القمع الاسرائيلي مدفوعة بعواطف انسانية نحو الفلسطينيين، ولكنها صوتت لصالح سمعتها الدولية عموما، وبين الأنظمة العربية المعتدلة على الخصوص، ولاسيما بعد أن بدأ اليأس يدب إلى نفوس قادة هذه الانظمة التي راهنت على فرس زمامه في يد عدوها، وبدأ بعضها يلوح بالميل إلى اليسار.

وقد يكون تصويت (الولايات المتحدة) متفقا عليه مع (اللوبي) الصهيوني انذارا لـ (شامير)، وحزب (الليكود) المتعصب ضد كل حل للقضية الفلسطينية، وحماية (لاسرائيل) نفسها من نفسها، ومن جمود عقلية قيادتها، وانحباسها في تفكير الخمسينات والستينات، وعماها عن عاصفة التطور التي تغير وجه العالم!

شاهد من اهلها!

ويشير إلى هذا ما قاله (ميرون بينفنيستي MERON BENVENISTI) النائب السابق لعمدة (القدس)، وهو أبعد ما يكون عن الدفاع عن حق الفلسطينيين في الاستقلال: «إن المسؤولين يتجاهلون الحقيقة حين ينكرون ان هناك تأييدا واسعا للقضية الفلسطينية، لأنهم لا يريدون أن يواجهوا المشكل»!

المسلسل القذر!

ويوافقه عدد كبير من اليهود الأمريكيين الذين ازعجهم ما أصبح يعرف بـ «المسلسل القذر» على التلفزيون الأمريكي الذي يوصل يوميا صور المظاهرات الفلسطينية، والقمع اليهودي لها بالرشاشات وقنابل الدموع، إلى قلب (امريكا). فهم يخشون من رد فعل شعبي ضد (اسرائيل) التي عملوا مدى الأربعين سنة الفارطة، على رسم صورة انسانية مثالية لها في المخيلة الأمريكية. والأمريكي معروف بميله للدفاع عن المسحوق (The Underdog) أيا كان لونه ومذهبه!

ويمثل هؤلاء (هايمان بوكباندر) HYMAN BOOKBINDER أحد قادة (اللجنة اليهودية الأمريكية) الكبار، بتصريحه القائل: «اغلبنا يدرك الاحباط الذي يعاني منه الفلسطينيون، ونحن نعطف عليهم ونشعر بالمسؤولية تجاه الشباب الفلسطيني الذي قضى أغلبه حياته بأسرها شاعرا بالغضب والمرارة، وخيبة الأمل. ونعرف أن الأوضاع تركت لتتجرجر مدة لا تحتمل»!

شيخوخة القيادة

ولا أدل على ان القيادة الاسرائيلية شاخت، وتجاوزها الركب، وانها ماتزال تعيش بالأفكار التلمودية في «العهد القديم»، من تعليق (اتزاك رابين) وزير الدفاع الصهيوني، على فورة المبعوث البريطاني (ديفيد ميلور)، بعد أن غادر هذا (اسرائيل) لاغيا الغداء الرسمي المقام على شرفه، تفاديا للنفاق. قال (رابين): «إن (ميلور) شاب صغير، وعليه أن يدرس التاريخ ليعرف الحقائق، ويكف عن الكلام الزائد»!

وجاء رد (ميلور) ليكشف الفجوة بين الجيلين ويقول للقيادة الاسرائيلية إن عليها أن تخرج من ظلمات التاريخ إلى ضوء الحاضر، بتصريحه للصحافة: «لست نادما على كلمة قلتها للاسرائيليين فالوضع هناك يصرخ مطالبا بالتغيير»!

غلطة الحبيب

وقد يمتد العمر بالرئيس التونسي السابق (الحبيب بورقيبة) حتى يرى أن نداءه القديم بالاعتراف بـ (اسرائيل) كان غلطة لا مبرر لها. وان الكلمة الآن للجيل الجديد، جيل الحجارة!

المكاتب
UK: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
SAUDI ARABIA:
Riyadh Office: Telex: 201660 SJ
Telex: 404397 ARBUS
EGYPT: Cairo Office:
Telex: 22365 ARNEWS D
TUNISIA:
MOROCCO:
Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
Houston Office:
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم
إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ النحل صدق الله العظيم

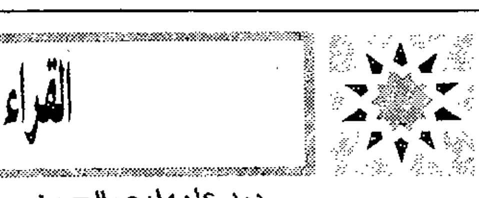
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس
الفجر	٥,٣٨	٥,٤٢	٥,١٤	٥,١٤	٥,٢٠	٤,٤١	٦,٠٠	٦,٠١	٥,٢٠	٥,٥١	٥,٠٥	٤,٥١	٥,٣١	٥,٢١	٥,١١	٥,٣٤	٦,٥٠	٥,٢٥	٦,٠٧	٦,١١	٦,٥٢
الشروق	٧,٠١	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٩	٦,٥٢	٦,١١	٧,٣١	٧,٣٢	٦,٤٤	٧,١١	٦,٢٧	٦,٢١	٦,٥١	٦,٣١	٦,٣٤	٧,٠٤	٨,٢٧	٦,٥٤	٧,٣٩	٨,٠٠	٨,٣٩
الظهر	١٢,٢٨	١٢,٢٩	١١,٤٩	١٢,٠١	١٢,٠٣	١١,٤٣	١٢,٤٠	١٢,٣٤	١١,٥٦	١٢,٣٣	١١,٤٥	١١,٤٧	١٢,١٨	١٢,٢١	١١,٤٤	١٢,١٦	١,١٣	١١,٥٦	١٢,٣٤	١٢,١٠	١,٠٠
العصر	٣,٢٥	٣,٣١	٢,٣٧	٣,٠٢	٢,٥٤	٢,٥٥	٣,١٩	٣,٠٣	٢,٤٩	٣,٣٥	٢,٤٥	٢,٥٠	٣,١٤	٣,٢١	٢,٣٢	٢,٤٧	٣,٣٨	٢,٣٦	٣,٠٨	١,٥٧	٢,٥٨
المغرب	٥,٥٧	٥,٥٢	٤,٥٦	٥,٢٣	٥,١٣	٥,٢٣	٥,٤١	٥,٢٤	٥,٠٨	٥,٥٤	٥,٠٤	٥,٠٣	٥,٤٢	٦,٠٣	٤,٥٤	٥,١٧	٥,٥٨	٤,٥٧	٥,٢٧	٤,١٧	٥,١٨
العشاء	٧,٢٧	٧,٢٢	٦,١٧	٦,٥٣	٦,٣٥	٦,٣٣	٧,١١	٦,٥٤	٦,٣٠	٧,٢٤	٦,٢٣	٦,٣٣	٧,٠٧	٧,٠٣	٦,١٧	٦,٣٧	٧,٢٩	٦,٢٠	٦,٥٤	٦,٠٠	٦,٥٩

	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٥٧	٦,٥١	٧,٠٠	٦,٢٩	٥,٥٤	٦,٢٠	٦,٣١	٦,١٣	٦,٣٢	٦,٣٦	٥,٣٠	٦,٥٣	٦,٢٣	٥,٤١	٥,٥١	٥,٣٧	٥,٥٣	٥,٥٨
الشروق	٧,٣٥	٨,٤٠	٨,٣٥	٨,١٤	٧,٤٠	٨,١٠	٨,١٩	٧,٥٩	٨,٣٢	٨,٣٠	٦,٥٨	٨,٤٤	٨,٠٩	٧,١٧	٧,٢٥	٧,١٥	٧,١٧	٧,٤٢
الظهر	١٢,١٩	١٢,٥٢	١,٢٤	١٢,٤٥	١٢,٠٤	١٢,١٦	١٢,٣٥	١٢,٢٣	١١,٥٧	١٢,١٩	١٢,٠٣	١٢,٥٠	١٢,٣٥	١٢,٠٥	١٢,١٨	١٢,٠٠	١٢,٣١	١٢,١٥
العصر	٢,٤٢	٢,٤٢	٣,٥٢	٢,٥٤	٢,٠٦	٢,٠٠	٢,٢٩	٢,٢٥	١,٠٦	١,٤٨	٢,٤٦	٢,٣٥	٢,٤٠	٢,٣٢	٢,٤٩	٢,٢٢	٣,٢٢	٢,٢٧
المغرب	٥,٠١	٥,٠٢	٦,١١	٥,١٤	٤,٣٦	٤,٢٠	٤,٤٩	٤,٤٥	٣,٢١	٤,٠٧	٥,٠٦	٤,٥٤	٥,٠٠	٤,٥٢	٥,٠٩	٤,٤٣	٥,٤٣	٤,٤٧
العشاء	٦,٣٤	٦,٤٥	٧,٤٢	٦,٥٣	٦,٠٦	٦,٠٤	٦,٣١	٦,٢٦	٥,١٤	٥,٥٥	٦,٢٨	٦,٣٩	٦,٤٠	٦,٢٢	٦,٣٧	٦,١٥	٧,٠٢	٦,٢٥

دعاء اليوم

ربنا الله الذي في السماء، تقدس اسمك في السماء والأرض، كما رحمتك في السماء، فاجعل رحمتك في الأرض، اغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين، فأنزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك.



القراء يستفتون

يرد عليها: صالح بن سعد اللحيدان

كفارة اليمين

● هل كفارة.. اليمين.. على التخيير ام ان الذي عليه كفارة يمين لا بد ان يرتب الكفارة؟

فهد بن صالح العجلان ـ الاردن

ـ من لزمته الكفارة ووجبت عليه فانه يخير في كفارته ليمينه بين: عتق رقبة.. او اطعام عشرة مساكين لكل واحد منهم نصف صاع من بر او رز او زبيب او كسوة هؤلاء العشرة لكل واحد ثوب يلبسه ويستره، فان لم يجد شيئا من هذين ولم يقدر على العتق.. او الاطعام صام ثلاثة ايام متتابعة. ويحسن بالمسلم ملاحظة ذلك لأن كفارة اليمين معلقة برقبة صاحبها حتى يكفر عن يمينه والتساهل في هذا او عدم الالتفات يدل بوضوح على ضعف عقل هذا الانسان الذي لا يعير الاحكام الالتفات الذي يعود عليه بالنفع دنيا وآخرة.

● هل اوقات النهي محددة، واذا دخلت المسجد هل اجلس ام اصلي تحية المسجد في وقت النهي؟

محمد عبد العزيز العلي.. القطيف

ـ اوقات النهي معروفة وهي خمسة ومحددة والامر كما يأتي:

الاول.. من الفجر الثاني اي الاخير حتى تطلع الشمس.

الثاني.. من طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح في الافق.

الثالث.. اذا قامت في كبد السماء حتى تزول. لما روى مسلم قال عن عقبة بن عامر: «ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا. حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب».

الرابع.. من حين صلاة العصر الى غروب الشمس للحديث المتفق عليه: «لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس».

الخامس.. عند غروب الشمس حتى يتم غروبها وتتوارى عن العين.

واذا دخلت المسجد في وقت نهي فانت هنا مخير لأن تصلي تحية المسجد وان تجلس بدون صلاة اي تحية المسجد.

● الاصل الذي ورد النص بحكمه هل تكون جميع اوصافه محرمة؟

عبد الله ـ ع ـ كلية الشريعة ـ مكة

ـ انت تسأل عن قضية في اصول الفقه وهي: الاصل الذي ورد النص بحكمه.. مثل: ورد النص بتحريم الخمر الذي هو الاصل فهل تكون جميع اوصافه محرمة.

الحقيقة لقد داهمني هذا السؤال ولو انني جهدت نفسي لما وقفت على الجواب مع انه ظاهر السهولة بحمد الله.

يا أخ: عبدالله.. ع من كلية الشريعة بمكة.. اذا ورد نص من الكتاب او السنة حاكما على الاصل بتحريم او تحليل فلا بد في الوصف الذي يعلل به الحكم اي حكم من ان تتوفر فيه بعض الشروط المطلوبة في مثل هذه الحالة، وقد وقع خلاف قوي بين علماء الاصول حول هذه الشروط ولكن ان شاء الله سأوضح المتفق عليه مرجحا الذي معه الدليل دون التقيد بمذهب معين.

الشرط الاول.. ان تكون العلة وصفا ظاهرا، ومعنى ذلك ان يكون الوصف ملموسا وذلك ان العلة هي المعّرف للحكم في الفرع فلا بد ان تكون امرا بينا مثال ذلك: الاسكار في الخمر فهذا موجود في النبيذ والبيرة فتحرمان قياسا ونصا، فلا يعلل بأمر خفي.

الشرط الثاني.. ان تكون العلة وصفا منضبطا، ومعنى منضبط ان تكون له حقيقة محدودة موجودة في الفرع: كالقتل العمد العدوان من الوارث لمورثه فتتحقق في قتل الموصى له للموصي.

الشرط الثالث.. ان تكون وصفا مناسبا.. ومعنى هذا ان تكون مظنة لتحقيق الحكمة ووجودها كالاسكار فهو مناسب لتحريم الخمر الخ.

الشرط الرابع.. ان لا تكون وصفا قاصرا على الاصل، وهذا معناه ان تكون العلة وصفا يمكن من ان يتحقق في عدة افراد في غير الاصل، وهذا الشرط فيه خلاف قوي ولكن الصحيح اعتباره للاحوطية عملا بالحق الذي يجب ان يكون.

● هل يجوز استعمال الشعر «الباروكة»؟

ا. ن. م المطلق ـ المملكة المتحدة ـ لندن

ـ يجب ان نفهم جميعا حقيقة ثابتة عرفها الناس الذين اطلعوا على اسرار هذا الدين، وهي ان الاسلام صريح ينبذ المظاهر.. ويبعد الاشياء الملفقة فهو دائما حقيقي مع الرجل والمرأة سوى.. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لعن الله الواصلة والمستوصلة» فبهذا النص وغيره تكون الباروكة حراما لا تجوز وبهذا قال العلماء ومشوا عليه.

● **زوجي كرهته لانه يقوم بضربي وقد اصبت بسببه بعدم السمع وهددني انه سوف يجعلني ناشزا «سبع سنين». عند القاضي وحالتي لا يعلمها إلا الله فهل يحق له ما قال عن النشوز؟**

رشا. س. ي.. الرياض.. الروضة.. رقم ٢

ـ لم يرد دليل في الكتاب ولا السنة ولم يجمع العلماء المجتهدون على النشوز وانه يكون سبع سنين أو حتى ثلاثة اشهر بل هذا يترك لاجتهاد القاضي الذي اذا رأى المصلحة جعل النشوز أو تركه وقام بالأمر بالفسخ أو الطلاق ولو لم يرض الزوج.

وقد كثر في هذه الأيام التهديد بالنشوز من قبل بعض الأزواج وجعله كثير منهم وحشا كاسرا في وجه الزوجة حتى تصبر على الزواج الذي هو بالنسبة لها اكبر من وحش كاسر لو كان.

إن النشوز يعود الى اجتهاد القاضي ذكره بعض العلماء وذلك للمصلحة العائدة من ورائه فان بعض الزوجات ليست محقة بتركها للزوج أو الهروب من بيته لكن المصيبة اذا كان النشوز في حقها واقعا عليها مع أنها مظلومة فهذا يتحمله القاضي الذي يجب ان يدرك حقا طبيعة الازواج في هذا الوقت فمنهم من يهجر لأتفه سبب ومنهم من يسافر ومنهم من يتزوج للتضييق فقط، والنشوز إن كان لا بد منه فليس هو بذلك الأمر القاصم للظهر «سبع سنين هكذا». فانه يجر إلى «الانحراف» ولدي صور من هذا كثيرة ويجر إلى المرض القاتل العصبي والنفسي فكيف تجبر امرأة على رجل والشرع ضد هذا كما في صحيح البخاري وقد أطال عليه ابن حجر في «الفتح» وذكره في «نيل الأوطار».

واشار اليه العيني في «عمدة القاريء». والذي يظهر لي يا أخت «رشا. س. ي» ان النشوز لا يصل ولا الى اربع سنين فتقي بالله تعالى

ردود خاصة

القارئة: هـ. س. م.. عنيزة

كنت أنت الضحية فقد وقع الطلاق وأخذ الزوج أولاده ليس هو سبب المشكلة ولا أنت لكنهم أهلك الوالدة خاصة واخوتك الكرام الذين أمروا إلا أن تجلسي عندهم، وكنت تظنين أنه سيأتي ويعتذر فصار رجلا قويا وكان الأولى بك أن لا يعلم الأهل عن شيء كان بينك وبين الزوج لكن العجلة والظن منك أن أهلك سينقذونك من الزوج وكلامي هذا لك خاصة وكل زوجة تنشد البيت السعيد إن الواجب يفرض علينا أن نكون اكثر عقلا وروية اننا مع ازواجنا جميعا يجب أن ندرك أننا في مشاكلنا كلها مع الزوج او الزوجة مدركين ما لنا وما علينا من حقوق وواجبات وأن نقتصر على أنفسنا في حل المشكلة ولا ندخل طرفا ثالثا خاصة الأهل إننا حينما ندرس اسباب المشاكل بروية عادلة وتفهم جيد نكون قد اختصرنا الطريق وعشنا عيشة البيت الكريم، والمرجو من الأخت: هـ. س. م.. أن تدرك ذلك كله في زواجها الجديد مع الزوج الثاني طبعا وتعي حقا المطلوب وتستفيد مما مضى عليها وعاشته في ذلك البيت لولا تدخل الوالدة الحنون عفا الله عنها.

حامد ابو النصر مرشد الاخوان لـ الشرق الأوسط

أعددنا أوراقنا لانشاء حزب سياسي يتماشى والقوانين الحالية

لا تفرقة بين الدين والسياسة، ومبادئ الاخوان لم تتبدل وانما تغير الاسلوب

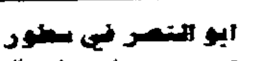
لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمود صادق:

رغم ان اعضاء جماعة الاخوان المسلمين يمارسون نشاطهم السياسي لأول مرة من داخل البرلمان، في اطار تحالفهم مع حزبي العمل والاحرار المعارضين، الا ان الجماعة تفكر حاليا في ضرورة اعادة الصفة الشرعية لممارساتها السياسية... وهي في ذلك اختارت ان تسلك احد الطريقين.. اما ان يحكم القضاء لصالحها وبطلان قرار الحل، او تتقدم بطلب الى لجنة الاحزاب المصرية بهدف انشاء حزب جديد يعبر عن افكارها وتحقق من خلاله اهدافها.

«الشرق الأوسط» التقت والمرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين خلال تواجده في العاصمة البريطانية لحضور المؤتمر السادس والعشرين لجمعية الطلبة المسلمين وحاورته حول اهداف الجماعة وتطور نشاطها على الصعيد السياسي وغير ذلك من امور.. وفيما يلي نص الحوار:

عمر التلمساني — حسن البنا — حسن الهضيبي

حامد ابو النصر



● **دستورنا الاسلامي يعيد الحكم للشرع وليس للشعب**

● **نعترض على اسلوب العنف الذي تستخدمه الجماعات الاسلامية**

● **نشاط جماعة الاخوان المسلمين يمتاز بما يمكن تسميته «حركة المد والجزر»، ففي بعض الاحيان يكون ملحوظا ويشعر به المرء في كل مكان، واحيانا اخرى يمتاز بالسكون وعدم الحركة ـ او هكذا يخيل للناظر الى الجماعة من بعيد.. والفترة الحالية تمتاز بالحركة النشطة، وان كان الملاحظ انها اقتصرت فقط على الشق السياسي بما في ذلك التواجد الظاهر داخل البرلمان المصري... ولكن اسمح لي ان اتساءل، هذا التغيير في مجال الممارسة، من الشارع والنشاط الديني الى البرلمان هل يعني ان الجماعة تخلت عن مبادئها واهدافها ؟!**

ـ الاخوان المسلمون قامت جماعتهم على اسس الاسلام الذي لا يفرق بين الدين والسياسة فهي من يوم أسست تعمل في جميع المجالات سواء السياسية ام الدينية والاجتماعية والاقتصادية.

وحقيقة ان اعداء الدعوة الاسلامية حالوا بين الاخوان وجماعتهم التي اسست من حوالي ٦٠ عاما، وقربوا حلها وابعادها عن مجال الانشطة المختلفة.. والاخوان كحملة رسالة الاسلام لابد ان يفكروا كيف يعرضون هذه الدعوة على الناس وكيف يدعون الناس اليها، وكيف ينفذون من هذا القيد الحديدي فهداهم تفكيرهم الى الاشتراك مع بعض الاحزاب بغية الدخول الى البرلمان، المكان الرسمي الذي يجمع مختلف الاراء والاتجاهات... وقد كان لهم ما ارادوا واصبحوا في البرلمان في ظل بعض الاحزاب التي تحالفنا معها شريطة ان تستمر الاحزاب على افكارها وآرائها وكذلك الاخوان يحتفظون بأفكارهم في سبيل نجاح الدعوة الاسلامية.

وما حدث خلال الانتخابات ويستمر الى الآن لا يزيد عن تحالف ولكن ليس اندماجا كما يفهم بعض الناس، وقد نجح الاخوان في ذلك غاية النجاح واصبح لديهم حوالي ٤٠ نائبا في البرلمان المصري يشرحون، ما يعن لهم ويقفون ضد اي رأي يخالف الاسلام او يتواطأ مع المستعمر الخبيث، وقد نجحوا في ذلك الى حد كبير مما سجلته مضابط المجلس وقرأ الكثيرون عنه في الجرائد السيارة.

مبادىء التحالف

● **بين فترة واخرى تعود اخبار انتهاء التحالف بينكم واحزاب المعارضة الى الظهور فهل صحيح ان المقصود منه كان فقط بغرض الدخول الى البرلمان ؟!**

ـ بالطبع لا.. ولقد وضعنا لهذا التحالف اسسا وقواعد نسير عليها جميعا سواء الاحزاب او الاخوان، وهناك مبادىء خاصة بالاخوان لا يقوم بها غيرهم وكذلك بالنسبة للاحزاب وان كنا جميعا قد اتفقنا على تطبيق الشريعة الاسلامية وايجاد كثير من انواع الحرية سيما حرية الكلمة والاجتماع. ونحن سائرون في هذا الطريق بارتباط تام وتماسك متين بيننا والاحزاب التي تآلفنا معها.

● **وماذا بشأن دراساتكم الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية ؟**

ـ الحقيقة يبدو ان المسؤولين لا يرغبون في اعلان اهتمامهم بتطبيق الشريعة الاسلامية ويقدمون فكرة اخرى وهي مراجعة جميع القوانين واخراج القوانين التي لا تتفق مع الشريعة الاسلامية. وهذا ما اعلنه المسؤولون في مصر.. ولكن الان هذا الامر موضوع تحت البحث في لجنة خاصة داخل البرلمان، والتحالف الاسلامي يتصدى لكل هذه العقبات ولن يتركها حتى تسجل وتؤتي ثمارها مهما كلفهم الامر لانه في الحقيقة فان المسؤولين كمسلمين لا يكرهون تطبيق الشريعة الاسلامية ولكن هناك ضغوط من هنا او هناك للتريث في تطبيقها ولكن في النهاية لا يصح الا الحق اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

● **ولكن ألست معي ان اغلب القوانين الحالية تتماشى فعلا مع الشريعة الاسلامية ؟!**

ـ ليس كل القوانين تعبر عن تطبيق الشريعة الاسلامية، ونحن لا نطلب اكثر من ان يعلن المسؤولون موافقتهم على تطبيق الشريعة الاسلامية ومن ثم يبدأ التطبيق في تدرج وهدوء حتى نصل في النهاية الى التطبيق الكامل للشريعة الاسلامية، فكذلك مثلا حرم الخمر في الاسلام على ثلاثة مراحل، وحورب الرق على مراحل كثيرة.. المهم هو البدء في تصحيح اوضاع هذه القوانين.

الدستور الاسلامي

● **وهل وضعتم افكاركم تلك على الورق وتقدمتم بها للمسؤولين ام انها مازالت في اطار المطالب والاماني ؟!**

ـ لا شك ان الاخوان لديهم الكثير من الموضوعات، حتى الدستور الاسلامي وضعوه، اما فيما يختص بالقوانين فمازالت اللجنة المكونة من الشعب تدرس الموضوع من جوانبه المختلفة وممثلو التحالف الاسلامي موجودون في هذه اللجنة المختصة، ولكن لم يصلوا بعد الى قرار نهائي.

● **وما ابرز ملامح الدستور الاسلامي الذي وضعتموه ؟!**

ـ لا يخرج عن جميع الدساتير الموجودة في العالم من حيث تنظيم السلطات المختلفة في الدولة وحقوق الرعايا وكيفية الوصول الى السلطات... والاختلاف الواضح، الى جانب انه يعيد كل الأشياء الى اصولها الاسلامية، ان دساتير العالم تذكر ان السلطة من الشعب واليه. والشعب له ان يتصرف حتى ولو بقوانين تخالف شرع الله طالما ارتضى ذلك. اما مبدأ الاسلام فهو ان الحرام بيّن والحلال بيّن، وان الجميع يجب ان يخضع لحكم الاسلام ولحكم الله كما شرع وليس للشعب كما اختار.

الحزب الجديد

● **علمت انكم بصدد التقدم الى لجنة الاحزاب المصرية لاشهار حزب جديد في حالة اعتراض القضاء على عودة الشرعية للجماعة.. واسمح لي هنا ان اسأل سؤالا يتعلق بأسس حركة الاخوان.. الم تعترضوا من قبل على فكرة وجود احزاب اساسا. لماذا تعملون اذن على انشاء حزب؟ هل هو تغيير في الموقف ام مجرد تكتيك سياسي ؟!**

ـ القضية ليست هي الحزب. فالاخوان جماعة وهيئة والحزب احد منابرها ووسائلها، ونحن حاليا في انتظار ما يقول به رجال القضاء في القضية المرفوعة وقد تحدد موعد للحكم فيها يوم ٢٣ فبراير ١٩٨٨.. وعموما فالاخوان الآن لا يعترضون على تأسيس احزاب. فالموجود الآن خلاف احزاب الماضي من حيث اسلوبها.. ثم ان الاسلام يرحب بالرأي والرأي الآخر، المهم ان الحق ينتصر. ونحن مضطرون للعمل لايجاد حزب سياسي اذا حرمنا من رجوع جماعة الاخوان.

والحزب الذي سيقوم سيكون وفق القوانين الحاضرة في البلاد. فالمهم هو روح تطبيق القوانين والروح التي ستطبق اسلامية.. ومحامو الاخوان يضعون الآن برنامج تأسيس الحزب وسوف تتقدم به الجماعة الى لجنة الاحزاب في حالة رفض القضاء عودة الجماعة او الهيئة.

● **وفي اي المجالات سيكون نشاط الحزب ؟**

ـ في المحيط الذي يسمح به القانون.

وحاليا، ماذا تفعلون بالاضافة الى نشاطكم السياسي داخل البرلمان ؟

ـ نحن لا نفرق بين الدين والسياسة.

● **وماذا بشأن التعاون مع الجماعات الاسلامية الاخرى المنتشرة داخل مصر ؟**

ـ تحكمها علاقات المسلمين مع بعضها، علاقات طيبة ونتمنى لكل الجماعات التي تعمل في المحيط الاسلامي ان تنجح، ونحن لا نعادي احدا فالحقل الاسلامي واسع لمن يريد ان يخدم الاسلام.

● **الا يوجد تنسيق ؟**

ـ ليس هناك اي تنسيق. كل يسير حسب منهاجه ومبادئه وطريقته.

● **وهل توافقون على مبادئهم وافكارهم ؟**

ـ الاخوان لا يرون تكفير الحاكم او المحكوم او اي انسان ينطق بالشهادتين.. اما عن الاحداث التي وقعت فلا يمكن لانسان ان يحكم عليها الا اذا عرف الدوافع وهذا يظهر عند التحقيق والمحاكمة. فاذا كان الدافع كريما فلا اعتراض اما اذا كان اجراميا فلا نوافق. فمثلا محاربة الاشرطة الجنسية تعتبر دافعا كريما للشباب الذي يثور من اجل ذلك لانها تدخل البيوت ويراها الجميع.

● **حتى ولو كان الاعتراض باسلوب اشعال الحرائق في المحلات؟**

ـ الاحراق ليس وسيلة ناجحة، انما الوسيلة الناجحة مطالبة الدولة بتطبيق ما لديها من قوانين، فهي موجودة وحاسمة ولكن لا تطبق.

المبادىء والاسلوب

● **يبدو لي، من خلال حديثكم، ان جماعة الاخوان قد بدلت بعض مبادئها التي وضعها المرحوم الشيخ حسن البنا. اليس هذا صحيحا ؟**

ـ المبادىء كما هي.. راسخة لم تتغير، ولكن التغير في الاسلوب وهذا جائز للوصول الى الاهداف التي اقرتها هذه الاسس والاصول التي وضعتها الجماعة ومؤسسها الامام الشهيد حسن البنا.

● **طالما ارتضيتم العمل في المجال السياسي، وفي الجانب المعارض حاليا، هل فكرتم في انشاء حكومة ظل ؟**

ـ لم نفكر في ذلك لانه لم تتهيأ الاجواء العامة لاقامة الدولة الاسلامية. نحن كمثل المسلمين في مكة اول عهدهم ليس لديهم القدرة لاقامة الدولة الاسلامية، ولما هاجر الرسول الى المدينة المنورة استطاع ذلك. اهم شيء الان محاولة تطبيق الشريعة الاسلامية واقناع المسؤولين بذلك والغاء القوانين المقيدة للحريات مثل قانون العيب والطوارىء. ويبقى في الاساس تطبيق الشريعة الاسلامية فهو الاصل ومن خلاله يتم كل شيء سواء التعليم او طرق تنظيم الحكم، فكل اوجه النشاط يحكمها الاسلام.. وهذا ما نطلبه.

● **هل هناك تغيرات مرتقبة في الهيكل التنظيمي للجماعة خلال المرحلة المقبلة في نشاطها ؟**

ـ الجماعة ليس لها تنظيم، وانما هو تعاطف حول فكرة معينة يجاهدون في سبيلها. ونحن الآن نمارس نشاطنا من خلال البرلمان المكان الشرعي لذلك ويبقى ان اؤكد ان الاخوان فكرة وبرنامج تقتنع به الافراد. وهذا الفكر مباح لكل الافراد إذا اقتنعوا به.

● **ولكن اسأل عن الهيكل التنظيمي الذي لا يتعارض مع ممارسات العمل ؟**

ـ لو لدينا تنظيم. لماذا نطلب من الحكومة او القضاء ان يعيد الينا جماعتنا. لذلك نحن نحاول حاليا ايجاد الحزب السياسي او العودة للهيئة للعمل من خلال تنظيم معين.

الاخوان في الخارج

● **خارج مصر الا يوجد نشاط لجماعة الاخوان ؟**

ـ نشاط الاخوان في جميع الدول العربية ينحصر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وان يتحاشوا الدخول في خلافات لأن ذلك يعوق مسيرة الدعوة ويشجع الاستعمار على ايجاد الخلافات والصراعات الداخلية في البلاد. ونحن في هذا العصر محتاجون الى تضافر القوى ووحدة الصف لمواجهة الكيان الاسرائيلي الذي عربد في منطقة الشرق الاوسط.

● **وهل هناك تنظيم في العمل بين تلك الجماعات والجماعة الام في القاهرة ؟**

ـ ليس هو تنظيما رسميا وانما التقاء في المشاعر واتفاق نحو خدمة الفكرة الاسلامية.. هو مجرد رباط روحي يجمع انشطة الدول العربية والاسلامية لخدمة الاسلام والعرب.

● **دعني انتقل بالحوار من الخاص الى العام.. ما رأيك فيما تشهده الساحة الاسلامية حاليا ؟**

ـ لا شك ان هناك صحوة اسلامية، وقد شرحت في لقاءاتي المتعددة بالعاصمة البريطانية ما يعترض الحركة الاسلامية وما يجب ان تسير عليه والتهيؤ والانتظار للمستقبل العظيم الذي سيكون للحركة الاسلامية كي تكون عنصرا قويا يتحرك في جميع الاماكن ويدفع عن المسلمين التهم السطحية عن الاسلام.

ابو النصر في سطور

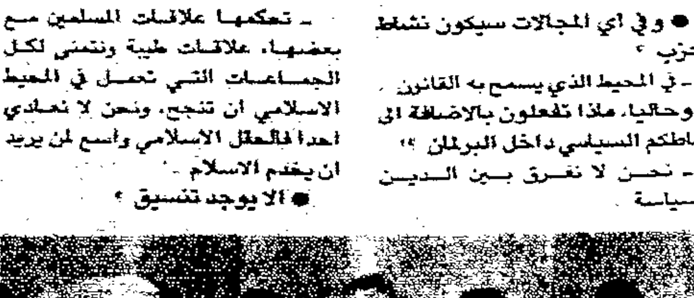
● محمد حامد ابو النصر، المرشد العام للاخوان المسلمين.. من مواليد منفلوط اسيوط في ٢٥ مارس ١٩١٣.

● عاهد الشيخ البنا على الدخول في صف الاخوان منذ عام ١٩٣٤ درس حتى البكالوريا عام ١٩٣٣.. عين داخل الجماعة رئيس شعبة منفلوط ثم رئيس منطقة اسيوط ثم عضو مكتب الارشاد من عام ١٩٣٩ حتى ١٩٤٩ ثم اعيد انتخابه من جديد.

● حكم عليه بستة اشهر مع ايقاف التنفيذ عام ١٩٤٩ لحيازته (رصاصة) من مسدس مرخص عام ١٩٤٩ وكان قد صدرت تعليمات من ابراهيم عبد الهادي بعدم حيازته اسلحة وذخائر.

● حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة عام ١٩٥٤ في قضية محاولة اغتيال عبد الناصر في ميدان المنشية وخرج من السجن عام ١٩٧٢.

متزوج وله ولدان وبنت (مستشار في القضاء، ومفتش تموين ومدرسة).



الاخوان المسلمون

● جماعة الاخوان المسلمون اسسها حسن البنا عام ١٩٢٨ في مدينة الاسماعيلية بمصر ثم نقل مقر نشاطها فيما بعد إلى القاهرة.

● صدر قراران بحل الجماعة. الاول في ١٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٨، وكان صاحب القرار النقراشي باشا الذي اغتيل بعد ذلك بـ ١٢ يوما على يد أحد شباب الجهاز السري للاخوان. والثاني أصدره جمال عبد الناصر بعد حادث المنشية الشهير بالاسكندرية.

● المستشار حسن الهضيبي هو المرشد الثاني للجماعة حيث تم انتخابه عقب اغتيال مرشدها الاول حسن البنا.. وفي عهده تحولت العلاقة مع ثورة يوليو فبعد ان شارك بها الاخوان توترت خلال ازمة مارس (آذار) ١٩٥٤ ثم حدث الانفصال التام بعد حادث المنشية واتهام الاخوان بانهم وراء محاولة اغتيال عبد الناصر.

● يعتبر عمر التلمساني مرشد الجماعة الثالث. وفي عهده ايضا تبدلت العلاقة بين الاخوان وأنور السادات. فبعد الافراج عنهم في اوائل السبعينات بدأوا معه «شهور عسل» انتهت بأحداث سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ بعدما توترت العلاقة من قبل بمناسبة زيارة السادات للقدس.

● حامد ابو النصر هو المرشد الرابع للجماعة، وقد بدأ الاخوان في اعادة صياغة موقفهم من الحياة السياسية وتحالفوا مع حزب الوفد للوصول إلى برلمان ١٩٨٤، ثم مع حزبي العمل والأحرار ليشاركوا في البرلمان الحالي.



سيد قطب خلال محاكمة الاخوان

الرياضة السعودية

تعادل الإتحاد والنصر في جدة.. لمصلحة الهلال

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

خطف سعد بريك «عميد» فريق نادي الاتحاد امس هدفا رائعا انقذ به فريقه من هزيمة مؤكدة قبل صافرة نهاية مباراته مع النصر بدقيقة واحدة فقط في لقاء الفريقين في الاسبوع الـ ١٩ للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم... وقد انتهت المباراة بالتعادل ١ ـ ١ بعد اداء عادي باهت.

لم يقدم الفريقان خلال المباراة مستواهما المعروف، فالاتحاد قدم احد أسوأ عروضه في القسم الثاني من الموسم وافتقر لاعبوه للحماسة المميزة التي غلفت اداءهم خاصة في الشوط الأول الذي استهلوه بلمحات جميلة حتى الدقيقة ٢٠ عندما تعرض مرمى الحارس حسن خليفة لأول تهديد نصراوي حقيقي من كرة قوية سددها محمد الشلقان...

وبعد مرور ٣ دقائق فقط ضرب النصر ضربته وعندما احرز هدفا متقنا بدا بكرة رائعة من سلمان القريني كسرت «مصيدة التسلل» الاتحادية.. وانطلق خلفها سعود الحمالي وتجاوز حسن خليفة وأودع الكرة المرمى الخالي..

اضطرب الاتحاديون بعد هذا الهدف وكاد النصر يعزز تقدمه الا انه اهدر ٣ فرص ثمينة جدا اثنتان من قدم الشلقان والثالثة من وليد الطرير...

في مطلع الشوط الثاني اجرى مدرب الاتحاد والترسكوتشيك تغييرا اذ اشرك جبرتي في الجهة اليمنى وسحب الوجه الجديد فيصل العمودي ليلعب رياض عمرو في الهجوم كرأس حربة بجوار صلاح المولد ويتحول عبد الله فوال الى الجناح الأيسر.

... أسهم هذا التغير في تزايد الهجمات الاتحادية على مرمى النصر وتنوعها وفي المقابل سهلت مهمة الاتحاد لانكماش الفريق النصراوي في نصف ملعبه منذ البداية مشجعا الاتحاد على شن سيل من الهجمات.. ولكن دون خطورة تذكر... بسبب الرعونة والتسرع في التسديد وتكتل الدفاع النصراوي امام مرماه...

و.. مرت الدقائق بسرعة على الاتحاديين وأهدر رياض عمرو عدة فرص امام مرمى النصر المزدحمة منطقته باللاعبين بينما اعتمد النصراويون على الهجمات المرتدة عن طريق ناصر الفهد والشلقان لخلخلة تركيز الاتحاد... وكانت تلك الهجمات على ندرتها تحمل بعض الخطورة نظرا لتقدم المدافع محمد فريج كثيرا خلف المهاجمين وبقاء زميله هاني كتوري وحيدا في منطقة دفاع فريقه..

وبعد مرور نصف ساعة من عمر الشوط الثاني اخرج سكوتشيك خالد غراب الظهير وانزل عبد الله الاحمدي ليلعب كقلب دفاع وينحرف فريج لملء مركز الظهير الأيسر المتقدم.. واثمرت هذه الخطوة في اغلاق منطقة دفاع الاتحاد تماما وتنشيط الهجوم انطلاقا من فريج.. ولكن النتيجة ظلت كما هي حتى ما قبل دقيقة واحدة من صافرة نهاية اللعب.. عندما خطف سعد بريك هدف التعادل الاتحادي الثمين وبانتهاء اللقاء رفع النصر رصيده الى ٢٦ نقطة والاتحاد الى ٢٤ نقطة علما بأن الفريقين اللذين يطاردان الهلال المتصدر يعتبران قد اضاعا فرصة طيبة للحاق به بهذا التعادل غير المفيد لأي منهما.

● مثل الاتحاد: حسن خليفة، وسعد بريك «كابتن» ومحمد فريج وهاني كتوري وخالد غراب، وعادل الثقفي ومحفوظ حافظ وعبد الله فوال ورياض عمرو، وصلاح المولد وفيصل العمودي.

وفي الشوط الثاني حل جبرتي جبرتي محل العمودي والاحمدي محل غراب.

● ومثل النصر: خالد تميم، وعبد الله الثنيان وصالح المطلق «كابتن» وحسن حمران ومساعد الطرير، وسلمان القريني ومحمد العبيد وسعود الحمالي، وناصر الفهد ومحمد الشلقان ووليد الطرير.

وحكم المباراة عمر مهنا وعاونه محمد فودة وزيد المهنا.

بهدفين نظيفين الاتفاق يهزم الشباب مؤكدا عزمه على الاحتفاظ بدرع الممتاز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

عاد الفريق الاول لكرة القدم بنادي الاتفاق بطل الدوري السعودي لتالقه من جديد تحت اشراف مدربه خليل الزياني، اذ خرج بنقطتين ثمينتين من فوزه عصر امس على «مستضيفه» فريق نادي الشباب بهدفين دون مقابل سجلا على مدار شوطي المباراة، التي اجريت على ارض ملعب رعاية الشباب في الملز وامام حضور جماهيري متواضع ضمن الاسبوع التاسع عشر للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، وهكذا رد فريق الاتفاق اعتباره امام الشباب كونه قد خسر في الدمام صفر/١ في الدور الاول و١/٣ في «كاس الاتحاد».

تخلف نجم فريق الشباب وصانع العابه «المشاغب» الرزقان (لايقافه) خلق فجوة كبيرة منذ البداية في خط الوسط صعب على المدرب جوبير سدها رغم محاولاته بغير لاعب.

بيد ان مدرب الاتفاق «القدير» خليل الزياني الذي كثيرا ما يعتمد طريقة ٤/٤/٢ مركزا على حماية مرماه اولا،

ومن ثم الانطلاق للهجوم نفذ عبرها غير مرة بالثلاثي فيصل البدين وعمر باخشوين وعبد الحليم عمر.. وبالتالي اربك دفاع الشباب ليخطف هدفا مبكرا من عدة فرص سنحت للتسجيل.. ففي

الدقيقة التاسعة اقتنص جمال محمد رأس حربة الاتفاق كرة ساقطة في العمق الشبابي واحرز منها الهدف الاول.

بالمقابل ساهم غياب الظهير الايمن الشبابي سليمان النفيسة بأحداث خلل دفاعي وقلة انسجام واضحة في السد الدفاعي حيث لعب سعد البيشي قلب الدفاع أصلا كظهير ايمن وكان لقلة ترابط هذا الخط دور فعال في خطورة

كل كرة امام مرمى الحارس الشبابي السمار، بدليل ان البيشي اهدى تمريرة خطأ لمحمد ابو حيدر وكاد الاخير ان يحرز منها هدفا ثانيا!!

وفي الدقيقة الثانية من الشوط الثاني مرر الظهير الشبابي الايسر كرة خلفية اخرى خطأ كاد جمال محمد ان يسجل منها هدفا ثانيا لولا رعونة تسديده بعد انفراده بالسمار.

ومع ان مدرب الشباب حاول مع مطلع الشوط الثاني ملء الفراغ الذي تركه غياب الرزقان باحلال عبد الله بو حمود بدلا من «البديل» سالم سرور فان التفوق الاتفاقي ظهر مرة اخرى بعد منتصف الشوط خطورة في الهجمات لا سيطرة على الكرة.. التي استحوذ عليها الشباب اكثر..

وعندما لعب الشباب بثلاثة مدافعين بتقدم الظهير نواف خميس لمساندة الوسط ارسل فيصل البدين كرة سريعة ناحية اليمين لابو حيدر الذي توغل قبل ان يجهز كرة هادئة على رأس منطقة

جزاء الشباب ارسلها عبد الحليم عمر بيمناه قوية ارتدت من اعلى القائم الايمن لشباك السمار فكانت الهدف الثاني بالدقيقة ٧٠.

سلمان نمشان وفيصل البدين نالا بطاقتين صفراويتين لسوء سلوكهما تجاه الحكم حسن شايع كما نال فهد النفيسة بطاقة صفراء للسبب نفسه وزميله سلطان خميس للمخاشنة

«كالعادة».. مع العلم ان الزياني اجرى تبديلين باشراكه سمير هلال بدلا من عمر باخشوين وسعد السريهيد بدل محمد ابو حيدر المصاب.

وقبلهما كان مدرب الشباب قد اشرك عبد الله الشهراني بدل المهاجم فهد النفيسة عند الدقيقة ٦٧.

الفريقان:

مثل الاتفاق: مبارك الدوسري وسامي جاسم ومحمد المغلوث وسلمان النمشان «كابتن» وحمد الدغيم وفيصل البدين وعمر باخشوين وعبد الحليم عمر وعادل سلمان وجمال محمد ومحمد ابو حيدر.

● ومثل الشباب: سعود التمار وسعد البيشي وعبد الله السويلم «كابتن» وسلطان خميس ونواف خميس وخالد الزيد وفؤاد انور وسالم سرور وفهد النفيسة وخالد المعجل وسعيد زاهر.




جمال محمد
رغم سلبيته.. سجل للاتفاق

مبارك الدوسري.. حارس الاتفاق ملتحما مع سلطان خميس في لقاء الشباب ـ الاتفاق

الزياني.. مبسوط!

● خليل الزياني ظهر في غاية السعادة لفوز فريقه بهدفين بعد سلسلة من التعادلات واظهر استغرابه لتراجع مستوى الشباب فنيا.. وقال «انا من المعجبين جدا بفريق الشباب ومن المحبين له واتمنى ان يظهر بمستوى افضل مما رأيت.. لكن ليس امام فريقي».

وقال الزياني «ان مستوى الدور الثاني من الدوري هابط فنيا وجماهيريا مقارنة بالدور الاول منه».

احد كسب القادسية واشعل معركة القاع

● حقق فريق نادي احد في ملعبه وامام جمهوره في المدينة المنورة فوزا ثمينا على ضيفه القادسية بهدفين مقابل لا شيء.

سجل الهدف الأول «قائد» احد بندر الجار الله من ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٧٥ وقبل صافرة النهاية بدقيقة احرز سلمان الماس هدف احد الثاني ليرفع رصيده الى ١٣ نقطة ويقترب من طوق النجاة.

و.. الأهلي عادل الطائي

وفي مدينة حائل تعادل فريق النادي الأهلي مع مستضيفه الطائي بهدف واحد لكل منهما..

سجل الأهلي هدفه في الدقيقة ٦ من تسديدة راسية لوهيب عواد، وخطف الطائي هدف التعادل بعده مباشرة عن طريق الفايز.

في آخر مباريات الاسبوع ١٩ من الدوري الكروي: الهلال يدافع عن صدارته أمام الوحدة المهدد بالهبوط

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

تستكمل اليوم الاثنين مباريات الأسبوع التاسع عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم عندما يتقابل فريقا نادي الهلال من الرياض ونادي الوحدة من مكة المكرمة في تمام الساعة الثالثة والربع (عصرا) في المباراة السادسة والأخيرة لهذا الاسبوع على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز.

المباراة الأولى بين الفريقين في القسم الأول من الدوري أسفرت عن خسارة الوحدة بنتيجة صفر/٢، وبالنتيجة نفسها خسر في الاسبوع الماضي (١٨) أمام ضيفه فريق نادي الطائي، بينما فاز فريق الهلال خارج أرضه على فريق نادي النهضة بنتيجة ٣/١، ليعزز موقفه في صدارة الفرق برصيد ٢٧ نقطة، وتراجع فريق الوحدة للمركز العاشر برصيد ١٢ نقطة متساويا مع الأهلي لكنه يتخلف بفارق الأهداف، ويتقدم على فريق أحد بنقطة واحدة، الأمر الذي يجعله مع فريق النادي الأهلي يتصارعان من أجل الهروب من الهبوط لان أي فوز يحققه لأحد يضمن له تخطيهما.

ومن المتوقع أن يمثل الهلال اليوم: خالد الدايل في حراسة المرمى، ويوسف الحمود ومنصور الأحمد وطارق العواضي وناصر العبيد (ناصر المهيني) لخط الدفاع، ووليد المدوح وعبد الله البرقان وعبد الرحمن القحطاني في الوسط، ويوسف جازع وهذال الدوسري ومشاري العويران (محمد التمياط أو عبد الرحمن اليوسف) للهجوم. ويدرب الفريق العالمي عمر بورس من الأوروجواي.

بالمقابل، يتوقع أن يمثل الوحدة: علاء رواس في حراسة المرمى، ومحمود متولي ومحمد الأنصاري وبدر الدين عبد الرحيم وعبد الكريم بخاري (سمير عبد الشكور) في الدفاع، ومعتمد خوجلي وسراج حياة (أحمد المالكي) وناصر علوي وحسن جلي (بدر ابراهيم) في الوسط، وعبد الله خوقير ومحمود اسامة للهجوم. ويدرب الفريق البرازيلي العالمي السابق جايرزينهو.

يحكم المباراة محمد الشريف ويعاونه فهد المهوس وعبد الله الخالدي، ويبثها التلفزيون السعودي عبر قناته الأولى بصوت المعلق الشاب الزميل ابراهيم الجابر.

سمير عبد الشكور

عمر بورس مدرب الهلال

الفروسية السعودية:

١١ فرسا في سباق كأس ادارة نادي الفروسية اليوم

● يقيم نادي الفروسية في الرياض عصر اليوم (الاثنين) على مضماره بالملز حفل سباقه السادس عشر لموسم سباقات الرياض الشتوية والذي يتكون كالعادة من ستة أشواط سجل فيها ٨٢ جوادا ليتسابقوا على مختلف المسافات وفي مختلف الدرجات. وقد رصدت لها مبالغ مالية مجموعها ٩٥ الف ريال (حوالي ٢٥،٠٠٠ الف دولار امريكي) مع الجائزة الكبرى كأس مجلس إدارة نادي الفروسية للأفراس وجائزة النادي التقديرية (١٦).. وأما الأشواط فهي على النحو التالي:

● الشوط الأول: للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار جائزته تسعة آلاف ريال، وسجل فيه ٢١ جوادا.

● الشوط الثاني: لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠ متر، وقيمة جائزته ١١ الف ريال، سجل فيه ١٢ جوادا.

● الشوط الثالث: لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار جائزته ١٣ الف ريال، سجلت فيه ثمانية جياد فقط.

● الشوط الرابع: على جائزة النادي التقديرية (١٦) خصص لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ٢٤٠٠ متر، وقيمة جائزته ١٣ الف ريال. سجلت فيه عشرة جياد فقط.

● الشوط الخامس: على كأس مجلس إدارة نادي الفروسية (للأفراس) مفتوح للافراس من جميع الدرجات ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار جوائزه المالية ٤٠ ألف ريال وقد سجلت فيه ١١ فرسا هي:

«نورة» و«شريعة» و«عذرى» للأمير محمد بن سعود الكبير. «صبا الرياض» للأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز. و«الثمامة» و«البويبية» و«عرقة» للأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز. و«سمر» و«بريدة» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز، و«عيون المها» للأمير مشعل بن يزيد بن سعود، و«مشاعل» للسلطان بن فيحان المنديل.

يصعب ترشيح فائزة في هذا السباق كون بعض أفراسه مبتدئة والبقية مستوياتها متقاربة جدا، لكن الاسطبل الذي يدخل السباق بأكثر من فرس ـ لاشك ـ ستكون فرص فوزه أوفر إذا ما أحسن مدربه اعداد الخطة (المسار) المناسب للأفراس.

● الشوط السادس: للخيول المبتدئة ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار جائزته تسعة آلاف ريال، وسجل فيه ٢٠ جوادا.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ مؤسس الجمهورية التركية.
٢ ـ القليل.
٣ ـ من مشتقات الحليب ـ جري (معكوسة).
٤ ـ ضمير منفصل ـ فتى.
٥ ـ من الفواكه (معكوسة).
٦ ـ احد الوالدين ـ رعديد.
٧ ـ رسول (مبعثرة) ـ نهر ايطالي.
٨ ـ شهر ميلادي ـ جدها في (دار).
٩ ـ قنديل.

عموديا:
١ ـ حرب عربية دامت اربعين سنة.
٢ ـ واحد (بالأجنبية).
٣ ـ عاصمة مدغشقر.
٤ ـ للتعريف ـ مدينة في الضفة الغربية.
٥ ـ مدينة مغربية ـ حرف نصب.
٦ ـ قدم ـ غير مواطنين.
٧ ـ من الحبوب (معكوسة).
٨ ـ في اليد ـ أباشر.
٩ ـ شاعر عباسي.

الكلمة الضائعة

ا	غ	و	م	ت	ش	ع	ا	ر
م	ل	ا	ض	ة	و	د	ر	ة
د	ق	ع	م	ا	ض	ج	ب	ض
م	ب	م	ا	ق	و	ا	ي	ف
هـ	ع	ل	و	ب	ف	خ	ي	ة
ا	ة	ق	ث	ا	م	ص	ا	ر
ف	ا	س	ز	ل	ق	ع	ل	ح
ت	ر	ح	ع	م	ز	ف	ع	د
ع	ي	ب	ن	ا	د	ي	م	ر

تسرع - توجيه - مواقف - تفاهم - حذر - ميدان - العاب - رياضة - احواض - شعار - ملعب - غامق - قبعة - فضة - مزق - فصل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري
الحل السابق: الميسيسيبي

الرياضة العالمية

ا.سي. ميلان بقيادة رود خوليت يقضي على امال يوفنتوس ببطولة الدوري الكروي الايطالي

روما ـ الوكالات: قضى فريق نادي آ.سي. ميلان وبالتحديد نجمه الهولندي الدولي الفذ رود خوليت على فرصة نادي يوفنتوس الضئيلة باستعادة لقب بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم واكد فوز ميلان على يوفنتوس في عقر داره بمدينة تورينو مساء امس الاحد انه هو الآن المنافس الحقيقي الوحيد لنابولي حامل اللقب وصاحب الصدارة.. بعد مباريات الاسبوع الـ ١٤ من الدوري.

حضر لقاء يوفنتوس ـ ميلان الجماهيري العريق ٦٥ الف متفرج ملأوا الاستاد البلدي «الكوميونالي» في تورينو عن آخره.. وحسم المعركة هدف احرزه خوليت «لاعب اوروبا الاول» في الدقيقة ٦٢ بعد شوط اول سلبي.

في هذه الاثناء اكد البطل نابولي انه لن يتخلى لا عن لقبه ولا عن صدارته الحالية بسهولة عندما ثار لكرامته من ضيفه فيورنتينا ـ الذي كان قد هزمه اخيرا في مسابقة الكأس ـ اذ اكتسح الفريق «البنفسجي» بأربعة اهداف نظيفة في مباراة حماسية مثيرة حضرها ٧٥ الف متفرج في استاد سان باولو في نابولي وقد انتهى الشوط الاول بتقدم مريح لنابولي بثلاثة اهداف..

افتتح المهاجم الايطالي الدولي الهداف برونو جيوردانو التسجيل لنابولي بعد ٣ دقائق فقط من بدء اللعب ثم خطف النجمان العالميان البرازيلي كاريكا والارجنتيني مارادونا هدفين متتالين في الدقيقتين ٣٠ و٣٣..

واختتم جيوردانو العرض الكبير مثلما بدأه بهدف رابع في الدقيقة ٧٥.

انترناسيونالي فاز دون صعوبة تذكر على ضيفه تشيسينا بهدفين نظيفين امام ٧٠ الف متفرج في استاد مياتز الرسان سيرو في ميلانو، وقد سجل هدفي «الانتر» في الشوط الاول العالميان الارجنتيني باساريلا في الدقيقة التاسعة، والايطالي التوبيللي في الدقيقة ٢٠.

وفاز سامبدوريا بهدف من لوكا بيلليجريني خارج ملعبه على «مستضيفه» بيزا ليعزز موقعه خلف نابولي وميلان فيما اسفرت مباراة العاصمة روما بين «الاحمرين» آ.اس. روما وتورينو بالتعادل ١/١.

اما النتيجة الاطرف فكانت فوز اسكولي على «ضيفه» بسكارا ١/صفر بهدفين سجلهما خلال الدقائق الثماني الاخيرة بعدما تقدم بسكارا منذ الشوط الاول بهدف واحد.

وفي ما يلي النتائج واسماء الهدافين:

اسكولي ٢ (بينيتي وكازاجراندي) ـ بسكارا ١ (سليسكومينتش).
كوموا ١ (نوريستيفانو) ـ فيرونا ١ (ياكيني).
ايمبولي صفر ـ افيللينو صفر.
انترناسيونالي ٢ (باساريللا والتوبيللي) ـ تشيسينا صفر.
يوفنتوس صفر ـ ا. سي. ميلان ١ (خوليت).
نابولي ٤ (جيوردانو ـ ٢ ـ كاريكا ومارادونا) ـ فيورنتينا صفر.
بيزا صفر ـ سامبدوريا ١ (بيلليجريني).
روما ١ (فوللر) ـ تورينو ١ (جريتي).

قذيفة رأسية من الالماني الغربي بيرند شوستر نجم وسط برشلونة ابان اللقاء مع خيون..

الدوري اليوناني

● تعادل اولمبياكوس بيرايوس العريق سلبيا مع ضيفه دياجوراس رودوس في مباراتهما ضمن بطولة الدوري اليوناني لكرة القدم امس. فيما فاز ايك اثينا على اثنيكوس وسقط المتألق لاريسا امام ايراكليس وفاز باناثينايكوس على مستضيفه يانيونيوس ١/صفر.

وهنا النتائج:
ايك اثينا ٢ ـ اثنيكوس صفر
فيريا ١ ـ كالاماريا ١
ايراكليس ١ ـ لاريسا صفر
ليفادياكوس ١ ـ بانسيرايكوس ٢
اولمبياكوس بيرايوس صفر ـ دياجوراس رودوس صفر
باناخايكي باتراس ٢ ـ آريس سالونيك صفر
يانيونيوس صفر ـ باناثينايكوس ١
بادك سالونيك ٤ ـ اوفي ايراكليون صفر

الدوري الاسباني:
برشلونة يكسب خيون

● فاز فريق نادي برشلونة على «ضيفه» سبورتنج خيون في مباراتهما الكروية التي اجريت مساء اول من امس السبت بالدوري الاسباني لكرة القدم بهدف واحد مقابل لا شيء..

مما يذكر ان برشلونة هو الآن خارج نطاق صراع القمة التي يتربع عليها ريال مدريد العاصمي العريق... يطارده «جاره» اتلتيكو مدريد.

يورجن شبارفاسر يلجأ لالمانيا الغربية

ساربروكن (المانيا الغربية) ا.ب: التجأ نجم كرة القدم الالماني الشرقي العالمي يورجن شبارفاسر الى المانيا الغربية امس طبقا لمصادر الشرطة في مدينة ساربروكن عاصمة اقليم السار بغرب المانيا الغربية.

شبارفاسر (٣٩ سنة) كان قد اختفى من الفندق حيث كان ينزل مع افراد فريق ناديه اف.سي. ماجوبورج المشارك في دورة كروية ودية وسط شائعات سرت عن اعتزامه طلب اللجوء يوم اول من امس وفعلا اكدت مصادر الشرطة ذلك امس، وغادر الفريق الشرقي ساربروكن من دونه.

يعتبر شبارفاسر من ألمع لاعبي المانيا الشرقية العالميين وقد لعب للمنتخب الشرقي ٥٣ مباراة دولية الى ان اعتزل دوليا عام ١٩٧٩، وقد اصاب شهرة عالمية كبرى عندما احرز هدف الفوز التاريخي المفاجيء لالمانيا الشرقية على المانيا الغربية في نهائيات كاس العالم عام ١٩٧٤ التي فازت المانيا الغربية بنهايتها بالكاس.

الرياضة المصرية

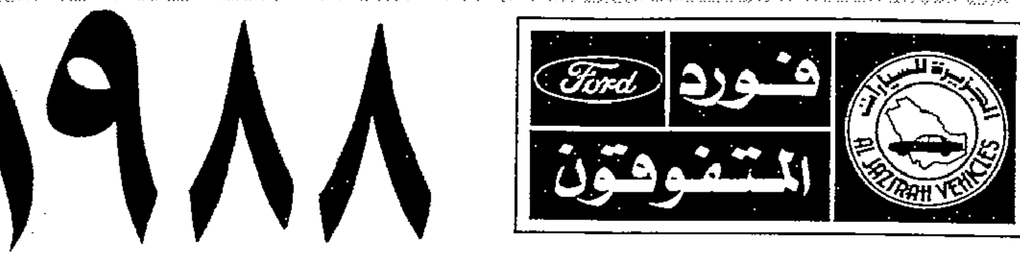
الاسماعيلي والاهلي يتقابلان اليوم

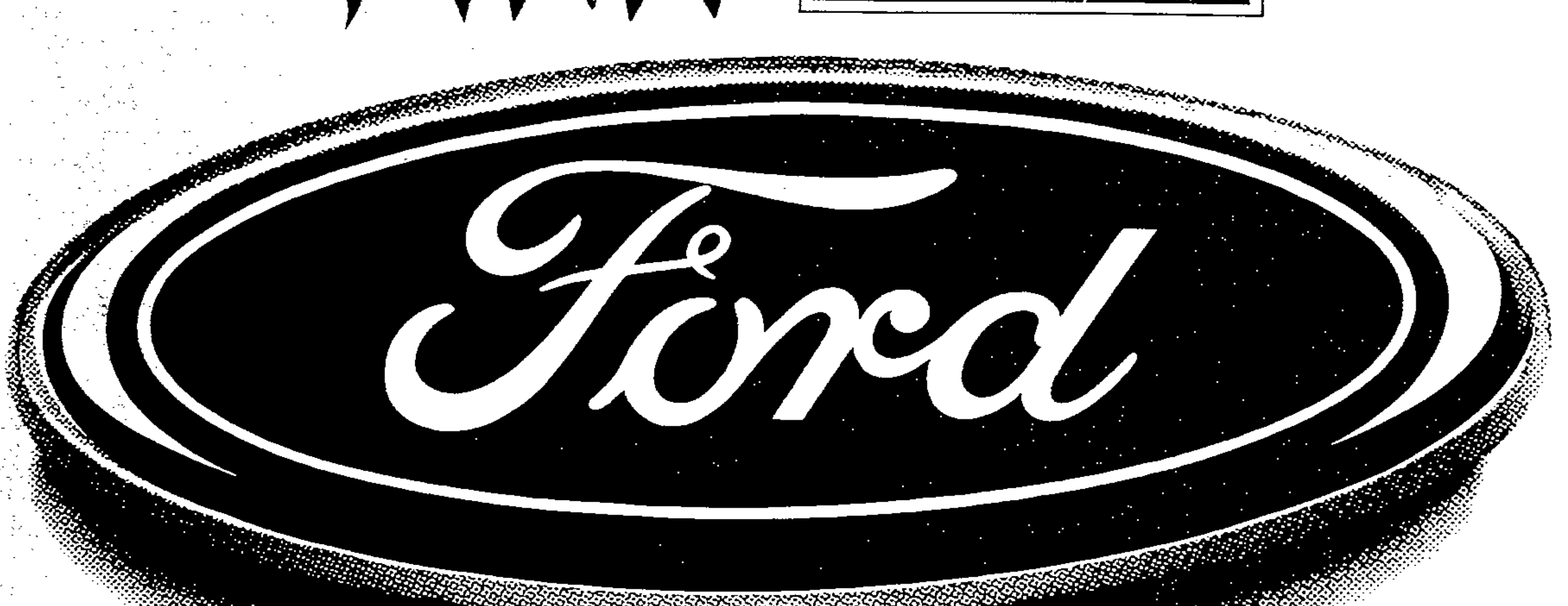
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد غياب عن المباريات الرسمية طال ٤٠ يوما.. يعود فريق النادي الاسماعيلي اليوم ليلعب مباراته المؤجلة من الاسبوع الثالث للدوري المصري الممتاز لكرة القدم مع فريق النادي الاهلي في الساعة الثالثة بعد الظهر باستاد الاسماعيلية.

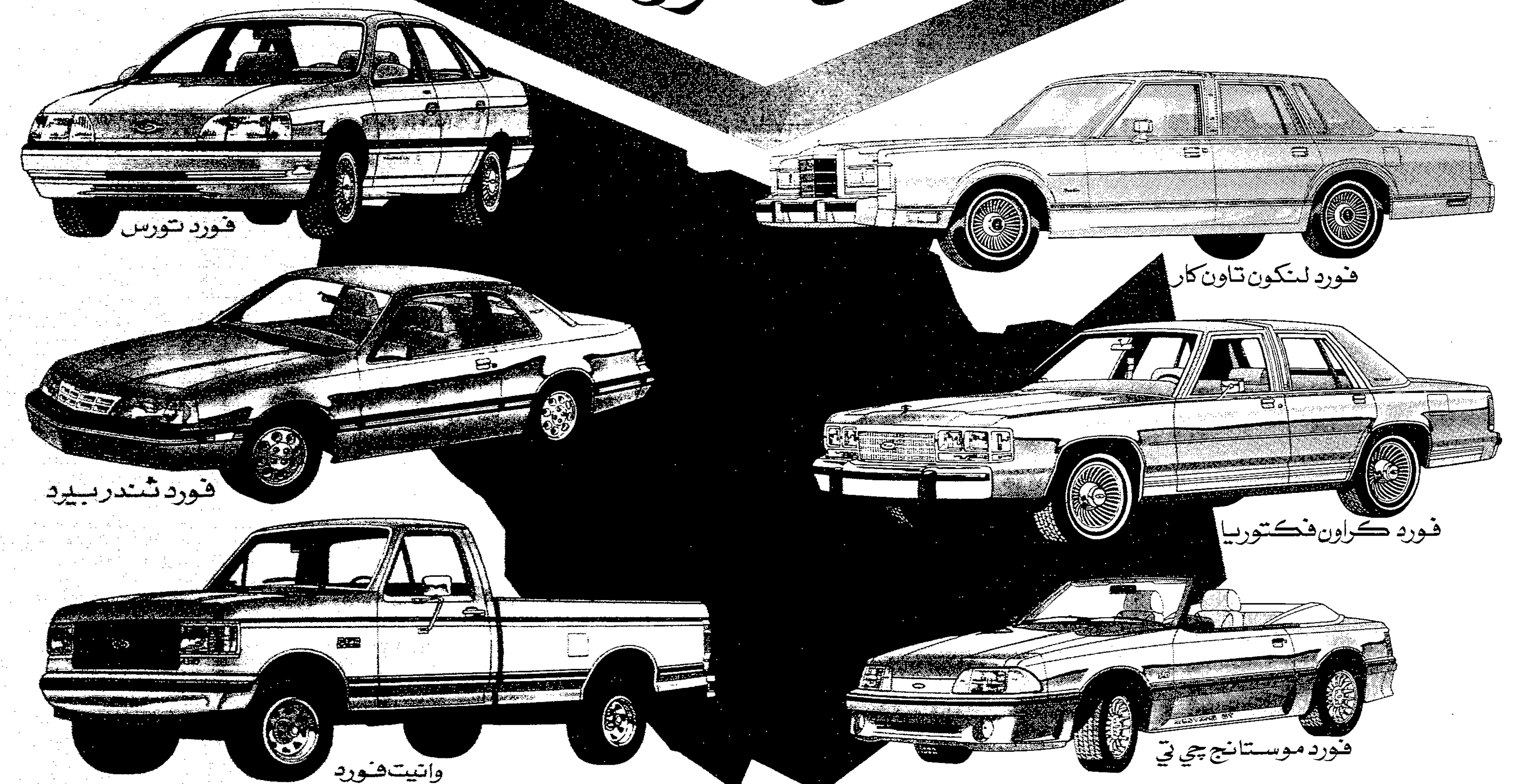
الاسماعيلي في المركز الثالث وله ١٦ نقطة من ٩ مباريات ولم يهزم الا امام المصري ١/صفر في بورسعيد، والاهلي في المركز الرابع برصيد ١٣ نقطة من ٦ مباريات وبقيت له ٣ مباريات مؤجلة مع المقاولون العرب والترسانة ونسيج حلوان.

١٩٨٨





نحن إخترنا فورد من السيارات
فإختر أنت سيارتك
من فورد



الجزيرة للسيارات
AL JAZIRAH VEHICLES

عند شرائك سيارة فورد تأكد من وجود ختم
شركة توكيلات الجزيرة على دفتر الضمان الموجود داخل السيارة
لتضمن مطابقتها للمواصفات السعودية ولتحصل على خدمة أفضل بعد الشراء

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات

الوكيل الوحيد لسيارات فورد ولنكون بالمملكة العربية السعودية











معرض جدة
طريق المدينة
هاتف رقم
٦٨٣٦١١٣
٦٨٢٧٥١٤
٦٨٢١٤٨٧

معرض الرياض
شارع الجامعة
هاتف رقم
٤٠٢١٠٠٠
٤٠٣٩٠٠٠
٤٠٤١٤٤١
٤٠٤١٣١٣

البيان AL BAYAN

الشرق الاوسط في حديث مملوء بالتفاؤل الثقافي

مع الدكتور علاّم نائب رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة

على الذين يحاولون الاعتداء على اللغة العربية أن يكفوا

القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ من سليمان جوده:

«كانت النار هي لغة التعامل والتفاهم قديما، ثم جاءت الاشارات بالجوارح وأطراف الجسم المختلفة، فكانت النار والحركات المختلفة هي اللغة المتفق عليها عند انسان ما قبل التاريخ، وعندما نشأت وتكونت اللغة، كان ذلك ايذانا ببدء عصر المجتمعات الصغرى والكبرى، من القبيلة حتى الدولة والقارة التي تضم دولا عديدة، وصار العالم بفضل اللغة، اداة للاتصال بين بني الانسان، قرية صغيرة كما قال «ماكلوهان» عالم الاجتماع الشهير.

أما اللغة العربية فهي احدى لغات العالم، وهي من اكثر اللغات خصوبة وثراء، انها لغة القرآن الكريم، ولها وقع على الآذان غريب، وتمتاز بموسيقاها الساحرة، والفاظها واضحة المخارج والمداخل، ثم انها شديدة السخاء في مرادفاتها، التي لا تضارعها مرادفات أي لغة اخرى، ومن بين كل هذا، كانت أهمية الحديث مع استاذ اللغة والأدب والترجمة، الدكتور مهدي علام، الذي قضى ما يقرب من نصف قرن يكتب ويبدع ويترجم في بحار اللغة العميقة».

● قمت بترجمة الكثير من الأشعار العربية الى الانجليزية وابنتي قامت بترجمة بردة البوصيري الى الانجليزية أيضا.

● الغزو الثقافي للعرب... لم يعد قائما ولم يعد له قيمة !

● المترادفات في اللغة العربية سبب من أسباب ثرائها الكبير وليس من أسباب الضعف.

● طه حسين أخطأ في نقد المنفلوطي وبعض تلاميذ طه حسين اخطأوا في نقده.

● نحن نقوم بإعداد معجم ضخم نترجم فيه المصطلحات الطبية الى العربية.

● فصحى العصر الحديث سوف تنتصر رغم بعض المظاهر المؤقتة.

● قلتم في حوار سابق لكم: على الذين يعتدون على اللغة العربية ان يكفوا عن هذا الاعتداء، من هم المعتدون على اللغة العربية، وكيف يمكن ان نرقى بها بعد ان التوت على السنة ابنائها؟

ـ اولا أرجو من وسائل الاعلام، خاصة المرئية منها، ان تعتني باللغة العربية في موادها التي تقدمها للناس، ولا يعني ذلك ان وسائل الاعلام، هي التي تعتدي على اللغة العربية او انها هي المقصودة بتحذيري السابق، فقد كنت ومازلت أرى أن وسائل الاعلام من اهم الوسائل التي ساعدت على تقدم اللغة وتطورها الى الأحسن، ولكنها عندما تهبط بلغتها، فليس ذلك اعتداء على اللغة فقط، ولنما هو اعتداء على العادات والتقاليد ايضا. فالتليفزيون في مصر مثلا يقدم الآن مسلسلا عن «رفاعة الطهطاوي»، وفيه ارتقت اللغة ارتقاء كبيرا على السنة الممثلين وفي الحوار الذي يدور بينهم، ولكنني أوجه الأنظار الى خطورة استعمال اللغة في غير ما شرعت له، كاستخدام اللغة العامية أو الالفاظ والمصطلحات الاجنبية في برامج وسائل الاعلام وموادها، هذا هو الأمر الخطير الذي يجعل اللغة تلتوي على السنتنا وتتعثر، ثم اننا لا نراعي استخدام اللغة الفصحى في مدارسنا وجامعاتنا، هل يعقل ان نجد مدرسي اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم يدرسون مادة اللغة العربية نفسها بأسلوب عامي هابط؟ إن سلامة اللغة العربية ورقيها قائمان على ان نحسن استخدامها ونحترمها في وسائل اعلامنا وفي جميع مراحل التعليم، حتى يمكن ان نصل الى ما يمكن ان نسميه فصحى العصر، وهي اللغة السليمة التي يفهمها المعاصرون.

ادعياء النقد

● لكم عبارة شهيرة تقول: الذين يعرفون يكتبون، والذين لا يعرفون ينتقدون.. ماذا تعني هذه العبارة؟

ـ هذه العبارة قلتها منذ ٤٠ عاما، وكنت أعني بها مجموعة من «عواجيز الفرح» من النقاد او الذين كانوا يسمون انفسهم نقادا، فلديهم حصيلة ضئيلة من المعرفة، ويريدون ان يشتهروا وان يتسلقوا سلم النقد مسرعين، ظنا منهم ان ذلك سيضمن لهم مكانة في عالم النقد، وأضرب مثلا لذلك بطه حسين، الذي كان شابا ليس له ذكر بعد، فبدأ وانتقد المنفلوطي، وهو علم من اعلام الأدب واللغة، وان كان طه حسين عنده من الامكانات ما مكنه من الصعود في دنيا الأدب بعد ذلك، فان غيره لم يكونوا كذلك، وقد حاول بعض تلامذة طه حسين ان ينتقدوه بعنف، ولكن أغلبهم اخفق ولم يفلح، وهذا المعنى لا ينطبق على حياتنا الأدبية الآن، لأن عندنا من النقاد من يختلفون في مدارج النقد صعودا وهبوطا، وعندنا كوكبة كبيرة من النقاد الذين ادركوا ان دنيا النقد الجاد لا يدخلها الا من يمتلك حصيلة ضخمة ورصيدا هائلا من الثقافة والاطلاع والعلم والمعرفة، ولدينا من هؤلاء الكثيرون، والحمد لله، وهو ما يجعلني اطمئن الى الحياة النقدية، لأنها تجمع مجموعة ممن هم أهل للنقد حقا وصدقا.

ازمة الترجمة

● في عصر الخليفة المأمون، انفتحت الحضارة الاسلامية على العالم وشهدت حركة الترجمة عن العلوم الاخرى نشاطا لم يسبق له مثيل، اما الترجمة الآن فهي فيما يشبه «الموات الحقيقي» ترى ما هي الأسباب؟

ـ أنا لا اعتقد أن الترجمة في وقتنا هذا متأخرة أو في خمود كما يقول البعض، ولكن المشكلة في نظري ان العلوم التي تترجم عنها واللغات كذلك اتسعت اتساعا هائلا، وأصبح مطلوبا منا ان نقيم جيوشا كبيرة من المترجمين إذا أردنا ان نترجم كل ما يصدر في اللغات الاجنبية، ولكننا بالطبع نختار عيون الادب والعلوم في تلك اللغات، فليس امامنا اذن امام هذا الكم الهائل من العلوم والآداب، إلا ان نختار الأهم والأجدى، انني عضو بالمجلس الاعلى للثقافة وهو مجلس يضم خيرة علماء البلد في اللغة ومختلف الآداب والعلوم، وبه خمس لجان للترجمة والأدب والتراث الى آخره، ومقرر لجنة الترجمة الدكتور مجدي وهبة، وهو استاذ كبير له باع طويل في مجال الترجمة والكتابة في الادب، ولا يمضي عام الا وتجتمع هذه اللجنة عدة مرات لتقرر ترجمة العديد من الكتب وتعهد بها الى المجيدين من المترجمين، وقد قمت بنفسي بترجمة بعض الأشعار العربية الى الانجليزية، وكذلك بعض النصوص النثرية في الادب، وابنتي كذلك ترجمت «البردة» للبوصيري الى الانجليزية.. ان الترجمة في وضع طيب.. ولكن الكم المطلوب ترجمته اكبر بكثير من الكفاءات المتوافرة.

المجمع واحياء التراث

● في المجمع اللغوي لجان ادبية تمنح جوائز سنوية للمبدعين في مجالات الأدب واحياء التراث، وانتم تراسون احدى هذه اللجان، ما رايكم فيما يقدم اليكم من انتاج العناصر الشابة؟

ـ المجمع يضم لجنتين، احداهما للأدب والاخرى للتراث، اما الاولى فهي تختص بالأدب علما ونقدا وابداعا، بمعنى انها تقبل سنويا اعمالا في الأدب من حيث الدراسة والتحقيق والنقد وكذلك بعض الأعمال الابداعية، هذا بجانب لجنة احياء التراث وهي تقوم على تحقيق بعض نصوص التراث ودراستها، وأشهد ان فيما يقدم الينا خيرا كثيرا، يبشر بطاقات كبيرة في الادب والنقد، ونحن نمنح جوائز سخية للبارزين ممن يتقدمون بتحقيق أو دراسة لكتب التراث الكبيرة، ولنا في ذلك شروط كثيرة، منها ان يكون المتقدم قادرا على قراءة كتاب التراث الذي اختاره لتحقيقه وضبطه وتوثيقه ودراسته.

ومن حسن الحظ ان تعاونا ضخما قد قام في السنوات الاخيرة بين البلاد العربية في مجال احياء التراث بالذات، وللمجمع اللغوي اتصالات عديدة بالدول العربية للاتفاق على عيون التراث التي يتقرر احياؤها أو اعادة اكتشافها وكتابتها بما يلائم لغة العصر، كذلك فان الجامعات العربية، تخصص نسبة كبيرة من رسائل الدراسات العليا لتحقيق التراث، لذلك فان المجمع لا يألو جهدا في مجال إحياء التراث عن طريق ابنائه من العلماء العرب، أو حتى من غير العرب، وقد ركز المجمع نشاطه على تراثنا خلال القرون الثلاثة الماضية، وسوف يمتد نشاطه الى الفترات التاريخية الاخرى بفضل التعاون المتزايد والملحوظ مع البلاد العربية خلال السنوات الاخيرة.

الغزو الثقافي

● «الغزو الحضاري أو الثقافي» عبارة تتردد كثيرا على اقلام الكتاب، هل نحن حقا نواجه غزوا ثقافيا على مستوى الوطن العربي، وكيف نواجهه ان كان هناك فعلا؟

ـ الغزو الثقافي أو الحضاري كان موجودا في وقت من الأوقات، أما الآن فقد تخلصنا منه، ولم نعد نواجه غزوا ثقافيا كما يزعم البعض من حين الى آخر، في القرن التاسع عشر كان هناك غزو ثقافي فرنسي لنا، ثم مضى بمضي الحملة الفرنسية واتباعها، ثم تجدد الامر مع اواخر القرن الماضي وبداية هذا القرن بالنسبة للثقافة الانجليزية، ولكننا الآن نتعامل مع الثقافة الغربية او الاجنبية عموما في حرية كاملة ونختار منها ما نشاء، وتلفظ منها ما نريد، وبالنسبة للعالم العربي، كان هناك غزو ثقافي فرنسي لدول المغرب العربي مثلا، ولكن بعد رحيل قوات الاحتلال، استطاعت الحكومات العربية في تلك الدول، مقاومة آثار الغزو الثقافي، والتي تمثلت اكثر في سيطرة اللغة الفرنسية وانتشارها، ولكنها توارت الآن، وعادت اللغة العربية تتصدر مكانتها على السنة اولادها في المغرب العربي. نحن في مصر الآن نستطيع ان نبعث من نشاء من أبنائنا الى الدولة التي نريد، لينهل من ثقافتها ثم يعود، كنا في القرن التاسع عشر نبعث الى فرنسا فقط، اما الآن، وقد كنت عضوا في لجنة البعثات منذ ربع قرن، ففي امكاننا ان نرتشف من الثقافات الاجنبية حسب رغبتنا ودون ضغط او تدخل من الجانب الآخر، كذلك فان اتحاد المجامع العربية، ومقره هنا في مصر يتابع باستمرار جهود الدول العربية جميعا في الأخذ والتفاعل مع الثقافات الاخرى.

اللغة والخداع اللغوي

● اللغة العربية، لغة شديدة السخاء في مفرداتها ومرادفاتها، وقد كان ذلك من اسباب ما يمكن ان نسميه «الخداع اللغوي» الذي مارسه كثير من السياسيين ففقدت كلمات كثيرة معناها، واصبح ثراء اللغة ضدها وليس لها... ما مدى صحة هذه الرؤية؟

ـ أنا لا أوافق على هذا، فسخاء اللغة العربية وكثرة مرادفاتها يحسب لها لا عليها، والقول إن اللغة العربية لغة «كثيرة الترادف» قول لا يقوم على علم حقيقي بمعنى اللغة، فالترادف يعني ان تؤدي مجموعة الالفاظ الى معنى واحد لا يختلف من مرادف الى آخر. وربما لا يدرك الكثيرون ان سخاء اللغة العربية يجعل الكاتب قادرا على التعبير عن المعنى الذي يريد، مهما كان المعنى دقيقا خفيا، دون ان يكون في ذلك عسر اي عسر على الكاتب، فاذا أحب الكاتب شيئا ما أو شخصا ما، وأراد ان يعبر عن درجة حبه لهما فأمامه «أحب»، «وعشق» و«أغرم» بكذا «وهام» بفلان، أو «كره» و«ابغض» و«مقت» و«قلى»... الى آخر هذه المرادفات المتشابهة، والتي يعطي كل لفظ منها معنى محددا، يجد الكاتب فيها متسعا للتعبير عما يريد، فاللغة العربية نشأت وتكونت في قبائل مختلفة فكان طبيعيا ان تكثر مرادفاتها دون ان يكون في ذلك ضرر على اللغة نفسها، فهي كالشخص الذي يمتلك قطعا مختلفة من الملابس قريبة الشبه والالوان، إنه يستطيع ان يغير ملابسه كل يوم، دون ان يكون في ذلك تغيير لذاته هو، ولذلك فهو ليس كالفرد الذي يملك حلة واحدة أو قميصا واحدا، فلا يستطيع ان يخلعه تماما، ثم انه يجد في ذلك ضيقا واختناقا.. من هنا كانت مرادفات اللغة لها وليست عليها.

● وهل نستطيع ان نقول إننا من خلال استخدامنا اليومي للغة العربية، مقدمون على تكوين ما يسمى بفصحى العصر؟

ـ كل الاتجاه الآن، عندنا هنا في مصر، وفي الوطن العربي كله ايضا يتجه الى «بلورة» ما يمكن ان نسميه فصحى العصر، بعيدا عن الفاظ امرىء القيس وغيره من الشعراء الفطاحل، اي اللغة التي تبعد قدر الامكان عن الالفاظ الغريبة الصعبة، وفي الوقت نفسه تعتمد على الفاظ سليمة تماما، فلغة رجل الشارع من البائع المتجول الى «الحوذي» هي لغة شبه سليمة وإن كانت لغة دارجة، فلا ينقصها الا الاعراب او تشكيل اواخرها، لانهم يعتمدون على التسكين، والفضل في ذلك يعود الى وسائل الاعلام، التي كان لها جهد كبير في ذيوع قدر كبير من «الالفاظ السليمة الصحيحة»، اما المسخ و«التفرنج» في استخدام الالفاظ الاجنبية وكتابة اسماء الشركات بحروف عربية، كأن نكتب الشركة الشرقية مثلا هكذا «ايسترن كومباني» كل هذا خطأ فاحش في حق اللغة، وقد اجتهد المجمع في اصدار التوصيات التي نرجو ان تكون محل احترام وتنفيذ، حتى نحمي للغة حرمتها وقداستها. إننا لا نملك ان نجعل للمجمع سلطة تنفيذية، ولا نريد ذلك، لأن هذا الامر يجعلنا أشبه بوزارة الداخلية نحن فقط نقدم ما نؤلفه ونصدره كل عام الى الجامعات ووزارات الثقافة والتعليم والهيئات العلمية وندعوهم الى الالتزام بما نتخذ من توصيات ونلح في ذلك.

● وكيف يتعاون المجمع اللغوي بالقاهرة مع المجامع العربية في سبيل خدمة اللغة والارتقاء بها؟

ـ انني كنائب لرئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة، أشغل منصب أمين عام اتحاد المجامع العربية، الذي انشيء منذ حوالي عشر سنوات، وبه أعضاء من كل الدول العربية، حتى الدول التي ليس بها مجمع للغة، وهذا الاتحاد يجتمع مرة أو مرتين كل عام في احدى الدول العربية، على ان نختار موضوعا للمناقشة في كل اجتماع، ففي عام كان الموضوع «العامية والفصحى» وفي عام آخر كان «التعليم الجامعي» وفي عام ثالث كان «التعليم بالكمبيوتر»، فالتعاون موجود بين المجامع العربية التي تتبادل التوصيات والمطبوعات المختلفة فيما بينها.

د. مهدي علام

وهكذا انتهى هذا الحديث مع هذا العالم الكبير اللامع الدكتور مهدي علام، وقد وجدت نفسي احس بعد انتهاء الحديث ان علماءنا الكبار ذوي الخبرة الواسعة والعلم الغزير اكثر تفاؤلا الف مرة من اجيالنا الجديدة.

من هو ؟

د. مهدي علام (اكتوبر/تشرين الاول ١٩٠٠)، درس بكلية دار العلوم بالقاهرة وتخرج فيها في عام ١٩٢٢. وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة مانشستر بانجلترا وقام بالتدريس فيها لمدة (١٢) عاما متصلة. اسهم في إنشاء كلية آداب عين شمس عام ١٩٥٠، وظل عميدا لها لمدة سبع سنوات. ولايزال حتى الآن استاذا بها. انتخب في عام ١٩٦١ عضوا بالمجمع اللغوي، وفي عام ١٩٧٧ امينا عاما له ثم نائبا لرئيس المجمع عام ١٩٨٣.

حاصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ١٩٧٦، وعلى وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى في عام ١٩٨٣. من مؤلفاته «فلسفة المتنبي»، «النقد والبلاغة»، «قواعد اللغة العربية»، «الروح الثورية عند برنارديشو». بالاضافة الى العديد من المؤلفات والترجمات. وله شعر منشور باللغة العربية والانجليزية.

٣ ألحان لعبد الوهاب في العام الجديد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منذ ١٠ سنوات تعود الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب أن يقدم لحنا عاطفيا واحدا كل عام. لكنه سيخرج عن هذه العادة في العام الجديد ١٩٨٨ فقد انتهى بالفعل من اعداد لحنين وهناك لحن ثالث في الطريق.

اللحن الاول هو «أسألك الرحيلا» عن شعر نزار قباني وتغنيه نجاة.. واللحن الثاني «من غير ليه» كلمات الشاعر الراحل مرسي جميل عزيز وتغنيه وردة.

امـا اللحن الثالث الذي سيرفع رصيد عبد الوهاب الى ثلاثة الحان فهو لقصيدة «يا هاجري» لاحمد شوقي ومن المنتظر ان يغنيها الفنان السعودي طلال المداح!

من عيون الشعر

لاتقبلن ضيما

شعر: المتلمس

أعاذل، إن المرء رهن منية،
صريع لعافي الطير، او سوف يرمس؛
فلا تقبلن ضيما، مخافة ميتة،
وموتن بها حرا، وجلدك أملس !
فما الناس إلا ما رأوا وتحدثوا،
وما العجز إلا أن يضاموا فيجلسوا.
فمن طلب الأوتار ما حز أنفه
قصير، وخاض الموت بالسيف بيهس،
نعامة، لما صرع القوم رهطه،
تبين في أثوابه كيف يلبس.
الم تر أن الجون أصبح راسيا،
تطيف به الايام، ما يتأيس،
عصى تبعا أيام اهلكت القرى،
يطان على صم الصفيح ويكلس.
هلم إليها، قد أثيرت زروعها،
وعادت عليها المنجنون تكدس،
وذاك أوان العرض، حي ذبابه،
زنابيره، والأزرق المتلمس.
يكون نذير من ورائي جنة،
وينصرني منهم جلي واحمس،

● معاني الكلمات:

● الأوتار: جمع الوتر: الثأر ● الجون: حصن اليمامة. ● تبع: لقب ملوك اليمن. ● المتلمس: الطالب (ومن هنا جاءت تسمية الشاعر).

● حرق الدم

الجرح والوردة

محمد مستجاب

رأيت ثريا حمدي وراء المحراث تشق عسير الارض تمهيدا لزرع جديد، وتجمع ثميرات الخريف باحثة داخلها عن بذور تكمرها في تربة الشتاء استقبالا للربيع، وتغوص باقدامها في ملح الأرض وبقايا الورق ونزيف القصص وصقيع الغربة كي تصنع من الجرح وردة، ومن تقطع الانفاس استمرارا، ومن شبح الموت اجنحة ملائكية، ومن حشرجة النهايات بداية وجود وعمق اخلاص، ومن النحيب الشرقي الموروث شجنا انسانيا يغمر الأعطاف والجوانح والمستقبل، لتتألق بعد ذلك ـ ثريا حمدي ـ في سطر واحد داخل آخر ما كتب أستاذنا الراحل فاروق منيب، اهداء من ايوب المصري الى رحمة، صبرا ووفاء، وحبا ورسوخا واصرارا وعرفانا، تسري كلها في خمس عشرة قصة شديدة الاشعاع وخالصة الشفافية، في ايقاع لغوي يقترب في حالات كثيرة من الشعر، ويتجاوز ايضا المعاني القريبة السهلة ليتفاعل مع الواقع الشرس الصعب الضاري الخؤون، ليبدو ـ هذا العالم اللغوي ـ تعبيرا عن امنية بعيدة كالحلم، قريبة كصدى الصوت، دافئة كصدر الامهات، بسيطة كنور النجم الصغير، حادة مثل سن المحراث، واهنة كالكتاكيت الصغيرة، لتصبح الكتابة اتصالا وغرسا، وجرحا وقرنفلة، ودما وانطلاقا، نلتف بها ـ هذه القصص ـ حماية من الاستهانة والجهل والعبث، ونمتصها رحيقا يتغذى به العقل والوجدان، تماما مثلما كنا نقرأ فاروق منيب ونحن غلمان لم نضع يدنا على حافة بئر الادب العميقة بعد، في الديك الاحمر وزائر الصباح واحزان الربيع وآدم الصغير والمطرود وعابر سبيل، حيث نمونا في رياض ادب هذا الجيل المكابر القوي الساحر، والذي ترك لنا ميراثا من التقاليد العربية الحميمة، التي مزجت رحمة بأيوب، وسن المحراث بثريا حمدي، وفاروق منيب بالحلم المستحيل وهو ما يحاول جيلنا ـ باصرار ـ ان يبدده، وان يذروه ادراج الرياح، أو ادراج الادب الكئيب.

الشرق الاوسط

تحاور المستشرقة الاسبانية ميلاجروس نوين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي بدأت اللغة الاسبانية تزدهر خارج شبه الجزيرة الايبيرية وتهدد اللغة الفرنسية حتى في المناطق التي كانت تحتلها فرنسا بافريقيا ـ نجد كذلك اقبالا كبيرا على تعليم اللغة العربية هذه اللغة التي كانت رسمية في شبه الجزيرة الايبيرية لعدة قرون.

وبدأت الترجمة تزدهر في اسبانيا حاليا مذكرة بالعصور الذهبية حينما كانت مدينة طليطلة عاصمة الترجمة في العالم اجمع، ومنها خرجت كثير من مفاتيح العرفان التي فتحت عقول الغربيين لتوصلهم الى ارقى درجات الرقي والتقدم.

وعلى يد الاسبانيين الجدد بدأ المثقفون الاسبان يطلعون على اشعار البياتي ونزار قباني وقصص نجيب محفوظ ومحمد زفزاف والطيب صالح.

والفضل في ذلك عائد الى جهود المستشرقين والعاملين في ميدان النشر والتوزيع والاساتذة المهتمين باللغة العربية، امثال الدكتور بيدرو مارتينيث مونطابيث، وكارمن رويث برافو، وغيرهما من كبار الادباء والكتاب المستشرقين.

وللمرأة الاسبانية الحديثة حظ كبير في هذا الميدان، حيث اصبحت تقبل لا على تعلم اللغة العربية فحسب بل وتعليمها للاسبان وغيرهم من الراغبين.

من هؤلاء، الاستاذة ميلاجروس نوين، التي حصلت بدراساتها العربية على الدكتوراه من جامعة مدريد، وتعمل الآن استاذة للغة العربية في (المدرسة الرسمية للغات) بالعاصمة الاسبانية.

عندما زارها مندوبنا وجدها تترجم احدى القصائد العربية واسترعى انتباهه جمال حروفها واستقامتها (الخط النسخي) دون ادنى خطأ او تشطيب.

من الطبيعي ان يكون سؤالنا الأول حول كيفية تعلمها للغة العربية فقالت:

ـ «الحقيقة إن اهتمامي بالحضارة العربية له تاريخ طويل، يبدأ منذ ان كنت ادرس الفن العربي في كلية الآداب بجامعة اكمبلوتيني بمدريد.

وقتها طلبت منحة لمتابعة دراستي، وتحقيق رغبتي في تعلم اللغة العربية كوسيلة فعالة للوصول الى فهم الحضارة العربية بصورة اكثر شمولية وعمقا.

وتحقق حلمي حينما اعطتني وزارة الخارجية الاسبانية منحة دراسية في مصر. ولم اتردد في القبول، بل سافرت الى القاهرة لاعيش هناك ست سنوات، زادتني معرفة واطلاعا على الحضارة العربية وثقافتها وآدابها.

المستشرقة الاسبانية ميلاجروس نوين

● واين كنت تدرسين؟

«في البداية كنت احضر الدروس المخصصة للطلبة الوافدين حديثا على مصر، وفي المرحلة الثانية بدأت متابعة الدروس والمحاضرات المتعلقة بالادب العربي المعاصر، التي كانت تدرس في جامعتي القاهرة وعين شمس. وكان ان استهواني ذلك وطغى اهتمامي بميدان اللغة والادب على اهتمامي السابق بالفن الاسلامي ولو بصورة مؤقتة.

والدكتوراه، كيف حصلت عليها؟

ـ «في سنة ١٩٨٥ تقدمت برسالة الدكتوراه الى الجامعة المستقلة بمدريد وكان موضوعها (الصور العائلية في روايات وقصص نجيب محفوظ يوسف ادريس، ويحيى الطاهر عبد الله). وكان المشرف على رسالتي هو الدكتور بيدرو مارتينيث مونطا بيث.

وبعد حصولك على الدكتوراه؟

ـ «كنت ولا ازال اقوم بتعليم اللغة العربية للمبتدئين في جامعة ثيوداد ريال وفي مدرسة الالسن ESCUELA OFICIAL DEIDIOMAS CIUDAD بمدريد.

خارج اعمالك الرسمية ما هي اهتماماتك بالادب العربي؟

الاستمرار في دراسة الادب العربي وما يتعلق بالحضارة العربية. وقد قمت بترجمة بعض القصص، وروايتين للكاتب السوداني الطيب صالح وبعض القصائد لشعراء مختلفين. كما انني انشر بعض المقالات النقدية في المجلات والصحف.

كمستشرقة اسبانية كيف ترين وضعية الادب العربي المعاصر؟

ـ «اعتقد ان للادب العربي المعاصر كثيرا من الامكانات الجيدة والموجودة في جميع الميادين، من المسرح الى الرواية الى القصة او الشعر.

فالقارىء او المشاهد بدأ يشغل باله الآن برؤية العالم وما يجري فيه وذلك بمنظار الكاتب العربي المعاصر.



عالم الشرق الاوسط

الانتفاضة الفلسطينية.. تتفاعل عربيا

الفنانون المصريون يعلنون مناصرة شعب فلسطين.. حتى بحمل السلاح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتح الفنانون المصريون مهرجان التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي اقيم بنقابة المحامين. وقد بدأ بعروض فيديو لثلاثة افلام وطنية هي: «هل هناك احد» اخراج علي بدرخان، «والمثلم» للمخرج السوري محمد ملص، «والمخدعون» لتوفيق صالح.

وتضمن المهرجان ايضا معرضا لرسوم كاريكاتير الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي ومعرضا للوحات الزيتية من الاراضي المحتلة، وآخر لطوابع البريد وكتب فلسطينية.

وفي المساء اقام الفنانون امسية شعرية شارك فيها عدد كبير منهم كما قامت فرقة الفالوجا الشعبية بتقديم عرض عن فلسطين وفقرات غنائية.

وفي نهاية المهرجان عرض فيلم «ثلاثية رفح» ومسرحية «الحمل الفلسطيني».

تحية كاريوكا

وكانت على رأس الحاضرين الفنانة تحية كاريوكا التي اصرت على التواجد منذ الحادية عشرة صباحا، وتابعت الاعداد للاحتفال دقيقة بدقيقة، وقد التقت بها «الشرق الاوسط» في بداية المهرجان حيث قالت ان هذه هي البداية فقط، وان جميع الفنانين مصرون على مواصلة الطريق لمناصرة الشعب الفلسطيني حتى لو اضطررنا الى حمل السلاح.

● تحية كاريوكا

● اقبال بركة

علي بدرخان

وقال المخرج المعروف علي بدرخان ان هذه مشاركة رمزية فقط من الفنانين المصريين وليعلم الجميع ان ما يزيد على ١٠ الاف فنان مصري مستعدون لتقديم فنهم خدمة للشعب الفلسطيني. واكد علي ان هناك حفلا سيقام بمسرح البالون بعد عشرة ايام يشارك فيه كل فناني مصر وتذهب حصيلته لمناصرة الشعب الفلسطيني.

اما المخرج الكبير توفيق صالح فقد اكد على ان الفنانين سوف يقومون بجمع تبرعات من افراد الشعب لتذهب حصيلتها الى منظمة التحرير.

هشام صالح سليم

وقد شارك الممثل الشاب هشام صالح سليم في المهرجان لاول مرة. وقال لـ «الشرق الاوسط» انه وجد الشعب الفلسطيني قد بدأ التحرك بالفعل داخل الارض المحتلة ويجب ان يعلم جميع العرب ان ماحدث في فلسطين هو بداية فقط، واضاف انه يرجو ان تتاح له فرصة لمشاركة اكثر في مناصرة الشعب الفلسطيني.

هشام ابو النصر

وقال المخرج هشام ابو النصر، الذي قدم في العام الماضي فيلم «العصابة» الذي كشف المخططات الاسرائيلية انه يستوحي من هذا اليوم «امس» فكرة فيلمه القادم الذي سيعود فيه الى بداية القضية الفلسطينية منذ الاربعينيات وحتى الانتفاضة الحالية.

واضاف انه سيستعين بفنانين من كل الدول العربية للمشاركة في هذا الفيلم.

اما الاديبة اقبال بركة التي تحول العديد من قصصها الى افلام سينمائية فقالت انه في اول قصة كتبتها عام ١٩٧٠ باسم «ولنتظل اصدقاء» كان الحل الذي ارتضاه البطل هو ان يذهب مباشرة للانضمام الى منظمة التحرير.

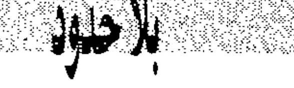
واضافت: انني اليوم اجد نفسي اكرر ما فعله بطل قصتي الاولى، وارجو ان تتاح لي الفرصة للانضمام للمنظمة للمشاركة في تحرير الشعب الفلسطيني.

● هشام ابو النصر ● هشام صالح سليم ● علي بدرخان

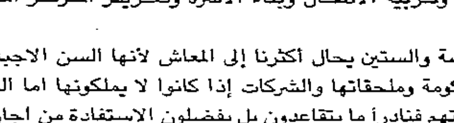
وقد ارسلت حركة (فتح) برقية الى جمعية الفنانين المصريين الذين شاركوا في احتفال الامس، موقعة من سليم الزعنون نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني جاء فيها: «تأبى مصر العروبة الا ان تكون دائما ورغم كل الظروف على ماعهدناه فيها من اصالة والتزام في الدفاع عن قضايا امتنا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي هي قضيتكم الاولى.

ويأبى الفنانون المصريون الا ان يكونوا دائما جزءا من اصالة مصر، وعلى مستوى واجبهم القومي في الدفاع عن فلسطين والتضامن مع اهلها في الارض المحتلة.

وقد رد الفنانون المصريون الذين شاركوا في المهرجان ببرقية الى القيادة الفلسطينية جاء فيها: لقد كان لبرقيتكم التي تلقيناها بالاعزاز اعظم الاثر في نفوسنا ايمانا منا بان انتفاضة الشعب الفلسطيني البطل هي تعبير عما يجول في صدر كل عربي واننا نؤمن بأن جبهتنا واحدة وان شعبنا الفلسطيني البطل هو قوتنا المتقدمة في ساحة استرداد الحق واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.



بلا حدود



عودة إلى العمر الثالث

اشرت في مقال سابق بعنوان «العمر الثالث» إلى ظاهرة الانشغال بعد الاحالة إلى المعاش أو التقاعد مع أن معظم المتقاعدين اليوم لا يحبذون اطلاق تلك الصفة عليهم. التقاعد قد يعني ضمنيا القعود والخمول. وأخطر من ذلك استشعار الفرد بالعجز وانتهاء الدور والفائدة والجدوى.

ولذلك قلت ان العمر الأول يكرس للدراسة والتخرج او التأهيل والثاني في العمل والزواج وتربية الاطفال وبناء الأسرة وتعزيز المركز المهني والاجتماعي.

وعند الخامسة والستين يحال أكثرنا إلى المعاش لأنها السن الاجبارية للعاملين في الحكومة وملحقاتها والشركات إذا كانوا لا يملكونها اما الذين يملكون مؤسساتهم فنادراً ما يتقاعدون بل يفضلون الاستفادة من اجازات متكررة والعودة إلى العمل حتى آخر رمق.

وتابعت موضوع العمر الثالث بعد ذلك المقال للاطلاع على المزيد. ماذا تفعل بعد الخامسة والستين وأنت بصحة عقلية وجسدية طيبة وقد اكتسبت تجارب واسعة وتابعت أحدث ما كان ينشر عن مجال عملك. فانت في تلك المرحلة في ابهى الحلل إذا لم تصب بكوارث خارجة عن ارادتك أو فرضت عليك أو اجرمت انت بحق نفسك بالانحراف عن جادة الصواب.

في بعض الدول الأوروبية اما يلتحقون بأعمال جديدة بعد اعادة التأهيل، أو يلتحقون كمستشارين في مؤسسات اولادهم وأصدقائهم، أو يتطوعون للخدمة الاجتماعية يقدمون عصارة خبراتهم لمن يحتاجونها، فيحققون عدة أهداف كما حدث في الولايات المتحدة مؤخراً بافتتاح مركز متكامل للمتقاعدين في العمر الثالث. يضم المركز خدمات استشارية لمن شاءوا تأسيس أعمال جديدة وخفيفة ومتمشية مع خبراتهم وفرع للتنمية الصحية وثالث للتدريس. إذا كنت استاذاً في الصحافة في العمر الثاني تصبح مستشاراً لنفس العلوم في العمر الثالث حتى لا تضيع خبراتك سدى. ورابع لتقديم النصح في استثمار مبلغ التقاعد الذي استلمته.

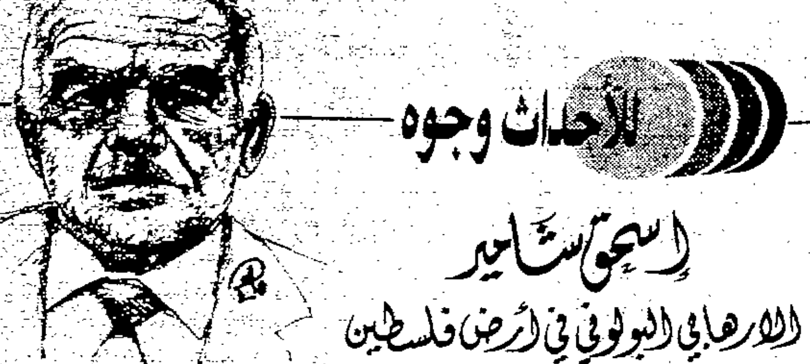
مع مجموعة أفكار عما يمكنك القيام به اما للكسب الاضافي واما تبرعاً بوقتك. وفي الوقت نفسه كما قال خبراء المركز فان التسهيلات تمنح الفرد ثقة جديدة بذاته بعد خروجه من وراء مكتبه حيث قضى أربعين عاماً وأصبح عاملاً وخبيراً ورئيسياً في ميدانه يشار إليه بالبنان. وفجأة يغادر البناية أو دار الحاكم أو مكتب رئيس الجامعة أو قيادة القوات المسلحة فيصبح نكرة تقريبا في وقت تفرق فيه الأولاد والبنات وأحيانا الأزواج ايضاً.

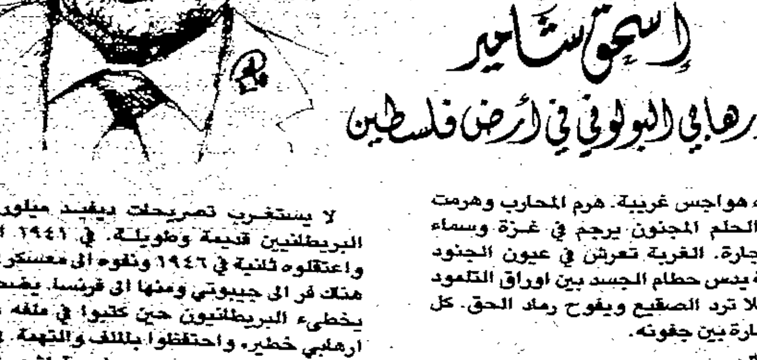
وشرح السيد الف كانون رئيس مركز التقاعد الابداعي ـ الترجمة حرفية ـ في اشفيل بولاية نورث كارولينا ـ كما نكتبها مع ان الأصح هو كارولاينا ـ قال: «إننا نتلقى استفسارات من اناس تقاعدوا بعد الخامسة والستين وأحياناً حتى بعد الخمسين يطلبون الرأي لأن الفراغ بعد حياة مشحونة بالجهد والأهمية والانجاز تصبح مشكلة حقيقية وقد تؤدي إلى اضرار نفسية ثم جسدية على المتقاعد».

وهذا صحيح. إلا إذا كان صاحبنا قد وطد نفسه وعقد عزمه على احراق ما تبقى من العمر في لعب الورق والطاولة والتصعلك من قهوة إلى اخرى.

ويقول السيد كانون إن المرحلة الانتقالية ثقيلة على النفس وقد يكون فيها الفرد عرضة للانفعالات والاضطرابات النفسية. وقد عرفت أكثر من قريب سقط عرضة لشتى الأوهام النفسية تحولت إلى أمراض ظهر وراس وقدمين لا داع لها. والسبب استشعاره بانتهاء الدور بعد أن كان صوته داوياً يملأ دنياه، وعندما يتصور العودة إلى شقته الخالية والبقاء فيها طيلة يومه لا يحدثه أحد ولا يحتاجه أحد ينخرط بالبكاء. أما الآن فهناك المركز وأمثاله. ولعل حكوماتنا ومؤسساتنا العربية تدرس امكانياتها لتحذو حذوها انقاذاً لملايين المتقاعدين في بلداننا والاستفادة منهم كل في مجاله وعلى قدر امكانياته إذا شاء طبعاً.

فاروق لقمان





للأحداث وجوه

إسحق شامير
الارهابي البولوني في أرض فلسطين

منذ ايام تطارده هواجس غريبة. هرم المحارب وهرمت الدولة المحاربة. الحلم المجنون يرجم في غزة وسماء اورشليم تمطر حجارة. الغربة تعرش في عيون الجنود المذعورين. كل ليلة يدس حطام الجسد بين اوراق التلمود والتوراة المزيفة فلا ترد الصقيع ويفوح رماد الحق. كل ليلة تنتصب الحجارة بين جفونه.

انه اسحق شامير.

«فلتنسني يميني اذا نسيتك يا اورشليم». لكن نبات الخوف يتناسل في القدس. كان اهلها استعادوا صك ملكيتها ولم يبق غير الاعتراف وجمع الحقائب والاوراق. «ستبقى القدس الموحدة العاصمة الابدية لاسرائيل». قالها وضرب الطاولة بقبضته. لن يكون وكيل التفليسة. لكن لماذا تهجم الغربة على اليهود في «يهودا والسامرة». ولماذا يخاف المستوطنون ان لا يقطفوا ما زرعوه.

يقفز الى النافذة.

غدا يامر الجيش بمصادرة المتظاهرين حجرا حجرا. وان استعانوا بالاغصان يامره باقتياد الاشجار. يستحيل ان يغير الصبية الخرائط. فجاة نزل الآلهة من القبور والصور والمكاتب. ماذا يقول لتيودور هرتزل؟ وكيف يعتذر لبن غوريون الذي اعلن قيام الدولة؟ وبماذا يواجه موشي دايان الذي اكتسح الارض والجيوش؟ هل يذكره بان اسحق رابين رئيس اركانه في ١٩٦٧ قصم ظهر الجيوش ويعجز الآن عن اطفاء «ثورة الحجارة». يتذكر جيدا، في ١٩٧٣ خافت جولدا مئير وراودتها رغبة في الانتحار قبل ان يقلب شارون اللعبة. فكر في توبيخ هذا الجنرال الكثير الضجيج وان يصارحه بان هذا ما يحل بالدولة حين ينكفىء «اله الحرب» الى حقيبة الصناعة والتجارة. فكر في استدعاء شمعون بيريز. لم يخطىء رابين حين وصفه بانه «ذئب ويصعب ان تدير اليه ظهرك».. بيريز حجر آخر ضد الحلم. يخاف عناوين الصحف ولا يمانع في توزيع الارض لارضاء الاميركيين والاحتفاظ بكرسي رئاسة الحكومة. تذكر مناحيم بيغن الغارق في العزلة والخيبات. وتساءل اذا كان اعتزل لانه ترمل ام لان الحلم الصهيوني ترمل.

يتذكر كان يمكن ان يكون اليوم مجرد محام في بولونيا التي ولد فيها في ١٩١٥. لكن التامر اختاره لمهمة اخرى. لم ينس. كان في العشرين حين وصل الى فلسطين. بعدها بقليل انضم الى «ايرغون» التي كانت تزرع القنابل في الاسواق العربية. ومنذ ذاك. احب القنابل والعبوات. في ١٩٤٠ اجتذبه ابراهام شتيرن الى المنظمة التي تحمل اسمه. وعندما قتلت الشرطة البريطانية ابراهام في ١٩٤٢ تولى اركان المنظمة واقسم ان يريق دم البريطانيين ولم يتردد. وكان مهندس اغتيال وزير الدولة البريطاني اللورد موين في خريف ١٩٤٤.

لا يستغرب تصريحات ديفيد ميلور. قصته مع البريطانيين قديمة وطويلة. في ١٩٤١ اعتقلوه وفي ١٩٤٦ اعتقلوه ثانية ونقلوه الى معسكر في اريتريا ومن هناك فر الى جيبوتي ومنها الى فرنسا. يضحكه بخبث ان يخطىء البريطانيون حين كتبوا في ملفه «اسحق شامير ارهابي خطير» واحتفظوا بالملف والتهمة. في العام ١٩٤٨ عاد الى ارض فلسطين. وبعد اربعة اشهر اغتالت منظمته الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة الذي كان يطالب بتدويل القدس. لا يزعجه البحث عن بصماته في دم برنادوت. ليس نادما. وتذكر ماراك غولدينغ يزعجه ويثير الغضب في نفسه.

عشر سنوات كاملة في الموساد (١٩٥٥ ـ ١٩٦٥). لا يحب الكلام ولا كشف الاسرار ولا ما تضمنته من مهمات قذرة. وفي ١٩٧٠ قرر المشاركة في قلب السلطة فانضوى تحت علم حيروت بقيادة بيغن. وفي ١٩٧٧ وكان يومها رئيسا للكنيست عارض الانسحاب من سيناء وامتنع عن التصويت على اتفاقي كمب ديفيد. يرعبه السلام. ربما لانه يعرف ان اسرائيل لا تستطيع احتمال «صدمته». في العام ١٩٨٠ تولى حقيبة الخارجية وايد الغزو الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢ وابتهج برؤية قوات منظمة التحرير الفلسطينية تخرج من بيروت. كان يجهل انها ستطل مجددا في شوارع الضفة. انسحاب بيغن في ١٩٨٣ حقق له حلمه برئاسة الحكومة فحمل هاجس تكثيف الاستيطان وعدم التنازل عن شبر من ارض فلسطين.

مرارات المغامرة في لبنان وصور مجازر صبرا وشاتيلا حرمت حيروت من انتصار انتخابي واضح فكان اتفاق التناوب في ١٩٨٤ وصار وزيرا للخارجية في «حكومة الرأسين» ثم رئيسا لها في ١٩٨٦ مهمته احباط مبادرات بيريز.

لا يهمه انقاذ صورة اسرائيل بل «ارض اسرائيل». لا يحب الاميركيين ويسخر من اهتمامهم المفرط بحقوق الانسان. كرهه للبريطانيين ليس جديدا. ويتمنى لو يستطيع تاديب «الرأي العام العالمي».

يتمشى في مكتبه. حجر على النافذة وحجر على الاوراق. الطائرة الشراعية اخترقت الحدود لكن ثورة الحجارة تهدد باقتلاعها. اوروبا ثرثارة. ومجلس الامن يرضخ للحجارة. واليهود الاميركيون افسدتهم الصحف وشاشات التلفزيون.

هواجس غريبة تطارده. لو يمكنه اقالة الطائرات كي لا تبقى حجرا على حجر. لو يستطيع ان يحرك ضد العرب الاسرار التي كشفها فعنونو لتغرق العواصم في رمادها وتبقى اورشليم. لو يستطيع اقتلاع الارحام لتتوقف عن انجاب ابطال الحجارة.

جامعات

قبول طلبات الالتحاق ببرنامج زمالة الامراض الجلدية في جامعة الملك فيصل

الدمام ـ واس: اجاز مجلس جامعة الملك فيصل بجلسته الثالثة التي عقدت مؤخرا برنامج زمالة جامعة الملك فيصل في اختصاص الامراض الجلدية وعلم امراض الانسجة والامراض الباطنية. وكان المجلس قد اقر برامج طب الاسرة والمجتمع وجراحة العيون وجراحة الاذن والانف والحنجرة وطب الاطفال وعلم الامراض الاكلينيكي.

اوضح ذلك عميد كلية الطب والعلوم الطبية بجامعة الملك فيصل الدكتور محمد هشام السباعي وقال ان كلية الطب بجامعة الملك فيصل ومستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر يقدمان برامج الدراسات العليا التابعة للمجلس العربي للاختصاصات الطبية.

واشار انه يمكن للراغبين في الالتحاق بالبرامج المذكورة الحصول على استمارة التقدم وشروط القبول من عمادة الدراسات العليا بجامعة الملك فيصل بالاحساء في موعد اقصاه الواحد والعشرين من شهر رجب المقبل (٩ مارس ١٩٨٨).

واضاف الدكتور/ السباعي ان امتحانات القبول للبرامج المشار اليها تعقد يومي الثاني عشر والثالث عشر من شهر شعبان القادم.

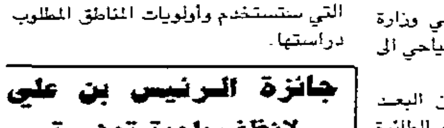
اساليب حديثة لتنمية السياحة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلبت وزارة السياحة من المركز المصري للاستشعار من البعد القيام باستخدام الاساليب العلمية الحديثة في عمليات التخطيط الهادفة لتنمية المناطق ذات الجذب السياحي في مصر.

وتشمل مناطق في شبه جزيرة سيناء وعلى شاطىء البحر الاحمر وأجزاء من الساحل الشمالي الغربي ويعتبر هذا الاتجاه الحديث امتدادا لسعي وزارة [illegible] لأن يستند اي تخطيط سياحي الى اسس علمية سليمة.

وسيقوم مركز الاستشعار من البعد بعمليات تصوير جوي باستخدام الطائرة الخاصة ذات التجهيزات الحديثة. ويتبع ذلك انتاج خرائط يمكن للجهات المختصة استخدامها بصورة فعالة في الدراسات وعمليات التخطيط المبدئية التي تسبقه مشروعات التنمية السياحية ويقوم المركز من جانبه حاليا بالتباحث مع الفنيين من وزارة السياحة لتحديد انسب الوسائل التي ستستخدم وأولويات المناطق المطلوب دراستها.



جائزة الرئيس بن علي لانظف بلدية تونسية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انطلق البرنامج التونسي للنظافة والعناية بالبيئة سنة ١٩٨٦ وامتد الى سنة ١٩٨٧، وفي هذا الاطار اجتمعت لجنة فنية للنظر في اسناد جائزة رئيس الدولة لانظف بلدية.

وقد رشحت لجان جمهورية للنظافة والعناية بالبيئة ثلاثا وعشرين بلدية وتكون فريق عمل يضم وزارة الصحة العمومية ووزارة التجهيز والاسكان وديوان السياحة ووزارة الداخلية.

ويتولى هذا الفريق القيام بزيارات ميدانية للبلديات الـ ٢٣ المرشحة لتقييم مجهوداتها في ميدان النظافة والعناية بالبيئة وانتقاء ٥ منها تكون هي الفائزة.

اول وحدة للفحص المناعي للانسجة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح خلال شهر يناير القادم اول وحدة لتشخيص الباثولوجيا المناعية بكلية الطب جامعة عين شمس.

وتقوم هذه الوحدة بفحص انسجة الكلى والكبد والجلد وبعض الامراض الخبيثة لاكتشاف الامراض في وقت مبكر.



في كل مكان

● ابراهيم المضف وكيل وزارة الصحة الكويتية بالنيابة، افتتح نيابة عن وزير الصحة برنامج دورات طب العائلة.

وقال المضف إن الوزارة تعمل جاهدة لتوفير انسب الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين على ارض الكويت.

***

● المهندس احمد محمد سعيد النقيب نائب مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالكويت، وصل الى القاهرة لتمثيل الكويت في اجتماعات مؤتمر التنسيق الزراعي بين الدول العربية الذي بدأ اعماله امس..

***

● غازي العنزي عميد القبول والتسجيل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي بالكويت، قال بان نتائج القبول في كليات الهيئة للفصل الدراسي الثاني ستعلن اليوم وسيتم نشرها في الصحف المحلية غدا.

ومن المنتظر ان تعلن نتائج القبول في الجامعة للفصل الدراسي الثاني اليوم ايضا.

***

● احمد احمد عبد الكريم من منسوبي وزارة الاقتصاد في الجمهورية العربية اليمنية وصل الى جدة لقضاء اجازته في ربوع المملكة وزيارة الحرمين الشريفين.

***

● حسن بكر حريري المبتعث من قبل ادارة المشتريات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة حصل على درجة الماجستير من احدى الجامعات الامريكية.

***

● سعيد عمر باطويل المبتعث السعودي الى امريكا حصل على درجة الماجستير في الادارة العامة من جامعة بتسبرج بولاية بنسلفانيا.

***

● المهندس بحري سالم حسين غندورة عاد لمباشرة عمله في وزارة المواصلات بعد حصوله على درجة الماجستير في السلامة البحرية.

● الزميل الفنان احمد نمر ماجد، الخطاط بجريدة «الشرق الاوسط» احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء في الاسبوع الماضي بزفاف كريمته هادية الى الشاب نجيب موسى سعد ويبدو في الصورة شقيقتها نهلة رباب ماجد مع العروسين.

● فوزي عبد الله فقيه، تم تعيينه في وظيفة (باحث) في مؤسسة بترومين بجدة ـ بتروسرف ـ وقد باشر عمله في الوقت الذي رزق فيه بمولودة سماها (نورة) واصبحت الفرحة فرحتين.

***

● عقد صباح امس بجدة الاجتماع الاقليمي الرابع لتسهيلات السفر بمنطقة الشرق الاوسط والخليج العربي الذي تستضيفه الخطوط السعودية بحضور كافة مندوبي الاتحاد الدولي للنقل الجوي.

ويهدف الاجتماع الى اطلاع المشاركين على اخر التطورات في مجال التسهيلات اللازمة لحركة النقل الجوي بالمطارات الدولية للاستفادة منها في تسهيل حركة السفر بمطارات المنطقة العربية اضافة الى ابراز نشاطات المنظمة الدولية للطيران المدني (الايكو) والاتحاد الدولي للنقل الجوي (ايات) في مجالات تسهيلات السفر.

مما يذكر ان الخطوط السعودية تستضيف هذا الاجتماع لاول مرة بالمملكة حيث تم عقد الاجتماعات الثلاثة الماضية في كل من القاهرة وعمان واثينا على التوالي.

● تحتفل شركة (بترومين) للتكرير زيت التشحيم «مصفاة الزيوت» مساء اليوم الاثنين بمناسبة مرور عشر سنوات من العمل المتواصل. وذلك بحضور وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة بترومين هشام محيي الدين ناظر.

والجدير بالذكر ان مصفاة الزيوت انشئت بمشاركة بنسبة ٧٠٪ مع شركة موبيل بنسبة ٣٠٪ وذلك لسد احتياجات مصانع خلط زيت التشحيم من الزيوت الاساسية في المملكة.

● قررت الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا انشاء قسم جديد لبحوث القشرة الارضية يتبع المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية ويضم ثلاث وحدات وهي الزلازل الارضية والجيوديسيا وتحركات القشرة الارضية.

ويهتم القسم الجديد بدراسة تركيب القشرة الارضية وتحركاتها لتحديد انسب الاماكن لاقامة المنشآت الحيوية الكبرى.

مفكرة الاثنين

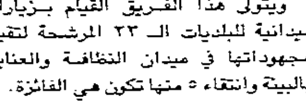
علي نون

... ثم يسالونه عن كلام كبير، سقط سهوا في انشودة بلاده، ويقولون عنه انه مشفوع بالبساطة وتسبيح خطابات الود. ولا يحملون نتفة من بلابله ليرموها يوما ما على شاهد يقول فوق عينيه لقد كان كثير البعد وصوته لم يسال مرة واحدة عن الغابرين. ولم يسترجع طفولته المبددة باتجاههم او يسالهم ان يتركوا باقة الورد والزعتر البري بين يديه. ولن يستفسروا عن تفصيل طبائع الاشياء ومنطقها الذي يعلو شغاف القلب وغبار السكينة.

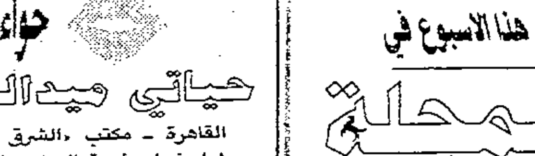
ويود، لو يود، ان يعرف الكثير من حقائق الدنيا، بسيطها وصعبها ويؤسس لصرح الاقامة ببيت من حجر وسنابل وشجر سنديان وعش عصفور قصفت جناحيه ريح من الشمال. ويود لو يسال عنهم ورماد يود لو يحمل منهم نتفا ومن بقاياهم بقايا، ويجسلهم في طابور التنصت ويقرا عليهم ما قاله مرة لأحد الانقياء الاتقياء. مازال يطمع بصداقتهم. اصحاب الجيوب المثقوبة والقلوب المليئة بالخير وحب الناس. الطيبون الطيبون. اصحاب الحظوظ التعسة والوجوه التي تبشر بالقهر. الذين يمرحون كثيرا ويولون كثيرا ويحبون كثيرا وينحرون كثيرا لانهم لا يعرفون معنى الخبث وشيم الحرباء. والذين يتحملون بصمت وحزن نفسا من امثاله وينطلعون بصمت وحزن الى الساعة التي ينطلقون بها الى المدى الازرق. وهو مثلهم بعد ذلك يود لو يحمل فوق كتفيه بعضا من عادة النسيان وامتشاق البلابل. ثم يعود ليقول لهم ما قاله مرة لبعض المسطحين. رواد الخيبات وانسباء الكذب جيل حزين نحن، مرت على راسه قضايا الانسان في ذلك الشرق وشهد رقصات الجنون لامم كثيرة توهمت الانبعاث وصنع الزمان. بينما هي في حقيقة الامر كانت تحفر عميقا في التاريخ قبورا علنية للرمد الذي تبقى من انتظار عظامها في الحريق وانحدار علة وجود انسانها البدائي. جيل حزين نشأ على العبث واليأس والتوتر وشب ببطء على الخيبات الكثيرة وموت دواعي الاستمرار فيه.. لكنه جيل بقي يحلم ان يستطيع يوما ما اقتحام لسمت العالم الثالث بمشروع وطن ثمنه مئة الف قتيل وربع مليون جريح نصفهم معاق ومليون مهجر ومهجور ومهاجر. والباقي مشاريع انفار ممسوخة تقبض على دمنا وتبيعه كالتراب. ويسال في ما يسال: لماذا الشرق منبع الفكر والفلسفة والميثولوجية الدينية وليس الغرب؟ ولماذا الشرق الغرب ولتنتهي والغرب الشرق وانتهى؟ ولماذا العالم الثالث لا يعرف الوقوف في الصف الاول ولا يحاول ذلك. لماذا قرانه معقود الى الابد مع التاريخ. لماذا يندفع للموت بكل هذه الشراسة والشهية الخضراء. لماذا يسال هذه الاسئلة؟

ويود، لو يود، ان يختم على صوته بالشمع الاحمر. لانه يخاف اذا ما انطلق ان يدحرج صعب الكلام ويفرد عصارة شجاعته ليقول كلمة واحدة: طز.

الاذاعية لمياء نبيل:

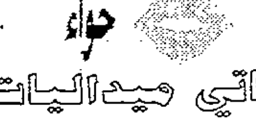


حواء









حياتي ميداليات وكؤوس رياضية وكلام على الهواء..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لمياء نبيل مذيعة البرامج الرياضية في راديو القاهرة حياتها رياضة في رياضة. ثم اذاعة وكلام على الهواء.. تقول:

ـ عائلتي رياضية جدا، فوالدي اللواء نبيل زكي برئاسة الجمهورية، ووالدتي، وفاء فاضل مدير عام البرامج الرياضية وكبيرة مخرجي القناة الاولى بالتليفزيون المصري، وقد بدأت مشوار العمل الاذاعي منذ سنوات من باب السباحة الرياضية، ولذلك فحياتي كلها ميداليات وكؤوس، ففي عام ١٩٧٣ فزت بالميدالية الذهبية في البطولة العربية المدرسية ببيروت، و١٩٧٤ بميداليتين ذهبيتين، وميداليتين فضيتين في البطولة الافريقية، و١٩٧٥ ثلاث ميداليات ذهبية في البطولة العربية المدرسية بالاسكندرية وكاس احسن لاعبة في البطولة.. ونوط الامتياز من الدرجة الاولى من السيد رئيس الجمهورية، ثم توالت الكؤوس والميداليات:

كأس احسن واسرع سباحة في مصر (١٩٧٦) وميداليتان ذهبيتان وواحدة فضية في البطولة الافريقية بتونس (١٩٧٧) واربع ميداليات فضية وواحدة ذهبية في البطولة الافريقية بالجزائر (١٩٧٨) والمركز السادس في دورة البحر الابيض المتوسط وهو احسن مركز عربي لسباحة عربية في سباقات البحر الابيض (١٩٧٩).

واشتركت لاول مرة في بطولة الجمهورية للسباحة الطويلة ـ وفزت بها متخطية اربع سباحات دوليات (١٩٨٠)، ثم حصلت على سباق النيل الدولي وحققت رقما قياسيا جديدا (١٩٨١)، والمركز الثاني في سباقات «موندرمين» بانجلترا، والفوز (١٩٨٢) بسباقات مصر الدولية الاربعة للسباحة القصيرة والطويلة ثم كان الفوز بسباق ـ كابري ـ نابولي للهاويات والمحترفات معا (١٩٨٣).

من الرياضة للاذاعة

وتاكد الفوز بسباق كابري ـ نابولي والفوز بسباق النيل الدولي وكنت السباحة المصرية الوحيدة التي فازت بالسباق ٣ سنوات متتالية.. بعد ذلك كله اعتزلت السباحة وتفرغت لميكرفون الاذاعة واقدم الآن مجموعة من البرامج الرياضية «الرياضة في بلدنا» وجولة الميكرفون».

مهندسة.. ولكن!

وتقول: اغضب عندما يعاملني الناس في الشارع والنادي على اني بطلة مصر في السباحة وليس كمذيعة تجتهد وراء الميكرفون، اما في المنزل فانا من هواة اصلاح الاجهزة الدقيقة جدا ـ كالفيديو التليفزيون والريكوردر واتابع كل كتاب جديد يصدر في هذا المجال.. ومن يدخل حجرتي الخاصة لاول مرة يشعر بانه داخل ورشة ثم هوايتي لا تقتصر على اجهزة الاسرة فقط بل تمتد الى اجهزة «خطيبي» واجهزة الاصدقاء والزملاء في النادي والاذاعة.. ونعم.. هذه الاجهزة تتلف نهائيا في معظم الحالات ولكنها هواية جميلة.. اليس كذلك..

لمياء نبيل





شبيهة «اميلدا».. هل تفوز؟

● اليزابيث دي ليون، إحدى المرشحات الحكوميات في الانتخابات المحلية التي ستجري في الفلبين في الثامن عشر من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، وقد ظهرت أمس برفقة الرئيسة كورازون آكينو في اطار الحملة الانتخابية.

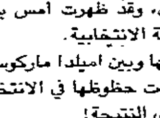
ونظرا للشبه الشديد بينها وبين اميلدا ماركوس قرينة الرئيس الفلبيني السابق، فربما جاءت حظوظها في الانتخابات على غير ما تشتهي.. وسوف ننتظر ونرى النتيجة!

من تكون ؟

● في سانتو دومينجو، عاصمة الدومينيكان، ظهرت هذه الحسناء إلى جوار ريجل بنما القوي الجنرال مانويل انطونيو نورييجا، بعد أن احتفل آلاف المواطنين في بنما برحيله عن بلادهم، حيث أجاب على اسئلة الصحفيين موضحا انه يقوم بزيارة خاصة للدومينيكان ولا صلة لهذه الزيارة بالتطورات السياسية الحالية في بنما!

خطفوا «زوجها».. حتى لا ينتخب!

● زوجة احد المرشحين للانتخابات المحلية في الفلبين الذين تعرضوا للاختطاف حتى لا يشاركوا في الانتخابات، ظهرت امس إلى جوار سلفادور لوريل، نائب رئيسة الفلبين، حيث دعا إلى تأجيل الانتخابات.. حتى لا يتعرض مرشحو الحكومة للأخطار!



● شريف الدين بيرزادة، الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قام بزيارة الدكتور عبد الله عمر نصيف، أمين رابطة العالم الاسلامي الذي يرقد حاليا في المستشفى الجامعي في جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● مراد يوسف بهبهاني، رئيس مجلس ادارة البنك الاهلي بالكويت، توقع حدوث ارتفاع في النمو وانتعاش في الاقتصاد الكويتي مما سيعزز الثقة في الوضع الاقتصادي المحلي خلال هذا العام.

وأرجع ذلك الى النجاح الذي حققه برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة ولقيام البنك المركزي بتخفيض سعر الخصم للاوراق التجارية.

● ابراهيم بن عبد الله العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي اجتمع بمكتبه صباح أمس بمحافظ مدينة القاهرة اللواء يوسف صبري ابو طالب والوفد المرافق له الذي يزور السعودية حاليا بدعوة من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

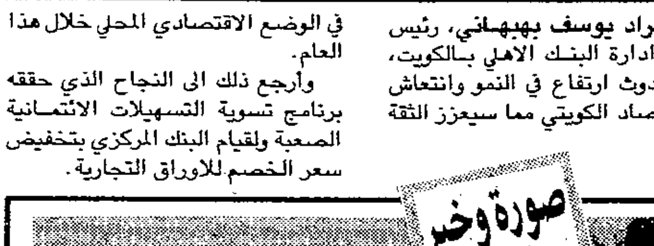
● عبد الله يعقوب بشارة، الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، اجتمع مساء امس في الرياض مع سفير الكويت لدى بلجيكا ومندوب الكويت في المفاوضات بين مجلس التعاون والسوق الاوروبية المشتركة السيد عبد المحسن الجيعان.

وذكر الجيعان ان الاجتماع تناول بحث الترتيبات اللازمة للمفاوضات التي ستعقد اليوم بين وفد مجلس التعاون والفريق التفاوضي المكلف من قبل السوق الاوروبية لمناقشة المشروع المقترح للتعاون بين الجانبين واعرب عن امله في ان تخرج المفاوضات بالنتائج المرجوة منها لما فيه مصلحة الطرفين.

***

● تنظم ادارة الشؤون العامة للدفاع المدني بالرياض مساء اليوم (الاثنين) بقاعة المحاضرات في مقر المديرية محاضرة بعنوان (الشعر السعودي المعاصر) يلقيها مدير عام الثقافة والنشر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس النادي الادبي بالرياض عبد الله بن عبد العزيز بن ادريس.

وتأتي هذه المحاضرة التي دعي لها عدد من رجال الفكر والادب ضمن برنامج النشاط الثقافي الرابع لهذا العام للمديرية العامة للدفاع المدني





الطيور.. على بقع الزيت تقع!

● يشهد بحر الشمال، هذه الأيام، مجزرة رهيبة، للطيور والنوارس الوادعة، بسبب بقعة زيت كبيرة تلوثت بها مياهه، وأدت إلى نفوق الاف الطيور الجميلة التي أخذت أمواج بحر الشمال تلقي بها على الشاطىء الهولندي إما ميتة أو في حالة اعياء شديد.

وفي الصورة، بعض سكان المناطق الساحلية في هولندا يقومون بانتشال ما بقي منها على قيد الحياة حيث يغسلونها ويتولون تغذيتها لتستعيد حياتها من جديد.

ولهذا السبب فان الطيور ليست فقط على أشكالها تقع - كما في الأمثال الدارجة - وانما على بقع الزيت ايضا!

أبيض و أسود

لغرض في نفس ابن يعقوب

اذا كانت كل الطرق تؤدي الى روما فان كل التيارات، حتما، تبدأ من نيويورك.

هذا التيار بالذات بدأ منذ سنوات طويلة، ولكن الاضواء سلطت عليه قبل عام ونصف تقريبا. فقد نشرت مجلة نيوزويك الامريكية تحقيقا اجتماعيا مؤداه ان المرأة الامريكية الحاصلة على شهادة جامعية، اذا بلغت سن الخامسة والثلاثين، ولم تتزوج، فهي تبقى بلا زواج. وتبين ان فرصتها في العثور على ابن الحلال تتضاءل الى ٥٪ فقط لا غير. اما اذا بلغت الاربعين فان فرصتها في الزواج اقل بكثير من فرصتها في ممارسة الارهاب الدولي مثلا!

هذه الحقيقة اثارت باحثة امريكية اسمها فيكتوريا، فقررت ان تجري بحثا علميا حول تلك الظاهرة. لا حبا في المرأة الامريكية ولكن «لغرض في نفس ابن يعقوب»، فقد كانت فيكتوريا مرتبطة في علاقة عاطفية برجل يصغرها، لا بعام او عامين او ثلاثة، بل بتسعة اعوام.

انكبت على دراسة الارقام فاكتشفت ان تلك الاحصائيات بنيت على اساس المعايير المتعارف عليها اجتماعيا، وهي ان تتزوج المرأة رجلا يكبرها بعامين او ثلاثة او خمسة اعوام. ولكن الاحصائيات لم تاخذ في الاعتبار نشاطات كيوبيد غير التقليدية. فقد تبين ان التراشق بسهام الحب قد يربط بين رجل وامرأة تكبره في العمر. وتبين ايضا ان هذا الخروج عن الاطر الاجتماعية التقليدية يتم في هدوء. ويعيش الزوجان «في تبات ونبات»، وفي احيان كثيرة ينجبان الصبيان والبنات.

وهنا التمس العذر من القراء، اذ تغلبني البديهة وتحضرني كلمات اغنية شعبية تقول: «ابوها راضي وانا راضي، ومالك انت ومالنا يا قاضي!» الكلام للاغنية الشعبية ولكن لب القضية مازال لفكتوريا. فقد استهلت بحثها بسؤال: لماذا يندهش العالم اذا تزوجت امرأة رجلا يصغرها بثلاثة او اربعة اعوام، بينما يتقبل زواج رجال بنساء يصغرنهم في العمر بعشرة أو عشرين أو ثلاثين عاما؟

كشف البحث تيارا اجتماعيا صاعدا مؤداه ان ٤٠٪ من النساء الامريكيات اللاتي يتزوجن بعد الخامسة والثلاثين. ولكن الطريف ان كل واحدة من هؤلاء تعتقد ان حالتها شاذة او فريدة من نوعها، لان هذه الزيجات تظل بعيدة عن الاضواء.

عند تلك النقطة من الدراسة قررت فيكتوريا ان تتزوج. وتزوجت برانت هيوستون الرجل الذي يصغرها بسنوات تسع. واستمدت من ذلك التطور شجاعة فكتبت ان هذا الاتجاه سوف يصبح يوما اتجاها طبيعيا للنساء العاملات وصاحبات المهن والاعمال. فمن المؤكد ان جيل الرجال الذين يفضلون زوجات عاملات وناجحات، ربته امهات مارسن عملا ما خارج البيت في فترة من الفترات. ومعنى ذلك ان قضية عمل المرأة لا تولد في نفوس هؤلاء الرجال غضبا او صراعا. لان العمل يصبح جزءا من الحياة والمشاركة والتعايش. بينما يظل عمل المرأة في وجدان جيل الرجال الذين بلغوا منتصف العمر او تجاوزوه، ولم تعمل امهاتهم، سببا في اشكال مختلفة من الصراع.

وتستمر فيكتوريا برانت في مناقشة هذا التيار الاجتماعي الجديد قائلة ان زواج المرأة برجل يصغرها في العمر يقوم على منطق بيولوجي سليم. فالمرأة اطول عمرا من الرجل. ومعنى ذلك انها اذا تزوجت ممن هو اصغر منها فهي لا تعرض نفسها لسنوات طويلة من الوحدة والترمل. والاهم من ذلك انها تصل الى قمة النضج بعد الرجل بكثير. وبذلك يصبح فارق العمر بين زوج وزوجة تكبره ايجابيا لا سلبيا.

المعوقات النفسية التي تمنع انتشار هذه الظاهرة تكمن في نفوس النساء فقط. هكذا يؤكد زوج فيكتوريا. لأن الصورة المثالية للمرأة كما تروجها وسائل الاعلام صورة مراهقة تتمتع بقوة عضلية خارقة، تجسدها عليها «شيشينوفا»، بينما الواقع ان المراهقة لا تظل مراهقة، وان منتصف العمر آت عاجلا او آجلا.

وتستعد فيكتوريا برانت لنشر نتائج البحث في كتاب بعنوان: «زوجي اصغر مني»، وتقول انها ترددت طويلا في قبول زوجها عندما عرض عليها الزواج. ثم التقت صدفة بامرأة تزوجت رجلا يصغرها بثمانية عشر عاما. فاستجمعت شجاعتها. وسألت تلك المرأة: «الا تشعرين بتفاوت عقلي بينكما، فيما يتعلق بالتجربة والحنكة واتخاذ القرارات السليمة؟». فأجابت المرأة بالايجاب. ولكنها اردفت قائلة: «لقد تزوجت قبله مرتين، وبرجلين اكبر مني. ولكني اشعر انه انضج بكثير من كليهما».

عندئذ قررت فيكتوريا ان تضع مسائل الحساب والجمع والطرح جانبا وان تتجه هي ورجلها الى مكتب «القاضي» لعقد الزواج فورا.

فوزية سلامة

اعلام

الفوضى العالمية الجديدة للاعلام

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

ردا على مبادرة الامين العام السابق لليونيسكو المختار امبو بضرورة ايجاد نظام عالمي جديد للاعلام. انجز الاعلامي الفرنسي هنري بيجا كتابا بعنوان «الفوضى العالمية الجديدة للاعلام» في هذا الكتاب المليء بالمعلومات يدافع هنري بيجا على كبريات وكالات الانباء العالمية التي تحتكر حاليا ميدان الاعلام وهو يقوم بهذا انطلاقا من تجربته حيث ظل لفترة طويلة على راس هرم «وكالة الانباء الفرنسية».

وفي رأيه فان هناك ثلاث وكالات للانباء تستحق وصفها بالعالمية: رويتر، اسوشيتدبريس، ووكالة الانباء الفرنسية التي قال عنها بانها لم تعد فقط اوروبية اذ اصبحت اول وكالة من هذا المستوى تستعمل اللغة العربية. كما انها تخوض تنافسا صعبا مع الوكالتين العالميتين الاخريين. فوكالة اسوشيتدبريس تتمتع بسوق داخلي واسع جدا يتيح لها التخفيض بدون صعوبة من تكاليف اتعابها في الخارج. ووكالة الانباء الفرنسية مستقلة عن السلطة الحاكمة ذلك لانها جهاز ضخم ومن الصعب ان تتحكم فيه الحكومة، وبما ان رئيسها ليس عضوا في الحكومة، كما هو حال رئيس وكالة تاس السوفياتية فان تعيينه يتم من طرف مجلس ادارة المؤسسة.

وتحدث الكاتب عن التحديث السريع في تقنية وكالات الانباء العالمية، ولاحظ ان فرنسا لازالت متخلفة عن الآخرين في مجال التجهيزات السمعية البصرية، وطالب بالمزيد من الحرية في قنوات التلفزة الفرنسية. الا ان الكاتب لا يبدي اي تشاؤم فيما يرجع للصحافة الفرنسية المكتوبة التي يقول عنها بانها تقدم مثالا للحرية والفعالية يجعلها تنافس زميلاتها الانجلوساكسونية.

ندوات

المؤتمر الثاني للجمعية المغربية لطب العيون

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الجمعية العمومية المغربية لطب العيون مؤتمرها الوطني الثاني يوم ١٦ يناير (كانون الثاني) المقبل بمدينة الدار البيضاء حيث تنكب على تقييم مختلف الانشطة الثقافية والعملية والتقنية التي قامت بها خلال السنة الماضية ووضع برنامج العمل للسنوات المقبلة.

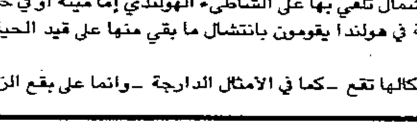
الجمعية المغربية لطب العيون، قامت طيلة السنة الماضية بعدة انشطة طبية اهمها، ملتقى اطباء العيون بالمغرب العربي، والايام الطبية المغربية - الفرنسية بمراكش، وغيرها من الملتقيات العلمية التي تسعى الى تبادل الخبرات بين المهنيين، وتوظيفها للتصدي لامراض العيون، على مختلف مراحلها.

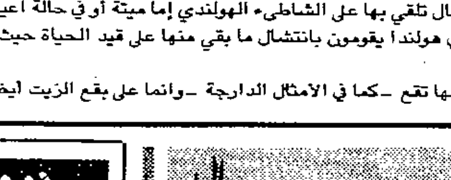
ندوة عن بنك الدم وخدماته بالرياض

الرياض - واس: ينظم مستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض بالتعاون مع المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا يومي الأحد والاثنين السادس والعشرين والسابع والعشرين من شهر جمادى الآخرة القادم.. ندوة عن بنك الدم وخدماته.

وسيتناول احد المتحدثين تاريخ بنك الدم في السعودية ويقدم الخطوط الارشادية للتطوير المستقبلي لبنوك الدم.

كما يناقش المتحدثون طرق تشجيع التبرع بالدم بين المواطنين والمقيمين فضلا عن الاختبارات المسبقة لنقل الدم التي يجب اجراؤها والخطوات الأخرى الواجب اتباعها لمنع نقل الأمراض المصاحبة لنقل الدم عن طريق الوريد مثل مرض «التهاب الكبد الوبائي» ومرض «فقدان المناعة المكتسبة - الايدز».







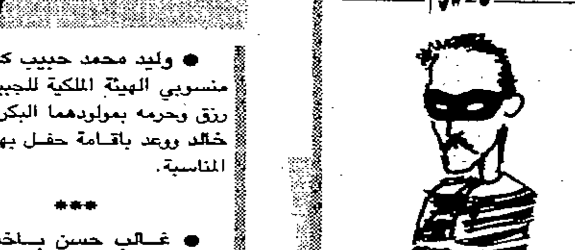
مواليد

● وليد محمد حبيب كوثر، من منسوبي الهيئة الملكية للجبيل وينبع، رزق وحرمه بمولودهما البكر، سمياه خالد ووعد باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

***

● غالب حسن باخشوين بالشحن الجوي بالخطوط الجوية العربية السعودية رزق وحرمه بمولود سمياه (حسن).

مثل اليوم

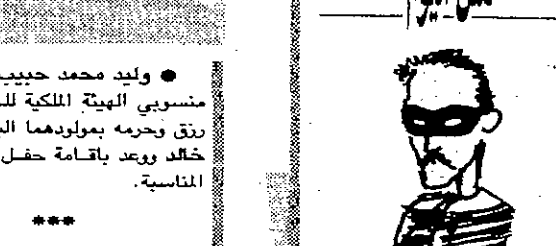


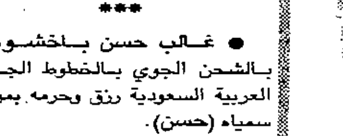












تشوفني بعين
اشوفك باتنين

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٩	٢٨	صاف
المدينة المنورة	١١	٢٥	صاف
الرياض	١٠	٢٢	صاف
جدة	١٢	٢٦	صحو
الظهران	١١	٢٣	صاف
ابها	٦	٢١	صاف
الطائف	٨	٢٠	صاف
البحرين	١٤	٢٠	ممطر
القاهرة	١١	١٥	صحو
بيروت	١٢	١٨	صحو
الجزائر	٩	١٦	صحو
تونس	٩	١٥	صحو
الرباط	٨	١٣	صحو
امستردام	٢	٦	غائم
اثينا	٨	١٦	غائم
برلين	٤	٧	غائم
بروكسل	٢	٨	صحو
كوبنهاجن	١	٧	غائم
دبلن	٢	١١	غائم
فرانكفورت	٢	٨	غائم
جنيف	١	٧	ممطر
هلسنكي	-	-	-
هونج كونج	١٦	٢١	صحو
جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
لشبونة	٦	١٤	صحو
لندن	٢	٩	غائم
مدريد	١-	١٠	غائم
مانيلا	٢١	٢٩	غائم
مونتريال	٢٠-	١٠-	صحو
موسكو	١	٢	غائم
نيودلهي	١١	٢٢	صحو
نيويورك	١٠-	١٣	غائم
نيقوسيا	٧	١٩	صحو
باريس	صفر	٨	غائم
روما	٦	١٦	غائم
استوكهولم	٥-	٣-	غائم
سيدني	١٨	٢٦	صحو
طوكيو	٣	١٤	صحو
فيينا	صفر	٧	غائم

سينما

المشاكل تحاصر «عزبة الصفيح»..!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كالعادة ثارت المشكلات بين «نادية الجندي» والعاملين في فيلمها «عزبة الصفيح»!.

السيناريست «احمد عبد السلام» اقام دعوى قضائية لانه فوجىء بحذف اسمه من افيشات الفيلم وهدد كمال الشناوي باقامة دعوى مماثلة اذا لم يتم وضع اسمه وصورته بشكل لائق على الافيش، وتقدم المخرج ابراهيم العفيفي بشكوى الى نقابة السينمائيين لان اسم منتج الفيلم «محمد مختار» كان اكبر من اسمه في ملصقات الدعاية، اما مدير التصوير «محسن نصر» فقد فوجىء بحذف اسمه تماما من الاعلانات وعندما هدد باقامة دعوى قضائية عاد اسمه على استحياء ولكن بحجم صغير جدا!!

تكرر هذا الموقف في اغلب افلام نادية الجندي وآخرها فيلم «الضائعة» مع المخرج عاطف سالم حيث فوجىء ايضا بان اسمه مكتوب بخط صغير جدا لا يكاد يراه احد.

● نادية الجندي

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 11 January 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3331
الاثنين ٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨/١/١١م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٣١

غداً

إن الشعب الفلسطيني قد طفح به الكيل ولم يعد بمقدوره الصمت والانتظار إلى ما لا نهاية للسلبية الدولية والعربية.
(صفحة الرأي)

اختار الله أمة الاسلام لحكمة يعلمها ولتكون هي الوارثة لكتابه. فنالت بذلك أعظم شرف واقدس مرام.
(صفحة دين وتراث)



يواصل الكاتب خالد القشطيني دراسته عن حرب الخليج مكملا سلسلته الاولى «الطريق إلى الحرب» بسلسلة أخرى «الطريق إلى السلم».
(صفحة كتب ومذكرات)



الشاعر الجزائري بلقاسم خمار: إن الحركة الشعرية في الجزائر قفزت قفزة جبارة اذا ما قورنت بالماضي وهي الآن تسعى إلى الازدهار والنوعية.
(صفحة الثقافة والأدب)

كلمة اخيرة حول الرئيس القوتلي والشيخ الخطيب
(صفحة البريد)

● بلا حدود: انصار حقوق الحيوان عقدوا العزم على الدفاع عن حقوقه ومن ضمنها الحياة الكريمة.
(صفحة عالم الشرق الأوسط)

بعد ١٢ عاماً من الحرب

الجدب يصيب بيروت، عاصمة الكتاب العربي

نيقوسيا أ.ف.ب: بيروت التي سميت «عاصمة الكتاب العربي» و«رئته» التي يتنفس بها طيلة الفترة الذهبية الممتدة من منتصف الخمسينات الى منتصف الثمانينات، هل تفقد مركزها الطليعي في انتاج الكتاب وتسويقه؟ هل تفقد دورها المركزي والمتطور في صناعة الكتاب العربي؟ وهل تفقد تاليا دورها الثقافي في العالم العربي؟

فبيروت، التي سجلت فيها رسميا حوالي ٤٠٠ دار نشر منها نحو ١٣٠ دارا منتجة فعليا وبطريقة منتظمة وبمهنية متقدمة، يبدو من اجماع اراء دور النشر الذين وجهت اليهم وكالة فرانس برس اسئلة تتعلق بهذا الموضوع انها تشهد فعليا ومنذ نحو ثلاث سنوات «انحسارا» كبيرا في انتاج الكتاب.

هذا الانحسار بلغ حسب احصاءات تقريبية لدى دور النشر (وان كانت غير دقيقة تماما) حوالي ٤٠ الى ٥٠ في المئة قياسا الى الفترة السابقة (قبل عام ١٩٨٥) كما يرى مدير النادي الثقافي العربي محمد قباني الذي ينظم معرض الكتاب السنوي في بيروت و٦٠ في المئة حسب مدير المؤسسة العربية للدراسات والنشر ماهر كيالي وحسب مديرة دار الاداب رنا ادريس و٥٠ الى ١٠٠ بالمئة حسب مدير مؤسسة الابحاث العربية غازي مروة.

وبيروت التي كان يصل انتاج الكتاب العام سنويا فيها الى ١٢٠٠ و١٤٠٠ عنوان حسب مدير دار الطليعة عبد الحميد ناصر تدنى في نهاية ١٩٨٧ الى ما بين ٥٠٠ و٦٠٠ عنوان.

دور النشر التي كان يعمل منها حوالي ١٢٠ و١٣٠ دارا توقف بعضها عن الانتاج (حوالي عشرين وان كان هذا العدد غير نهائي وغير ثابت) سواء بسبب تحول بعضها الى «مجرد مطابع» او بسبب هجرة بعضها الاخر الى مدن عربية او اوروبية

هذا التراجع المخيف لصناعة الكتاب اسبابه ليست لبنانية فقط، كما يقول معظم اصحاب دور النشر. فالاسباب «محلية واقليمية» على حد قول محمد قباني.

محليا (اي لبنانيا) يعود الانحسار الى عدم الاستقرار الامني والسياسي والى التدهور الاقتصادي وتدهور العملة الوطنية (الليرة اللبنانية)

ويرى البعض ان مشكلة انحسار الكتاب لا تقتصر فقط على النواحي الامنية والاقتصادية وانما يعود بعض اسبابها الى الوضع الثقافي العام، الى التردي الشامل الذي يصيب اوجه الحياة الثقافية والى ضحالة التاليف والكتابات وتقهقر الفورة الثقافية والابداعية في لبنان

وماذا عن الحلول؟ يجمع اصحاب دور النشر انه اذا كانت ازمة الكتاب في لبنان تعود الى تدهور الاوضاع الامنية والاقتصادية والسياسية والى الازمات التي يعيشها العالم العربي فمن الطبيعي ان تأتي الحلول من ضمن حل الازمة السياسية والاقتصادية في لبنان كما يقول قباني ومن «ضمن حل الوضع الامني» كما يقول عبد الحميد ناصر «ومن خلال مكافحة عمليات تزوير الكتاب اللبناني في بعض البلدان العربية» كما يشير طلال دبوسي.

مع قهوة الصباح

حظك من السما! (٢)

تحدثنا امس عن هوس الابراج والافلاك والنجوم.. وبختك هذا اليوم.. وهذا الاسبوع وهذا.. وهذا الى آخره..

وقلنا ان الدنيا كلها مصابة بهذا الهوس العجيب.. فالانسان في كل مكان وزمان يبحث عن المجهول.. ويفحص الغيب.. ويتمنى ان يعلم ما ليس له به علم.. وفي طريقه الى هذا العلم او الحلم المستحيل يجد تجار الاوهام الذين يبيعون له «الظن» ويزينون له الوهم!!

وقلنا ان زوجين فرنسيين قاما بدراسة «شبه علمية» نشرا نتائجها في احدى المجلات المحترمة عام ١٩٦٠، مما زاد من هوس الابراج والافلاك والنجوم.. بعد ان توصلا الى الاقتناع بوجود علاقة ما بين لحظة ميلاد الفرد وحظه من النجاح في الحياة.. وظلت النتائج لهذه الدراسة معتمدة حتى عام ١٩٨٦ عندما قام الدكتور «كارلسون» من جامعة كاليفورنيا بفتح ملف القضية من جديد..

انطلق الدكتور كارلسون من مقولة ان «موقع» الاجرام والشمس والقمر في الفلك لحظة الميلاد، انما تحدد السمات العامة لشخصية الفرد وميوله ومزاجه وطبيعة سلوكه.. واختار الدكتور كارلسون لاختياراته اشخاصا ذوي مكانة مرموقة في اوساط المشتغلين بالتنجيم وعددا من الاشخاص البارزين في حقول العلم.

قال الدكتور كارلسون: رغم اننا اخترنا مجموعة من افضل وأبرز المشتغلين بالتنجيم، الا ان نسبة معرفة السمات الشخصية والسلوكية من ارقام وتواريخ الميلاد عشوائية وتافهة واقرب الى المصادفة منها الى الجزم والتأكيد. ونتائج الدراسة التي توصلت اليها تشير الى انه ليس هناك ما يجزم بان للنجوم والابراج اي تأثير في حظ المرء وطالعه كما ان لا علاقة مؤكدة لها لا بسلوكه ولا بسمات شخصيته..

و.. كذب المنجمون ولو صدقوا!!

عبد الله باجبير

صباح الخير

يكتبها اليوم: خالد القشطيني

يا شحاذي العالم اتحدوا

كثيرا ما نقع في خطأ شائع عندما نتصور ان بريطانيا بلد الحريات التي نستطيع فيها أن نقوم باي شيء. وغالبا ما يقع الانكليز انفسهم بهذا الخطأ. كما حصل للسيدين بونغو مايك واكستريملي فرانك اللذين تصورا ان الدستور البريطاني يكفل لهما حق الشحاذة في الشوارع. من الواضح انهما خلطا بين الدولة والفرد فلاحظا كل هذا الاستجداء الدولي الذي تقوم به الان شتى الدول التي تشحذ من بعضها البعض، دون اي حرج، فقررا أن يقوما بذلك لانفسهما في مطار لندن وانتهى بهما المطاف في السجن الذي صادر منهما كل ما جمعاه من فلوس، على اعتبارها ملك الدولة التي تحتكر حق الشحاذة.

الاستجداء في بريطانيا ممنوع وصدرت بمنعه قوانين تتجاوز في عددها قوانين السرقة والقتل. في عام ١٤٩٥ صدر قانون بتكبيل الشحاذين. وفي ١٤٩٦ تقرر جلدهم، وفي ١٥٤٧ قضي عليهم بالسجن وفي ١٥٩٧ فتحت سجون اصلاحية لهم، وفي ١٧٤٤ جرى تقسيمهم الى ثلاث طوائف، الكسالى، الافاقون، المحتالون. واذا استمر الانهيار المالي الراهن فسنرى عن قريب قوانين جديدة تضاف الى هذا التراث الشحاذي.

ولكن الشحاذين لم يمتهنوا هذه المهنة بدون ذكاء وتفكير بارع. فاكتشفوا ان بامكانهم ان يستجدوا منك اذا رسموا لك شيئا على الارض او عزفوا شيئا على الكمنجة او الناي مهما كان ناشزا او مزعجا. عندئذ يكون القرش الذي تعطيه لهم ليس صدقة وانما اجرة على الموسيقى التي ازعجوك بها، او ثمنا لتوقفهم عنها واراحة اذنيك. هذا ما يسمى هنا بفن الشوارع. وهو غير فن الشوارع المعروف في بلادنا حيث يعني المناقشات الحزبية وبرامج المنظمات الثورية.

بونغو مايك واكستريملي فرانك كانا فنانين مجيدين في العزف ويحملان دبلومات في الموسيقى. وعندما حاولا كسب لقمة العيش من العزف في محطات القطار، اعتقلتهما الشرطة فورا. الموسيقى التي عزفاها كشفت من الجودة بحيث تسيء الى مهنة الشحاذة وتقدم منافسة غير مشروعة مع الشحاذين الآخرين. ولما كانا في بريطانيا مسبقا وليس في العالم العربي ليهاجرا منه الى بريطانيا احتجاجا على الظلم، فقد وجدا نفسيهما فعلا في حبس بيمين (لا ادري اين هذا المكان ولكن قيل لي انه يقع على اميال قليلة من منيمنة قم).

واخيرا اضطرا الى اقامة دعوى في المحكمة الاوروبية ضد التاج البريطاني لخرقه حقوق الانسان بمنعهما من مزاولة حقهما في الشحاذة. واقرت المحكمة في صالحهما وامرت التاج البريطاني بالسماح لهما بمزاولة هذه المهنة ان شاءا، وحتى ولو امام بلاط سان جيمس. بل وامام غرفة وزير العمل والضمان الاجتماعي نفسه.

وهكذا حصل هذان المناضلان الشابان على هذا الحق الاساسي من حقوق الانسان، الا وهو حق الشحاذة والاستجداء في الطريق العام. مما سيعتز به جميع الشحاذين على اختلاف مذاهبهم وقومياتهم عملا بشعار ما شحاذي العالم اتحدوا. ويخطط الان مناضلون اخرون لاضافة حق جديد الى حقوق الانسان وهو حق الموت جوعا على ارصفة المدن الصناعية الغنية.

وكواحد من آلاف الناس هنا، كثيرا ما اتوقف عن سيري وانصت لعزف بونغو مايك واكستريملي فرانك الرائع الشجي الذي لم تفسده بعد روح الكسب والجري وراء الفلوس، مما حصل لاكثر مغنينا وفنانينا وشعرائنا.

موسيقاهما موسيقى صادرة من اعماق معدتيهما الجائعتين ومشحونة بكل عواطف البطالة والحرمان. والف لدقائق استمع الى عزفهما في محطة بيكاديلي قبل ان انصرف الى عملي دون ان اتصدق عليهما بنس واحد. لا بخلا مني ولكن خوفا من ان افسدهما بالفلوس واخرب عليهما اصالتهما الموسيقية.

وهو ايضا ما اطبقه باستمرار وبحرص اكبر مع احزابنا السياسية ومنظماتنا النضالية.

هبوط اضطراري!

فشل قبطان هذه الطائرة في رفعها عن المدرج فاستقرت في البحيرة: احدى طائرات الخطوط الجوية اليابانية المحلية وقد انحرفت عن مسارها في المدرج واستقرت في بحيرة ناكاومي بمنطقة يوناجو بالقرب من ساحل بحر اليابان. بعد ان فشل الطيار في الاقلاع بسبب الثلوج التي كانت تغطي ارضية المدرج.

وكانت الطائرة تقل ٥٢ راكبا. تم انقاذهم جميعا. ولم يصب منهم سوى اربعة بجروح طفيفة.



طائرة مختفية منذ ستة ايام

نيروبي - ر: قال راديو مقديشو امس ان طائرة خفيفة مسجلة في فرنسا مختفية منذ يوم الاربعاء الماضي في شمال الصومال لا تحمل على متنها سوى قائدها.

وقالت وزارة النقل الصومالية يوم الاول من امس ان هذه الطائرة التي اختفت بعد اقلاعها من مطار في ميناء بوساسو في شمال شرق الصومال كانت تحمل اربعة ايطاليين يعملون في مجال الاغاثة.

وقال الراديو الذي استقبل بثه في نيروبي ان الشرطة الصومالية تجري عمليات بحث غربي ميناء بوساسو وان شرطة جيبوتي تجري عمليات تمشيط في منطقة الحدود الصومالية - الجيبوتية.

زلازل عنيفة في يوغوسلافيا

بلغراد - كونا: اصيب سكان المناطق الجنوبية من يوغوسلافيا بالذعر فجر امس عندما ضرب زلزال منطقة ترستنك الواقعة ١٤٠ كيلومترا الى الجنوب من بلغراد حيث قضوا فترة طويلة في العراء رغم برودة الطقس ونزول الثلوج الكثيفة منذ الصباح الباكر.

وحسب بيان لمعهد رصد الزلازل صدر في العاصمة بلغراد يوم امس، فقد كانت قوة الزلزال ٥,٤ درجات حسب مقياس مركالي حيث مركز الزلزال في جبال غوشا جنوب البلاد.

واضاف بيان معهد الارصاد بأن تشققا في منازل تلك المناطق قد سببها الزلزال فيما قطعت خطوط الهاتف وتعطلت اجهزة البرق والاتصالات الاخرى في تلك المناطق وذكر شهود عيان بأن المعمرين من تلك المناطق الجنوبية قد لاحظوا قرب حدوث الزلزال بسبب حركة الطيور البرية غير العادية فجر امس.



ولله في خلقه شؤون



عجل من نوع الهولشتاين، مولود براسين في منطقة توتفاسوني في المجر، يتم ارضاعه من فتحتي الفم. ويقول الاطباء البيطريون الذين فحصوه انه «يملك دماغين وجهازين عصبيين مستقلين. لكنه لا يستطيع التنسيق بين عمل الجهازين في أن واحد حتى يقف على قدميه.

الحكم في جريمة قتل البشيتي

عمان - كونا: اصدرت محكمة عسكرية اردنية امس قرار الحكم على المتهمين بجريمة قتل وسلب الصراف محيي الدين البشيتي التي وقعت في الخامس من يوليو (تموز) من العام الماضي.

وقد حكمت المحكمة بالاعدام شنقا حتى الموت على المتهمين: ناصر محمد علي واحمد سالم جمعة، وبالسجن المؤبد مع الشغل والنفاذ على المتهم الثالث احمد شتيوي سليمان وبالسجن لمدة عشرين سنة على المتهم محمد عوانمة (الفار من وجه العدالة) الذي كان مطلعا على محاولات الجناة الثلاثة قبل تنفيذ جريمتهم وشارك معهم في بعض محاولاتهم.

نكتة اليوم



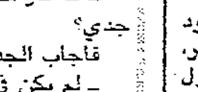
سأل الابن جده الذي تجاوز المائة سنة من عمره:

- ما سر هذا العمر الطويل يا جدي؟

فأجاب الجد:

- لم يكن في ايامنا قد اكتشفوا الميكروبات بعد يا بني!

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد
حائل - السعودية



لا أقرأ إلا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

وقع تحت انياب ماكينة نثر السماد فتمزق جسده

كان دانيل طومسون (٢٣ سنة) منهمكا في نثر السماد بمزرعة سيده ايرل دي لاور بمنطقة بوكورست بالقرب من كراوبورو بمقاطعة شرق سوسكس في بريطانيا، يوم الجمعة الماضي، حين وقع تحت العجلات المسننة لماكينة نثر السماد التي داست عليه ولفت جسده مرات عديدة قبل ان تلفظه على هيئة اوصال مقطعة، وقد لفظ انفاسه حالا. وكان مشهد الجثة مروعا لدرجة ان المزارعين الذين هرعوا الى مكان الحادث لم يقدروا على النظر فيه.

منافق افندي

